الجمعة 11 شباط 2022
العدد 4558 السنة السادسة عشرة
vendredi 11 février 2022 nº 4558 16ème année

20 صفحة
5000 ليرة

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com

كرة السلّة

لبنان يصطدم بالجزائر
اختبار أول على طريق اللقب

8

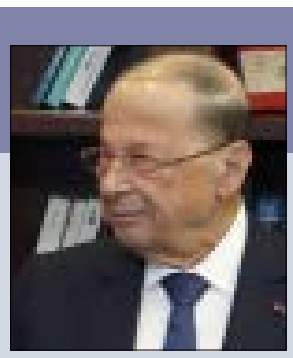

الترسيم: عودة الى التفاوض على نقطة تفصل بين الخطين

عون: لا مجال لاتفاق يقود الى التطبيع

هل التقى الوسيط الأميركي بباسيل؟

[2]

تضاؤل فرص الاتفاق مع صندوق النقد

[6]

الضفّة تتجهّز للحساب

[10 ـ 11]

على رغم الصخب والقسوة اللذين اتّسمت بهما العملية، إلّا أنها كشفت قلقاً إسرائيلياً متنامياً من المسار المتشكّل في الضفة (أ ف ب)

سوريا

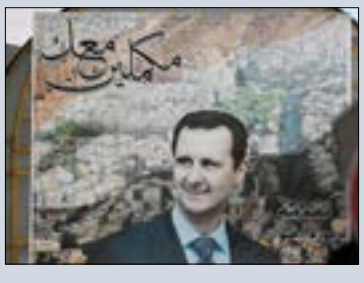

درعا إلى مربّع الاغتيالات مجدّداً
عدوى السويداء (لا) تنتقل بسهولة

12

اليمن

لا «بشائر» سعودية من حرض

12

تقرير

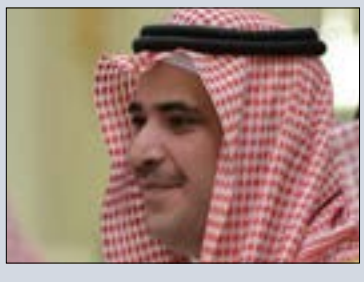

ابن سلمان يجهّز عدّة «الانتقال»
سعود القحطاني «السيف الأملح»

13

قضية اليوم

وُضع جانباً البحث في الحقول الموجودة في عمق البحر، وتقاسم الأرباح والشركات المنقّبة. وتمّت العودة إلى الخطوط فوقَ الماء من خلال «طرح يعطي لبنان حدوده وفقَ الخط 23 ونقاش مستمر بشأن حقل قانا». هذه هي حصيلة زيارة الوسيط الأميركي آموس هوكشتين الأخيرة لبيروت

جولات الموفد الاميركي: عودة إلى الترسيم قبل التنقيب
حصة لبنان: الخط 23 ونقاش حول «قانا»

كانَ الوسيط الأميركي «سعيداً جداً» بالجلسات التي عقدها مع رئيس الجمهورية وفريقه

ميسم رزق

لم يكُن سهلاً معرفة ما حمله الوسيط الأميركي (حامل الجنسية الإسرائيلية) آموس هوكشتين إلى بيروت، بسبب الاتفاق بين الجهات المعنية على التكتّم عن «العرض» الذي قيلَ إنه طرحه في لقاءاته. باستثناء التأكيد على أن «الأجواء إيجابية وهناك خطوة متقدّمة تصبّ في صالح لبنان»، تجري النقاشات على نطاق ضيق جداً، وتمّ إبلاغ المعنيين بـ«ضرورة عدم الإفصاح» عن التفاصيل.

المؤكّد، بحسب مصادر، أن «الأميركيين يستعجلون الوصول إلى اتفاق قبل شهر آذار، موعد بدء

أياً يكُن موقف الجيش فلن يقدّم ولن يؤخّر

العدو الإسرائيلي بالتنقيب عن النفط في حقل كاريش»، وأن «الحديث عادَ الخطوط، ونحن أننا قريبون جداً من نيل مطلب لبنان الرسمي، وهو الخط 23... لكن مع شحطة».

فما معنى هذا الكلام؟ وما دقّة ما جرى تسريبه في الأيام الماضية حول تقاسم الحقول والشركات؟

يومان قضاهما الوسيط الأميركي في بيروت كانا «الأكثر زخماً وإيجابية»، والتقى خلالهما رئيس الجمهورية ميشال عون، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وزير الخارجية عبدالله بو حبيب، وزير الطاقة وليد فياض، قائد الجيش العماد جوزف عون، المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، وختمها باجتماع مطوّل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري بحضور السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا ومستشار بري للشؤون الدبلوماسية علي حمدان، والحصيلة بحسب المتابعين جاءت وفقَ الآتي:

- في لقائه قائد الجيش، بحضور شيا، لم يدخل هوكشتين في تفاصيل تتعلّق بالثروة النفطية ولا تقاسم الحصص، لكنه استفهم منه عن موقف الجيش من الخطوط، فأجابه عون بأنه «ملتزم بقرار القوى السياسية». وبدا أن قائد الجيش يتصرف كمن استُبعِد عن الملف برمّته، منذ استبدال المفاوضات غير المباشرة برعاية أممية (في مقر «اليونيفل» في الناقورة) بدبلوماسية الزيارات المكوكية بين بيروت وتل أبيب، ولذا فإن موقف الجيش أياً يكُن لن يقدّم أو يؤخّر.

- كان الزائر الأميركي مرتاحاً جداً بعد لقائه رئيس الجمهورية، وكانَ «سعيداً جداً» بالجلسات التي عقدها مع فريق الرئيس، ولا سيما العشاء الذي أقامه على شرفه النائب الياس أبو صعب (المكلّف من عون التواصل مع الأميركيين حول الملف)، وسمع هوكشتين خلاله كلاماً يتناسب مع اقتراحه وهو أن «لبنان يعتبر الخط 29 خطاً تفاوضياً ولا يتمسّك به، وأن لبنان يقبل بالخط 23 (أي الـ 860 كيلومتراً مربعاً) مع الحصول على مساحة إضافية محدودة جنوب الخط، لحفظ ماء الوجه، والإيحاء بأن لبنان حصّل مساحة إضافية».

- هذا الكلام أراح الضيف الأميركي الذي اعتبره قبولاً بخط متعرّج، وترجمته حصول لبنان على الخط 23 إضافة إلى حقل قانا للجانب اللبناني، مقابل التنازل عن باقي المنطقة المتنازع عليها، فيكون حقل «كاريش» للجانب الإسرائيلي، وبالتالي فإنه مع ترسيم الخطوط لا «تعود هناك من حاجة إلى البحث في الثروة الغازية لأن آلية توزيع الحقول تصار وفقاً للخطوط التي قبل بها الجميع، ويصبح الحديث عن الشركات المنقّبة تفصيلاً»، وحينها كل طرف يستطيع أن يتصرف بحصته ويبدأ أعمال التنقيب، وهو ما دفع الى تجميد النقاش بشأن تقاسم الثروة وشركات التنقيب.

- تقاطعَ هذا الجوّ مع جزء سرّبه مسؤولون معنيون اجتمعوا بالوسيط الأميركي، نقلوا لـ«الأخبار» أن «لبنان يقترب من تثبيت خط حدوده البحرية (الخط 23) وتبقى تفاصيل صغيرة تتعلق بالحصول على حقل قانا»، مؤكدين أنه «لم يتمّ التطرق إلى شركات تتقاسم الأرباح، فلبنان يرفض تقاسم الحصص وهو موقف أبلغه بري لهوكشتين». بمعنى آخر، يحاول لبنان الخروج من طرح «التطبيع الاقتصادي المقنّع» بالقبول بالخط 23 مع تحصيل حقل قانا.

واعتبرت مصادر معنية بالملف أن ما حصل «تطوّر إيجابي»، إذ يعبّر عن «تنازل أميركي عن مبدأ خط هوف واعتراف بحدود لبنان وفقَ الخط 23»، فيما أعطى هوكشتين مهلة أسابيع قليلة للقوى السياسية لتقدم موقفاً رسمياً موحّداً «وإذا كانَ الموقف إيجابياً سيعود الوسيط الى لبنان وفلسطين المحتلة للإعلان عن هذا الاتفاق». وكانَ لافتاً الجو الذي أحيط بالزيارة والتسويق لفكرة أن الطرح الجديد هو فرصة أخيرة للبنان لا بد من استثمارها لمساعدته في الخروج من أزمته المالية الاقتصادية، وهو ما وضعته مصادر سياسية في إطار الضغط على لبنان.

«الكونغرس» يصعّد: لا لاستجرار الغاز عبر سوريا

تتصاعد الأصوات المُعترضة داخل الكونغرس على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، ويضغط أعضاؤه لتوقيف اتفاقات الطاقة بين لبنان ومصر والأردن عبر سوريا. فبعد انتقادات وجّهها مسؤولون أميركيون (من بينهم المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا جويل رايبورن وعضو الكونغرس عن الحزب الجمهوري جو ويلسون) للسفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا بعد تسليمها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي كتاباً تطمئن بموجبه إلى عدم تعرض لبنان لأي عقوبات إثر استجرار الغاز عبر سوريا، وجّه كبار أعضاء لجنة العلاقات الخارجية السيناتور جيم ريش والنائب مايك ماكول رسالة حادّة اللهجة الى وزير الخارجية أنتوني بلينكن، اعتبرا فيها أن «الإدارة تبرر الإعفاء من العقوبات، بالقول إن هذه المساعدة ستساعد في عدم انهيار لبنان، لكن ذلك يتطلّب تعاملاً محدوداً مع نظام الأسد». ولفتا إلى أن «قطاع الطاقة هو حفرة سوداء للفساد، وهذه الاتفاقية لن تساعد نظام الأسد فحسب، بل ستعزز الفساد». وتخوّف عضوا الكونغرس من أن تؤدي هذه الإعفاءات إلى الالتفاف على «قانون قيصر» في المستقبل، وخصوصاً أن «دعم مثل هذه الصفقات سيُظهر أن البيت الأبيض غير مستعدّ لتطبيق قانون العقوبات، وسيشجع اللاعبين الدوليين على البحث عن ثغرات لتجنّبها». وطالبت الرسالة بلينكن بإعادة النظر في دعمه لصفقات الطاقة عبر مناطق «النظام السوري» والبحث عن طرق بديلة لدعم لبنان، من خلال تطبيق الإصلاحات اللازمة لمعالجة أزمته الاقتصادية المستمرة. وحثّت على اتباع القانون وعدم التنازل عن قانون قيصر لـ«إيصال رسالة إلى العالم بأن هذا التشريع المكوّن من مجلسين من الحزبين هو الإطار الأساسي الذي تنظر واشنطن من خلاله في التعامل مع النظام السوري».

هل التقى هوكشتاين باسيل؟
بعبدا: الحلّ لا يشمل أيّ نوع من التطبيع

لا حقل مشتركاً بين لبنان وإسرائيل، ولا تقاسم للعائدات المالية أو غيرها من أشكال التطبيع التي جرى تداولها في السابق. المطّلعون على الأجواء الحقيقية لآخر ما حمله كبير مستشاري الرئيس الأميركي لأمن الطاقة العالمي آموس هوكشتاين يشيرون إلى حسم ما سبق، ويضيفون إن الحقل الحدودي هو حقل لبنانيّ وفق ما خلص إليه هوكشتاين، مع جيب يتبع لهذا الحقل في المياه الإقليمية الخاصة بفلسطين المحتلة. وتؤكّد المصادر أن الحقل لا يعدّ مشتركاً، ومن غير المطروح تقسيمه إلى حقلين، وأن «الوسيط الأميركي» يركّز على قيام شركة «توتال» المسؤولة عن التنقيب في الحقل اللبناني باستكمال عملها في الحقل كله، مع اتفاقية جانبية بينها وبين شركات النفط العاملة في إسرائيل بخصوص الكمية المستخرجة من الجهة الإسرائيلية من الحدود، من دون أن تكون للدولة اللبنانية علاقة مباشرة بالأمر. هذا في ما يخص التقاسم المفترض للثروة الخاصة بالحقل المتنازع عليه، وهو كان يمثّل حيزاً كبيراً من الأزمة العالقة بين يدَي المفاوض، أما الحيّز الأكبر من الأزمة فيرتبط بترسيم الحدود، حيث كثرت الروايات والتسريبات والتكهنات والتخوين، من دون تعليق مباشر من القصر الجمهوري، فيما يروي المقربون من رئيس الجمهورية الآتي:

بعد العقوبات على رئيس حزب التيار الوطني الحر جبران باسيل، انتقل مدير مكتبه في وزارة الخارجية هادي الهاشم الذي كان مكلفاً التنسيق بين رئاسة الجمهورية والمفاوض الأميركي إلى الكويت، حيث عين قائماً بأعمال السفير، فيما كلف عون الوزير السابق الياس أبوصعب تولي التنسيق مع المفاوض الأميركي. وقد أرسل أبوصعب رسالة نصية إلى السفيرة الأميركية دوروثي شيا لإعلامها بالأمر ودعوتها إلى زيارته في منزله في حال رغبت باستكمال العمل على الملف. وهكذا حصل. دور أبوصعب لا يرتبط بمضمون المفاوضات التي يتولاها الوفد اللبناني الرسمي المكلف بهذا الموضوع، بل تولي التنسيق مع الجانب الأميركي بشأن موعد المفاوضات في حال التأخر مثلاً، ومتابعة استكمالها في حال تعثرها كما حصل أكثر من مرة أيضاً، مع العلم بأن المفاوضات كانت قد توقفت رسمياً بعيد تقديم الوفد المفاوض خطاً حدودياً فاجأ الإسرائيليين والأميركيين على السواء، بتجاوز «خط هوف» وكل ما جاء في اتفاقية الإطار. ومع زيارة دايفيد هيل للبنان، بدأ البحث معه في ما يمكن فعله لمواصلة التفاوض، في ظل رغبة رئاسية بحصول الترسيم من دون أيّ مس بحقوق لبنان، وفي ظل اقتناع الرئيس برغبة جهات مختلفة، داخلية وخارجية، بإبقاء الثروة اللبنانية مدفونة تحت الرمل البحري، كما هو حاصل منذ عقود، رغم الأزمة الاقتصادية، لحصر الحلول الإنقاذية بخيارات أخرى. هنا، عاد هيل ليقترح جلسة تفاوضية أولى يعرض فيها الوفد اللبناني وجهة نظره، تعقبها جلسة ثانية يقترح فيها الوسيط الأميركي العودة في التفاوض إلى النقطة الصفر. لكن الأمور وصلت في الجولة الأولى إلى حائط مسدود.

نقلت السفيرة الأميركية إلى أبوصعب موعداً مقترحاً لزيارة الوفد المفاوض إلى بيروت، فطلب وقتاً للحصول على جواب بشأن هذا الاقتراح. لكن السفيرة الأميركية أبلغته أنها تواصلت مع الوفد اللبناني المفاوض أو قيادة الجيش وحصلت على تأكيدات بإمكانية ذلك. ومع استغراب أبوصعب الأمر، دعاها إلى التأكد فجزمت له بأن لديها تأكيدات رسمية بأن الوفد اللبناني المفاوض وافق على عقد جلسة تفاوضية شكلية أولى، تتبعها جلسة ثانية في اليوم التالي تعود إلى النقطة الصفر. على هذا الأساس، أتى الوفد الأميركي إلى لبنان، وبدأ اليوم الأول كما كان متفقاً عليه، قبل أن يبلغ الفريق اللبناني الوفد الأميركي بأنه لن يعود إلى النقطة الصفر في اليوم التالي كما كان الأميركيون يعتقدون، وهو ما تسبّب بإحراج كبير للسفيرة التي كانت قد أكدت لإدارتها الاتفاق مع قيادة الجيش، وأرسلت لأكثر من شخص ما مفاده أنها سئمت من الكذب عليها.

مع تغيّر الإدارة الأميركية وحصول الانتخابات الإسرائيلية والتناقضات اللبنانية، تراكم التأخر حتى جمد الملف بالكامل، قبل أن يعيّن رئيس جديد للفريق الأميركي المفاوض، فتحت علاقته بإسرائيل الباب واسعاً أمام حملة لبنانية كبيرة وجدية. ومع زيارة هوكشتاين لبنان، بادر فوراً إلى عقد اجتماع علنيّ في مقهى في مكان عام مع رئيس الوفد اللبناني المفاوض، ليوصل رسالة واضحة وعلنية بهذا الخصوص. وهنا بدأت التناقضات الكثيرة تظهر بين ما يقوله مقربون من قيادة الجيش حول الحقوق اللبنانية والخط 29، وما ينقله مقربون من رئاسة الجمهورية عن الأميركيين حول ما يتبلّغونه من قيادة الجيش، مع وجود تسجيلات صوتية ورسائل هاتفية توثق تأكيد الوفد اللبناني المفاوض بأن الخط 29 هو خط تفاوضي وليس ثابتاً. وفي وقت قالت فيه إسرائيل إن حدود لبنان هي الخط 1، قال الوفد اللبناني إن حدود لبنان هي الخط 29، ويمكن البدء بالتفاوض من هنا، ولا شيء نهائيّ. هذا ما أكدته رسائل شاركها الأميركيون مع أفرقاء لبنانيين معنيين بملف ترسيم الحدود. وهو ما ضاعف حيرة رئاسة الجمهورية التي اعتمدت موقفاً واحداً في السر والعلن لجهة التفاوض بشأن تحديد الحدود، فيما تُشنّ عليها حملة تخوين شعواء ممن يزايدون في العلن ويتنازلون في السر. في النتيجة، أطال الوسيط الأميركي الغياب قبل أن يعود إلى حيث كانت عليه الأمور قبل إضاعة كل هذا الوقت، مع موافقة الوفد اللبنانيّ المفاوض، وتأكيد قيادة الجيش أنها مع ما تقرره السلطة السياسية، مع العلم بأن الوسيط الأميركي كان قد سمع كلاماً واضحاً من وزير الخارجية عبد الله بوحبيب في زيارة سابقة، بأن الاتفاق الجدي يحصل مع الرؤساء الثلاثة، وهم وحدهم من يضمنون له عدم إضاعة الوقت، وأن عليه توفير جهوده بهذا الخصوص بحياكة اتفاق مع الرئاسات الثلاث.

وتؤكد معلومات «الأخبار» كل ما سبق ذكره بشأن الجزء المتعلق بهوية الحقل وكيف سيتم تقاسم عائداته، أما في ما خص الخط الحدودي فتؤكد المعلومات أن لا عودة إلى «خط هوف»، فيما الخط 23 تحصيل حاصل، ويتركز المسعى اليوم على التقدم نحو الخط 24 أو 25، لكن ليس 29، من دون أن يكون هناك أي اتفاق نهائي بهذا الشأن.

يذكر أن هوكشتاين مرّ بعاصمة أوروبية في طريقه إلى بيروت، في وقت كان فيه رئيس حزب التيار الوطني الحر جبران باسيل في العاصمة نفسها، كما غادر بيروت إلى الإمارات العربية المتحدة من مطار بيروت في وقت كان فيه باسيل في المطار في طريقه إلى الدوحة أيضاً، من دون وجود ما يؤكد أو ينفي حصول لقاء بين الرجلين.

(الأخبار)

هوكشتين: ضيّقنا الفجوات

أكّد «الوسيط الأميركي» آموس هوكشتين، أمس، أن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل «في نهايتها». وأوضح في ندوة نظمها معهد الإعلام في «مؤسسة مي شدياق» في بيروت، «أننا الآن في نهاية هذه العملية. نحن بحاجة للوصول إلى نقطة حيث يقرر الأطراف أنهم يريدون حلاً». وأعرب عن اعتقاده بأن «هناك فرصة سانحة الآن لترسيم الحدود، وقد قمنا بتضييق الفجوات، ويمكننا التوصل إلى اتفاق. لكن في نهاية المطاف، الولايات المتحدة ليست طرفاً فيه، وعلى لبنان أن يقرر إن كان يريد اتفاقاً مع إسرائيل، حتى يتمكن من الدخول في أعمال الاستكشاف، والحصول على الاستثمار الأجنبي المباشر، وعلى النشاط الاقتصادي، والحصول على الموارد الخاصة».

ابراهيم الأمين

لنطرد الألمان من لبنان

الفكرة بسيطة للغاية. تدّعي أوروبا الغربية أنها مركز الديموقراطية الحديثة، وأن الحريات العامة، خصوصاً حرية التعبير، لا تنمو بعيداً عنها، وأنها كانت ولا تزال الحصن المنيع لكل من يُضطهد بسبب موقفه ومعتقده... وهو ما يُترجم من خلال الصحافة الحرة ودور النشر الحرة ومنتديات العمل العام الحرة.

طبعاً، ليس سهلاً على أحد محاججة الغرب في أن قدرته على سنّ قوانين تحمي حرية الأفراد كبيرة وكبيرة جداً. كما لا يمكن نفي التداول الواسع في إدارة مؤسسات الدولة أو قيادة الأحزاب هناك. وهو ما يجعل النقاش مع الأوروبيين أسهل خلافاً لما يعتقدون، لأنه عندما تصل الأمور إلى ما هو خارج حدودهم، تظهر السياسات المركزية التي لا تحتمل المزاح. في هذه الحالة، تختفي القوانين الناظمة والحامية لحقوق الأفراد في القول والاعتقاد، هنا، يحضر «الأمن القومي» الذي يختصر، عملياً، كل منظومة المصالح في النظام الرأسمالي الغربي بكل أجنحته، الديموقراطية منها أو الليبرالية الاجتماعية أو المتوحّش وهو الأكثر فعّالية. وهنا، أيضاً، تحضر الدولة المركزية، التي تصبح فجأة فوق كل المؤسسات الأخرى. وحيث يصبح الجهاز الأمني مساوياً في قدراته لكل المستويات الأخرى. ولكن كيف لنا أن نتعايش مع إدارة أمنية تحظى بغطاء المؤسسات المدنية والتشريعية؟

أشهرت حكومة ألمانيا وممثلوها في لبنان، من السفارة إلى جمعيّاتها «الخيرية» عداوتها لرافضي الاحتلال الإسرائيلي، وأقلّ ما نقابلها به هو اعتبارها عدواً وجب مقاومته

في حالة محطة «دويتشه فيله» التي قرّرت طرد صحافيين لأنهم عبّروا عن رأيهم وأدانوا أفعال العدو الإسرائيلي وجرائمه، لجأ «العقل الجمعي» لألمانيا إلى العقل الكامن منذ عقود خلت. إلى حيث لا تزال النازية تتحكّم بعقول من هم في موقع المسؤولية في كل مؤسسات ألمانيا. إلى الذين يعتبرون أن ما يرونه هو الحقيقة المطلقة. وهم قرروا أن أي نقد لإسرائيل إنما يحمل في طياته عدم اعتراف بوجودها. وهم، في هذه الحالة، يريدون لإسرائيل أن تكون دولة قوية ومستمرة، ولا يهم كيف يجري الأمر. ويريدون منا، نحن العرب وأهل بلاد الشام وسكان فلسطين، أن ندفع ثمن جرائمهم ضد الأقلية اليهودية في القرن الماضي، وأن يكون الثمن على شكل أن نقبل بترك منازلنا لهم، وأن نعمل في خدمة أمن المستعمرين والمرتزقة، وأن نقمع كل رأي مخالف حول وجود إسرائيل أو حول ما تقوم به. وإذا ما خالفنا ذلك، نصبح نحن من يرتكب الذنب ومن يستحقّ العقاب، وأوّله الطرد من الجنة الغربية، وربما ما هو أكثر. حسناً، لقد سهّل الألمان علينا الكثير من الوقت لحسم مسألة يجب التعامل معها منذ زمن طويل، على أساس أنها بديهية. هي فكرة تقوم على أن ألمانيا قرّرت، من طرفها، معاداة وتجريم كل من ينتقد إسرائيل أو كل مطالب باستعادة الحق في فلسطين المحتلة. وبما أن الألمان قرّروا ذلك، ومارسوه من خلال خطوات كثيرة ليس آخرها طرد إعلاميين، بينهم لبنانيون، لأنهم انتقدوا كيان العدو، فإن أقل ما نقابلهم به هو العمل بالمثل. وبناءً عليه: صارت ألمانيا عدواً حقيقياً لنا، وتقدّمت الصفوف إلى مقدمة الأعداء الواجب مقاومتهم ومنعهم من الراحة حيث ينتشرون وحيث يتواجدون.

كثرة الكلام هنا لا تنفع. في لبنان، تدعم الحكومة الألمانية، مباشرة أو عبر جمعياتها الخيرية (اقرأ: التجسّسية)، كل العقول اليمينية العفنة التي تشبه النازية الألمانية. في لبنان، قرّرت ألمانيا تصنيف المقاومة ضد العدو بأنها منظمة إرهابية ممنوع عليها أي نشاط في ألمانيا أو في أي مؤسسة ألمانية. في لبنان، وسّع الالمان دعم مجموعات من الجواسيس الذين ينشطون لجمع المعلومات الأمنية عن المقاومة، ويقومون بالتحريض عليها عبر وسائط مختلفة، عسكرية أو أمنية أو إعلامية أو ثقافية أو اجتماعية أو خلافها. ويتقدم الهجوم الألماني المعادي رأس السفارة الألمانية في بيروت، إضافة إلى كل طواقمها الدبلوماسية أو الأمنية، بالإضافة إلى المؤسسات الألمانية الأخرى التي تتخذ غطاء اجتماعياً أو إنسانياً أو ثقافياً أو إعلامياً. كلّ هؤلاء ليسوا في حقيقتهم سوى أجهزة معادية، يجب مقاومتها وطردها من لبنان، ويجب منع أيّ من هؤلاء من الاستقرار في هذه البلاد...

لقد تولّى الألمان أدواراً عدة تبين أنها جميعها تصبّ في خدمة العدو، من عمل بحريتها العسكرية وفق القرار 1701، إلى النشاط الأمني لفريقها الدبلوماسي الساعي إلى دعم وتنمية عمل كل من يجاهر بالعداء للمقاومة في لبنان، وصولاً إلى توسيع دائرة الإنفاق المالي على مشاريع تهدف فعلياً إلى اختراق المجتمعات الأهلية في بيروت وبقية مدن لبنان، بالإضافة إلى تعزيز الحضور الإعلامي الذي لا يتحمّل رأياً منتقداً لجرائم العدو الإسرائيلي في فلسطين ولبنان وسوريا، كما لا يتحمّل إدانة لجرائم ممالك القهر والموت في سوريا والعراق واليمن.. هو إعلام هدفه فقط خدمة العدو الإسرائيلي والترويج للكراهية ضد العرب والمسلمين، ومروّج لأبشع أنواع الليبرالية في العالم.

بناءً على ما يفعله هؤلاء، صار لزاماً القول من دون مداراة أو دبلوماسية، ومن دون التوقّف عند أي ضمانات رسمية، إن الألمان في لبنان لن يدفعوا ثمن هذه الأخطاء الكبيرة التي ترتكبها بلادهم. ولذلك، يجب أن تكون الدعوة لطرد الألمان من لبنان، دعوة صريحة ومباشرة. وبمعزل عن أي تفسير لخلفية هذه الدعوة أو أبعادها، فإن الأهمّ هو أن نصرخ بأعلى أصواتنا، والقول جهاراً نهاراً: أيها الألمان في لبنان، تصرّفوا من الآن فصاعداً على أنكم تعيشون في أرض معادية!

تقرير

جدوى إجراء الانتخابات: النقاش المفتوح

يتوسّع النقاش السياسي حول الهدف من إجراء الانتخابات، بما هو أبعد من كونها استحقاقاً ديموقراطياً، إلى السؤال حول الغاية منها في ضوء موازين القوى الحالية

(أرشيف ـ بلال جاويش)

هيام القصيفي

يدور نقاش سياسي حول جدوى إجراء الانتخابات النيابية. وهو نقاش لا علاقة له باتهامات توجّه إلى أحزاب ستخسر حتماً قسماً كبيراً من أصوات ناخبيها، ما يدفعها إلى المطالبة بتطيير الانتخابات خشية فوز خصمها السياسي بأصوات كاسحة. بل يتعلق بحسابات أخرى ذات أبعاد سياسية تتعلق باليوم التالي للانتخابات، ومستقبل النظام اللبناني والمكوّنات فيه في ضوء ما يُطرح من مخاطر حول الوضع الداخلي.

بواقعية، ينطلق هذا النقاش من مقاربة وضع حزب الله أولاً وأخراً، وهو يتوسّع في أوساط سياسية وعارفين بالشؤون الانتخابية، ويأخذ مداه مع قراءة التطورات الداخلية والإقليمية، من الحوار الأميركي - الإيراني، إلى التطورات العراقية منذ إجراء الانتخابات، وصولاً إلى الحيثيات اللبنانية وما يتفرع منها، منذ عام 2005 وحتى اليوم.

يبدأ طرح الموضوع بأولى البديهيات، وهي أن إجراء الانتخابات يفترض أن يكون أمراً مفروغاً منه ويجب أن تُجرى في مواعيدها، كما في معظم الدول، الديموقراطية منها تحديداً. وهذا الخطاب الكلاسيكي المعتمد في كل الأدبيات السياسية والديبلوماسية، يأخذ العبرة من سنوات الوجود السوري، حيث كان يرتفع خطاب المعارضة مطالبة بضرورة حصول انتخابات حرّة ونزيهة، وصولاً إلى عام 2005 والضغط المحلي والدولي لإجرائها بغضّ النظر عن أي قانون، كما حصل في حينه بالعودة إلى قانون عام 2000.

فكرة «ديموقراطية» الانتخابات، وما يستتبعها من رفض حتمي للتمديد للمجلس الحالي، تتناول في طيّاتها رؤية المجتمع الدولي للانتخابات وضرورة عدم تجاوز هذا الاستحقاق أياً كانت الأسباب. لكن هناك تحفظات عن هذه الرؤية، بدليل ما حصل بعد فورة الربيع العربي وصعود نجم الإخوان المسلمين في العالم العربي نتيجة الانتخابات «الديموقراطية»، وما أحدثته من ردود فعل معارضة، استدعت إعادة تنظيم بعض الساحات العربية. وهذا يعيد السؤال إلى الوضع الراهن: لماذا يضغط المجتمع الدولي لإجراء الانتخابات، رغم علمه - كما يفترض - بموازين القوى الحالية، إلا إذا كانت دوائره في لبنان، وهي متنوّعة من سياسيين وباحثين وإعلاميين، تضع الدوائر الغربية في أجواء مبالغ فيها عن قوة بعض الأحزاب والمجتمع المدني وتأثيراته في الانتخابات وقدرته على إحداث تغيير جذري؟

> **الرهان على «انقلاب» جذري في الانتخابات ليس طموحاً واقعياً**

يضغط المجتمع الدولي إذاً لإجراء الانتخابات، بكلام أصبح لازمة تتكرّر في كل البيانات الديبلوماسية أممياً وأوروبياً وأميركياً. لكنّ هذا الضغط يطرح في أوساط سياسية محلية أسئلة عن الهدف من ورائها. وهذا لا يعني مطلقاً تأييد التمديد للمجلس النيابي أو الترويج له، أو حتى التقليل من أهمية صعود بعض القوى السياسية وتراجع البعض الآخر. بل إن الجوهر الأساسي يتعلق بحقيقة ما ستنتجه الانتخابات من متغيّرات حقيقية على أرض الواقع العملاني، بعيداً من حسابات الربح والخسارة لبعض المقاعد لهذا الطرف أو ذاك.

من مسلّمات بعض الحوارات والآراء السياسية أن حزب الله وحركة أمل سيعيدان إنتاج نفسيهما بالشخصيات نفسها، أو مع بعض التعديلات، وأن تغييرات ستُسجّل في الساحة المسيحية، من دون تحقيق انتصارات كبرى تقلب موازين القوى في شكل دراماتيكي، وأن المستقلين ومرشحي المجتمع المدني سيحققون مكاسب محدودة في ضوء العثرات التي يواجهها هؤلاء وتفلّت ويأس نسبة كبيرة من ناخبي هذه القوى منذ 17 تشرين وحتى اليوم، وأن تعليق الرئيس سعد الحريري عمله السياسي والانتخابي سيؤدّي إلى متغيّرات في المشهد السُنّي، لم يظهر بعد بوضوح حجمها الحقيقي. ما يعني أن المشهد العام، حتى الآن، يعطي الأفضلية لجزر نيابية في المجلس الجديد، مع طغيان الثنائي وبعض حلفائه. وهذا يعني أن الطموحات الكبيرة والرهان على «انقلاب» جذري في الانتخابات كل ذلك ليس واقعيّاً في ضوء سيطرة حزب الله وحلفائه على المشهد السياسي، وبعض الإشارات المقلقة، ومنها المشهد العراقي واصطدامه بالأمر الواقع وتأثيرات إيران في تشكيل الحكومة فيه بعد الانتخابات. علماً أن لبنان سبق أن مرّ بتجربة مماثلة عامَي 2005 و2009 مع فوز المعارضة حينها، لكنها ذهبت مرتين إلى تشكيل حكومة شراكة مع الأقلية الخاسرة.

من هنا، يصبح النقاش متمحوراً حول إعادة الانتخابات تصدير المشهد نفسه، علماً أن بعض الذين يصوّرون انتصاراتهم مبكراً، بدأوا الترويج لفكرة إرجاء الانتخابات لتغطية فشل بعض القوى السياسية والأحزاب في تأمين انتصار واضح. في حين أن ما يجري من حوارات لا يتعلق بهذه الأحزاب، بل بمحاولة فهم أبعاد الضغط الدولي، مع معرفة الدول بحقيقة الواقع السياسي والخشية من نسخ تجربة عامَي 2005 و2009. إضافة إلى أن فكرة إعادة إنتاج أكثرية غالبة بالمعنى السياسي وليس العددي، تعني تفويضاً لأربع سنوات جديدة للفريق الحاكم نفسه، مع ما يتركه من تأثيرات على الواقع الداخلي عشية الانتخابات الرئاسية ومستقبل النظام اللبناني. والسؤال التتمة هو: كيف يمكن التعامل مع الانتخابات في ضوء ذلك؟ هل بتفريغ الاستحقاق من مضمونه أو الذهاب إلى تعطيل التمديد والانتخابات سوياً؟ فالمقاطعة كما، ذهبت إليه المقاطعة عام 1992، لا يمكن أن تتكرر بالغاية والنتيجة ذاتيهما. علماً أن قوى سياسية - بما فيها بعض من في صلب المعارضة - لا تزال ترفض مجرد التفكير بهذا الخيار، وتراهن على إحداث نقلة نوعية بدليل فورة الترشيحات والتحالفات والخصومات، حتى يكاد يظهر الاستحقاق وكأنه حدّ فاصل بين مرحلتين مصيريتين، من دون أخذ أي وقائع أخرى في الاعتبار. وإذا كان مطلوباً تعديل في النظام، فأيّهما أفضل: الذهاب إليه في ظل فراغ شامل يبدأ بالنيابة وينتهي بالرئاسة، أم تكريس التغيير عبر الآليات الدستورية بما في ذلك مجلس منتخب ديموقراطياً؟ تلك أسئلة مفتوحة للنقاش من الآن وحتى تنضج بعض التوجّهات الإقليمية.

تقرير

هل تنهي تعيينات أمن الدولة «قطوع» التعيينات العسكرية؟

آمال خليل

بعد أقل من شهر على استئناف جلساتها عقب تراجع ثنائي أمل وحزب الله عن مقاطعتها، مرت الحكومة أمس بـ«قطوع» لم تنته ذيوله بشكل نهائي. إذ طرح رئيس الجمهورية ميشال عون الذي ترأس الجلسة التي عقدت في قصر بعبدا تعيين ضابطين في المجلس العسكري لملء الشغور، ما أدى إلى اعتراض من وزراء الثنائي على البند الذي أسقط على الجلسة من دون علم مسبق ومن خارج جدول الأعمال الذي اشتمل على بند وحيد: إقرار موازنة عام 2022. مصدر وزاري أوضح لـ«الأخبار» أن رئيس الجمهورية طرح ملء عدد من المراكز الشاغرة وبدأها بتعيين المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل زياد نصر في منصب مفوض الحكومة لدى مجلس الإنماء والإعمار خلفاً لوليد صافي الذي أحيل إلى التقاعد. وحاز الاقتراح موافقة الوزراء؛ من بينهم وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية الذي أشاد بنصر. وطرح عون تعيين العميد محمد المصطفى في منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع (من حصة السنّة) والعميد بيار صعب لملء شغور مقعد العضو الكاثوليكي في المجلس. وبحسب المصدر، فإن أول اعتراض سجله وزير الثقافة المحسوب على حركة أمل محمد مرتضى الذي أخذ على التعيينات طرحها من خارج جدول الأعمال ومن دون مشاورة الوزراء لإعطاء آرائهم بالمعيّنَين الذين سمّوا بموجب اتفاق تم خارج مجلس الوزراء. عون أوضح للمعترضين أن بند ملء الشغور في المجلس العسكري جاء بناءً على اقتراح وزير الدفاع موريس سليم. وبحسب المصدر، لم يعترض سوى وزراء الثنائي، قبل أن يدخل عدد من الوزراء الآخرين على خط التهدئة، ما أفضى إلى ضرب موعد جديد مع التعيينات في جلسة الحكومة يوم الثلاثاء المقبل التي قد تشهد تعيين نائب رئيس جهاز أمن الدولة (منصب شيعي). وطلب عون من وزراء الثنائي أن يجهزوا أسماء للتعيينات لبتّها في جلسة الثلاثاء.

> **امتعاض في عين التينة وحزب الله يطلب التريّث لعدم التصعيد**

مصدر مطلع قال لـ«الأخبار» إن تعيين المصطفى وصعب «مسار طبيعي من حيث الأسماء لكون العميدين، بحكم الأقدمية، هما الأحق بتولي المنصبين. إلا أن مأخذ وزراء الثنائي كان على اتفاق عون (صعب من حصة رئيس الجمهورية) ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي (المصطفى من حصته) من دون إعلام مجلس الوزراء مسبقاً». ووفق المصدر، فإن اتصالات جرت ليل أمس عقب الجلسة لإصدار بيان مشترك عن حزب الله وأمل يعلّق على «تهريب التعيينات في جلسة بعبدا، إلا أن الحزب طلب التريث». وعلى خط عين التينة، سجل امتعاض من الرئيس نبيه بري من تعيينات المجلس العسكري، ولوّحت مصادره بأن وزير المال يوسف الخليل قد لا يوقّع على التعيينين كاستعادة لأزمة التوقيع الثالث الملزم. لكن المصدر رجّح بأن تشهد جلسة الثلاثاء تسوية بتعيين نائب لرئيس جهاز أمن الدولة يسمّيه بري.

مقالة

هكذا نجح حزب الله في حماية لبنان

علي حيدر

الانجاز الاستراتيجي لحزب الله يتجاوز النجاح في تطوير مقاومة تملك قدرات كمّية ونوعية وبشرية لا سابق لها في تاريخ حركات المقاومة في وجه العدو. بل، وبما لا يقلل أهمية، النجاح في تحقيق انجاز استراتيجي حفر في وعي المؤسستين العسكرية والاستخبارية (فضلاً عن السياسية)، قناعة بعدم قدرة كيان العدو على القضاء على المقاومة في أي حرب. حقّق ذلك معادلة ردع غير مسبوق في تاريخ الصراع مع اسرائيل تتعارض مع حقيقة أن لبنان يعاني من نقاط ضعف تكوينية في الجغرافيا والديمغرافيا والامكانات، ومن انقسام حادّ حول الموقف من اسرائيل.

من المهم التفريق بين الوقائع كما هي وبين حضورها في حسابات صاحب القرار في الطرف المقابل. الاخير ينطلق من رؤيته للبيئة كما يتصوّرها في ذهنه، وهذه الصورة قد تكون مطابقة للوقائع أو مغايرة بنسبة أو بأخرى. الأهم أن العناصر التي لا ترد في حسابات صانع القرار لا تؤثر في طبيعة قراره، لكنها تؤثر في نتائجه. وهذا، ببساطة، لأن القرار بعد أن يصدر، ليس صانعه وحده من يتحكم في نتائجه وتداعياته.

انطلاقاً من ذلك، يمكن فهم الحسابات والتقديرات والخيارات الخاطئة التي دفعت واشنطن وتل ابيب الى اتخاذ قرار بشن حرب على حزب الله عام 2006. كما يمكن فهم عدم استدراج العدو نفسه الى التورط في سيناريو حرب مدمرة توفرت لها عوامل دافعة محلية واقليمية، في مراحل سابقة، بالاستناد الى حسابات وتقديرات خاطئة.

مع ذلك، لا بد من تسجيل ملاحظتين: الأولى أن عدم تحقّق هذا السيناريو لم يكن أمراً مسلماً به أو نتيجة تلقائية لتعاظم قدرات حزب الله، بل أيضا نتيجة استراتيجية مدروسة اعتمدها الحزب على مدى السنوات الماضية استهدفت وعي مؤسسات القرار في كيان العدو. والثانية، أن المفاعيل الردعية لرسائل حزب الله ما كانت لتتحقق - بالمستوى والوتيرة والشكل الذي شهدناه - لولا نجاح الحزب في ارساء معادلة داخلية وفّرت شرطاً لازماً لتسارع لا نظير له، في سباق مع تسارع جهوزية جيش العدو للانقضاض عليه وعلى لبنان. (وهذا من أهم شروط الفهم الدقيق والعميق لارتداع العدو خلال السنوات الماضية).

المؤكد أن الجهة المؤهلة للتعبير الأدق عن المفهوم الاستراتيجي والعملياتي لاسرائيل في مواجهة حزب الله هي قيادة جيش العدو. لكن الملاحظ أن مقاربة هذا المفهوم مع ما ورد على لسان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، يكشف عن تقاطع كبير مع ما هو حاضر بتفاصيله وبشكل صريح لدى قيادة جيش العدو.

خلاصة المفهوم الاستراتيجي للعدو ورد في مقالة (قبل نحو سنة ونصف سنة) لرئيس أركان الجيش افيف كوخافي، في مجلة «بين هكتفيم» للفكر العسكري الصادرة عن مركز دادو، أشار فيها إلى أن «تغيّر التهديدات والعدو بشكل جوهري» فرض على هيئة أركان الجيش ومنتدى القيادة العليا (يضم الضباط من رتبة عميد وما فوق)، اجراء دراسة معمقة استمرت شهوراً لقراءة معالم تطور التهديد الذي أصبح يشكله حزب الله (الى جانب المقاومة في غزة)، ومدى فعالية الجيش في مقابل التحدي الذي يمثله للأمن القومي الاسرائيلي.

ومع أن الدراسة هدفت الى البحث عن «وصفة نصر»، عبر محاولة ملاءمة الجيش مع متغيرات التهديدات والعدو، إلا أنها انطلقت من دراسة دقيقة لعناصر القوة التي يتمتع بها حزب الله، والتي تلمّس الشعب اللبناني نتائجها في ارتداع العدو على مدى السنوات الماضية.

... أقرّ كوخافي بأن حزب الله استغل مظلة الردع لتطوير قدراته كماً ونوعاً، و«على المدى الطويل تبلور أعداؤنا

> **اسرائيل اكتشفت الغابة ولم تعثر على الأشجار**

كجيوش ارهابية»، في اشارة الى نجاح حزب الله في انتاج صيغة هجينة طوّع وفقها قدرات يفترض أنها حكر على الجيوش النظامية، وطوّر تكتيكات سلبت العدو تفوقه الاستخباراتي والتكنولوجي عبر توزيع قدراته العسكرية والصاروخية «بطريقة لا مركزية (...) جعلت من الصعب للغاية تحديد مكانها وتدميرها».

كلام كوخافي، الذي يتقاطع مع ما أشار اليه السيد نصر الله، يُظهر أن خطة حزب الله العملانية القائمة على توسيع نطاق انتشار قدراته الاستراتيجية والتكتيكية سلبت العدو القدرة على الاحاطة الاستخبارية، خصوصاً أنها بلغت كماً هائلاً تجاوز السقوف التي ما كانت لتخطر على بال العدو وغيره. وهذا أفقد العدو الرهان على تدمير قدرات المقاومة عبر عملية عسكرية خاطفة (أو حتى ما هو أعلى من ذلك).

«جيش حزب الله» (والمقاومة في غزة)، بحسب تعبير كوخافي، استند الى عاملين أساسيين: الاول، الانصهار والاختفاء الذي قضم تفوق الجيش الاسرائيلي في الاستخبارات والقدرات الهجومية الدقيقة. والثاني، وفر للحزب نيراناً صاروخية قادرة على أن تكبّد إسرائيل ثمناً كبيراً في جبهتها الداخلية.

انجاز آخر سجله حزب الله، من زاوية أخرى، تمثل بإدراك اسرائيل بعض من حجم قدرات حزب الله، لكن على قاعدة «إدراك الغابة من دون العثور على الاشجار». وحقّق ذلك مفاعيل ردعية فعالة جداً من دون أن تكون على حساب امتلاك المعلومات الدقيقة التي يشترط توفرها لتحويلها الى حسم وانتصار عبر استهدافها وتدميرها. وبذلك، يكون حزب الله قد التف على تفوق سلاح الجو عبر تكتيك توسيع نطاق الانتشار والإخفاء والتضليل والتمويه... بما مكّنه من سلب العدو العثور على كل أو معظم الاشجار رغم تفوقه الهائل في البر والبحر والجو. لكن، هذه المرة، أضاف حزب الله متغيراً نوعياً تمثل بامتلاك قدرات دفاع جوي، لم تتضح حتى الآن معالمها، ما يمنحه مساحة اضافية من المناورة وتوسيع حرية المبادرة العملياتية في الرد واستهداف العمق الاسرائيلي في أي مواجهة عسكرية واسعة أو محدودة. ولا يعني ذلك أن الحزب امتلك دفاعا جوياً يعطل سلاح الجو الاسرائيلي وانما هو مسار متصاعد، كما حصل في المجالات الاخرى، بدأ بتقييد حركة سلاح الجو... وتدرك قيادة العدو خطورة هذا المتغير في حالتي السلم (استخباراتيا) والحرب (عملياتيا).

هكذا يكون حزب الله قد نجح في بلورة نموذج قتالي حفر مفاعيله (المسبقة) في وعي مؤسسات القرار، يستند الى إخفاء مراكز الثقل العملاني، (التي يتم استهدافها في الحروب الكلاسيكية) وتوزيعها عبر خلايا مستقلة تضيع معها معالم عموده الفقري العسكري، وهو ما أدى الى ادراك العدو فقدانه القدرة على توجيه ضربات قاصمة وحاسمة.

النتيجة التي خلصت اليها المواجهة بين حزب الله وجيش العدو، منذ ما بعد حرب 2006، وأخذت أشكالا وأساليب متنوعة، وشملت ساحات متعددة، ولا تزال متواصلة، هدفت بحسب تعبير كوخافي الى أن «كل هذه العناصر مجتمعة استهدفت تحييد التفوق العسكري الأساسي الذي يتمتع به الجيش منذ سنوات طويلة»، وأدت الى «وضع اسرائيل بالتدريج أمام حقيقة جديدة: اسرائيل لا تستطيع ان تتخذ قراراً حاسما بشن حرب، وسيكون مكلفًا ومؤلمًا عليها أن تهاجم أعداءها وردعهم عن الاستفزازات واستمرار بناء التهديد على حدودنا». لكن ما اعتبره كوخافي هدفاً ومحاولة، ثبت في اختبار النتائج على مدى أكثر من 15 عاما، أنه كان ردعاً وفر لحزب الله ولبنان (الى جانب عوامل وشروط أخرى) مظلة حماية وأمن استثمرها في التحول الى قوة اقليمية أسست لواقع لبناني واقليمي على النقيض مما كان يخطط له الاميركي.

تقرير

«مطاوع» الداخلية (لا) يمنع نشاطاً للمعارضة البحرانية

يستحق وزير الداخلية بسام مولوي (ومن خلفه رئيس حكومته نجيب ميقاتي) تهنئة وتنويهاً من «رؤسائه» الخليجيين على فرماناته الانبطاحية نزولاً عند طلب «طويلي العمر». «العين الساهرة» لدى مطاوعة السعودية والبحرين لا يدع شاردة تفوته، ولو على شكل ندوة في مطعم، إلا ينبري محاولاً قمعها بحجّة «منع الإساءة إلى دول الخليج». أمس، نَصّب مولوي نفسه أميناً على حسن تطبيق ما سمّي ورقة «المبادرة الكويتية»، وقرّر من طرف واحد أن الدولة اللبنانية «التزمت إزاءها القيام بكل الإجراءات المانعة للتعرض اللفظي أو الفعلي للدول العربية الشقيقة»، من دون أن يخبرنا ما إذا كان الالتزام متبادلاً ويسري على دول الخليج ووسائل إعلامها ومرتزقتها ممن يشنّون حملات متواصلة على لبنان وقياداته، بدءاً من رئيسه وعلى مقاومته وشعبه.

(هيثم الموسوي)

قرّر الوزير النشيط منع تنظيم ندوتين سياسيتين دعماً للمعارضة البحرانية في بيروت، اليوم والاثنين المقبل، في الذكرى الـ 11 لثورة الشعب البحراني على حاكم البحرين، وأوعز إلى قوى الأمن الداخلي والأمن العام «إبلاغ فندق الساحة، حيث ستقام الأنشطة، عدم إقامتها لأن المنظّمين لم يستحصلوا على الأذونات واتخاذ كلّ الإجراءات الاستقصائية اللازمة لجمع المعلومات عن المنظّمين والداعين والمدعوّين». إدارة الفندق أعلنت التزامها بالقرار والتراجع عن استضافة الندوتين. لكن ليطمئن الوزير، فإن الندوتين ستعقدان بالتأكيد. وغداً لناظره قريب. إذ أرجئت ندوة اليوم إلى الثلاثاء المقبل في مسرح «رسالات» في الغبيري. وعليه، يمكنه أن يبدأ من الآن «جمع المعلومات عن المنظّمين والداعين والمدعوّين».

وليست هذه المرة الأولى التي يتذلّل بها مولوي، بالتشاور مع ميقاتي، لدول الخليج، منذ قضية وزير الإعلام السابق جورج قرداحي. ويبدو أن رئيس الحكومة الذي أعلن أن السعودية «قبلته السياسية» يريد أن «تيمّم» حكومته وجهها يومياً شطر هذه القبلة، وأن يكون الانقياد لبلطجة «المملكة» وأتباعها من دويلات الخليج المهمة الوحيدة التي تؤديها هذه الحكومة بصدق.

وكان مولوي قد امتثل في كانون الأول الماضي لـ«تمنّيات» نظيره البحراني راشد بن عبد الله آل خليفة وأوعز إلى الأمن العام «اتّخاذ كل الإجراءات والتدابير الآيلة إلى ترحيل أعضاء جمعية الوفاق البحرانية من غير اللبنانيين إلى خارج لبنان بعد تنظيمهم مؤتمراً صحافياً في بيروت.

(الأخبار)

قضية اليوم

عون: لا فوائد من الخزينة لمصرف لبنان أو للمصارف
تضاؤل فرص الاتفاق مع صندوق النقد

في بداية جلسة مجلس الوزراء التي أقرّت مشروع موازنة 2022 أمس، وأحالته إلى مجلس النواب، رسم رئيس الجمهورية ميشال عون ملامح المعركة المالية التي سيخوضها وفريقه في مجلس النواب. هدف المعركة وقف استمرار الحكومة في تسديد الفوائد للمصارف ولمصرف لبنان. بينما خلفيّتها تأتي في ظلّ فشل الجولة الأولى من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وتضاؤل فرص الحكومة في التوصل إلى اتفاق أوّلي معه يسبق الانتخابات النيابية

ميقاتي بعد جلسة الوزراء أمس (دالاتي ونهرا)

محمد وهبة

من أصل مبلغ 7600 مليار ليرة ملحوظة في مشروع موازنة 2022 لتسديد فوائد الدين العام، فإن 1200 مليار ليرة مخصّصة لتسديد ديون طويلة المدى لمؤسّسات دولية، والباقي البالغ 6400 مليار ليرة مخصّص بنسبة الثلث لتسديد فوائد على سندات خزينة بالليرة تحملها المصارف، وبنسبة الثلثين لتسديد فوائد على سندات خزينة يحملها مصرف لبنان. عملياً، الفوائد المدفوعة لمصرف لبنان وللمصارف تمثّل أكثر من 60% من عجز الموازنة قبل احتساب سلفة الخزينة لمؤسّسة كهرباء لبنان البالغة 5250 مليار ليرة (260 مليون دولار) والتي لا تكفي لتشغيل معامل إنتاج الكهرباء أكثر من شهرين، رغم الاعتراضات الواسعة غير المبرّرة عليها.

هذا ليس كل ما يرد في مشروع موازنة 2022. فالدولة توقفت عن سداد فوائد وأصل سندات اليوروبوندز، أي الديون بالعملات الأجنبية التي لم يلحظ تسديدها ولم تحتسب في مشروع موازنة 2022، لكن الإيرادات ازدادت بنسبة 274% لتبلغ 39154 مليار ليرة، مقارنة مع 10472 مليار ليرة في مشروع موازنة 2021، أي بزيادة 28682 مليار ليرة. هذه الزيادة متأتية بشكل أساسي من الضرائب على الاستهلاك في إطار جملة أعباء ضريبية إضافية؛ على رأسها فرض رسم على الاستيراد بنسبة 3% وزيادة الدولار الجمركي. لكن هذه الزيادة في الضرائب لم تنعكس زيادات كبيرة على رواتب العاملين في القطاع العام، بل جرى الاكتفاء بمنحهم «مساعدة» تختصر عملية «إذلالهم» لأنها لا تدخل في أصل رواتبهم وتعويضاتهم، بدلاً من تصحيح هذه الرواتب وفق تضخّم الأسعار المتراكم منذ 2012 لغاية اليوم والذي يتجاوز 800% من ضمنه 700% تراكمت بين مطلع 2019 ونهاية 2021. كذلك لم تتوزّع هذه الإيرادات على الإنفاق الاستثماري البالغ بمجمله 2212 مليار ليرة، إذ إن هذا النوع من الإنفاق لطالما كان متدنّياً. فنسبة النفقات الاستثمارية في موازنة 2022 لم تزد على 4,7% وهي نفقات تعدّ ضرورية جداً وليست نفقات تنطوي على وجهة اقتصادية محدّدة.

يفترض عدم دفع فوائد لمصرف لبنان والمصارف أسوة باليوروبوندز وتوزيع الـ 6400 مليار للكهرباء وزيادة المعاشات

هذا الواقع قد يكون حفّز الرئيس عون وفريقه من أجل خوض معركة سياسية في مقابل المعركة التي فتحت بوجههم على خلفية سلفة الخزينة لمؤسسة كهرباء لبنان، لكن ما دفعه إلى خوضها تشكّل اقتناع ما بأن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي لم يعد في متناول اليد، بل تضاءلت إمكانية تحقيقه إلى الحدود الدنيا. فأقصى طموح الحكومة، بعد الصفعة التي تلقّتها من فريق صندوق النقد الدولي الرافض لما تضمّنته الخطّة من توزيع للخسائر عبر «هيركات» مبطّن بأسعار صرف متعدّدة وتحويل الودائع إلى الليرة على مدى 15 سنة سيتم خلالها ضخّ سيولة نقدية تفوق 700 ألف مليار ليرة (تريليون)، هو أن تتمكّن خلال أسابيع محدودة من إعادة إنتاج خطّة متوافق عليها محلياً، أي مدعومة من كل الأطراف المعنيين، ويوافق على ملامحها العامة صندوق النقد الدولي لتبدأ عملية التفاوض المتصلة بمناقشة التفاصيل والآليات وانعكاساتها. فبحسب مصادر مطلعة، «الفرصة الوحيدة المتبقية للبنان ضئيلة الحظوظ ولا يمكن التعويل عليها». هكذا يتوقع أن تكون النقاشات في مجلس النواب حول مشروع الموازنة حادّة وقاسية. سيكون عنوان معركة عون وفريقه تضمين الموازنة ما يزيد الأعباء على المكلّفين من أفراد وأسر ومؤسسات مقابل إعفاء للمصارف ومصرف لبنان من أي إجراءات تشملهم. فعموم الناس تحمّلوا في لبنان خسائر قاسية من خلال زيادة الضرائب وتدهور قيمة الليرة وتضخّم الأسعار، إنما المصارف كان لديها حاكم وقوى سياسية تحميها من الإفلاس وترعى استمرارية عملها من خلال تذويب الخسائر. أصلاً الخطّة التي أعلنت المصارف رفضها لها، مصمّمة لخدمة غالبية المصارف اللبنانية لأنها تمنحها وقتاً طويلاً للخروج من حالة «الزومبي» وتفتح لأكبر المفلسين أبواباً للعودة إلى الحياة لم يحلم بها أي مصرف حول العالم، وكل ذلك ما عدا التعاميم التي صدرت في السنتين الماضيتين بهدف تذويب قسم من خسائرها مقابل زيادة خسائر مصرف لبنان.

هذه خلفية ما قاله عون في مستهلّ جلسة مجلس الوزراء أمس. فهو أشار إلى أهمية أن يترافق مشروع الموازنة مع خطّة التعافي المالي والاقتصادي التي هي قيد المناقشة والتحضير من قبل فريق العمل المكلف برئاسة نائب رئيس الحكومة. ولفت إلى ضرورة تضمين خطّة التعافي المالي والاقتصادي تحديد الخسائر وكيفية توزيعها «الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين مع إصراري على عدم المسّ بصغار المودعين»، وأن تتضمن أيضاً إعادة هيكلة المصارف، وإعادة رسملة وهيكلة مصرف لبنان، والإصلاحات الهيكلية والبنيوية، ومكافحة الفساد بدءاً بالتدقيق الجنائي.

وفي الشقّ المتعلق بالموازنة، تحدّث عون عن أن مشروع الموازنة «يلحظ مبلغ 7600 مليار ليرة فوائد، منها 1200 مليار ديون طويلة المدى لمؤسسات دولية، ومبلغ 6400 مليار ستعود فوائد بنسبة 3/1 للمصارف و3/2 لمصرف لبنان، مع العلم بأن مشروع الموازنة لم يلحظ فوائد على اليوروبوندز»، لافتاً إلى أنه «يفترض عدم دفع فوائد على الديون الداخلية لمصرف لبنان والمصارف أسوة باليوروبوندز، وتوزيع مبلغ الـ 6400 مليار بمعدل 3/2 للكهرباء بدلاً من السلفة الملحوظة والباقي 3/1 زيادة معاشات للقطاع العام. إن هذا الإجراء يخفّف العجز في الموازنة ويلغي سلفة الخزينة ويخفّف الآثار التضخمية».

وتطرّق عون أيضاً إلى «طرح صندوق النقد ضرورة إعادة النظر بالنظام الضرائبي ليطال الصحن الضريبي بشكل تصاعدي، ما يحقق العدالة الضريبية ويحسّن مستوى الإيرادات. أما مشروع الموازنة فلا يطرح أيّ توجهات إصلاحية بما يخص النظام الضرائبي ويكتفي برفع الإيرادات على بعض الأبواب التقليدية في الموازنة».

جلسة ختاميّة لمفاوضات الصندوق

تُعقد اليوم الجلسة الختامية للجولة الأولى من المفاوضات أو المباحثات بين لبنان وفريق صندوق النقد الدولي برئاسة أرنستو راميريز. هذه الجلسة تأتي بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على بدء الجولة التي استمع فيها صندوق النقد للعديد من المعنيين بشأن خطّة الحكومة لتحديد وتوزيع الخسائر. أبرز ما قاله صندوق النقد في الجلسات هو أن خطّة حكومة حسان دياب كانت مقبولة من فريق الصندوق تبعاً لما يُسمّى «تراتبية الخسائر» أو «أولويات التسديد».

فبموجب هذا المبدأ يجب أن يتم توزيع الخسائر بشكل يصيب حملة الأسهم أولاً ثم مصرف لبنان ثم الحكومة وأخيراً المودعين، إلا أن الخطّة الحالية رسمت مساراً مختلفاً قائماً على التحويل القسري للودائع من الدولار إلى الليرة بأسعار صرف متعدّدة وغير واقعية وتمتدّ على نحو 15 سنة. كذلك قال الصندوق إنه درس ميزانيات أكبر 14 مصرفاً في لبنان وأشار إلى أنه لا يمكن تطبيق نسب محدّدة لتوزيع الخسائر على كل المصارف، وأن الخطّة الحالية ناقصة لجهة خلق معايير موحّدة تسري على كل المصارف... في المحصّلة تنتهي هذه الاجتماعات بخيبة أمل للصندوق من طريقة التفكير اللبنانية القائمة على تحميل المجتمع والاقتصاد الخسائر، بينما هو المتّهم دائماً بأنه وحش نيوليبرالي كاره للفقراء يبقى أكثر رأفة بالمجتمع اللبناني من واضعي هذه الخطة.

مندوب أم سكرتير؟

تبيّن أن المندوب الذي أُرسل من وزارة المال الفرنسية إلى لبنان بناءً على طلب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لمساعدة نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي في عملية المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، لم يكن ذا فائدة، إذ إنه موظّف صغير في وزارة المال ولا يملك خبرة حقيقية واسعة في المجال المالي، وانحصرت «المساعدة» التي قدّمها في أخذ مواعيد لبعض الشخصيات في السفارة الفرنسية.

نقابة المهندسين بيروت

دعوة الهيئات العامة للفروع
لانتخابات تكميلية لممثليها في هيئة المندوبين

عملاً بالمواد ٢٢ و٢٣ و٣٧ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ١٠٤ و١٠٢ و٣٠٤ و٤٠٥ من النظام الداخلي تدعى الهيئات العامة لكل من فروع النقابة السبعة المنصوص عليها في المادة ١٠٦ من النظام الداخلي لانتخابات تكميلية لممثليها في هيئة المندوبين بدلاً من الذين انتهت ولايتهم في دار النقابة - بيت المهندس يوم الأحد في ٦ آذار ٢٠٢٢.
يباشر بعملية الانتخاب وتفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

إن العدد المطلوب لإكمال ممثلي الفروع استناداً إلى المادة ١٠٤ والمادة ٤٠٥ من النظام الداخلي هو ٢٤٤ مندوب مقسمين كما يلي:
الفرع الأول: فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين ٥٠ موزعين على الفئات كما يلي: فئة ب: ١٨ - فئة ج: ٩ - فئة د: ٢٣
الفرع الثاني: فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين ٣٩ موزعين على الفئات كما يلي: فئة ب: ٥ - فئة ج: ١١ - فئة د: ٢٣
الفرع الثالث: فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين ٣٩ موزعين على الفئات كما يلي: فئة ب: ١٦ - فئة ج: ٩ - فئة د: ١٤
الفرع الرابع: فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين ٢٢ موزعين على الفئات كما يلي: فئة ب: ١١ - فئة ج: ٢ - فئة د: ٩
الفرع الخامس: فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والمهندسين العاملين لديهم ٧١ موزعين على الفئات كما يلي: فئة ب: ٢٥ - فئة ج: ١٤ - فئة د: ٣٢
الفرع السادس: فرع المهندسين العاملين في القطاع العام ٨ موزعين على الفئات كما يلي: فئة ب: ١ - فئة ج: ١ - فئة د: ٦
الفرع السابع: فرع المهندسين الزراعيين وذوي الاختصاصات المختلفة ١٥ موزعين على الفئات كما يلي: فئة ب: ٣ - فئة ج: ٣ - فئة د: ٩

تقدم الترشيحات لممثلي الفروع في هيئة المندوبين إلى مجلس النقابة في موعد أقصاه يوم الجمعة ٢٥ شباط ٢٠٢٢ حتى نهاية الدوام الرسمي الساعة الثالثة بعد الظهر.
يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون وفقاً للأنظمة الداخلية للنقابة.

النقيب عارف ياسين

نقابة المهندسين بيروت

دفتر شروط لتلزيم كامل اعمال إدارة المرافق المتكاملة

تعلن نقابة المهندسين في بيروت عن اجراء مناقصة لتلزيم كامل اعمال إدارة المرافق المتكاملة في مراكز نقابة المهندسين في كل من بيروت، صيدا، النبطية، زحلة، وضبية.

يمكن الحصول على ملف التلزيم في مركز نقابة المهندسين في بيروت بئر حسن الطابق الرابع لقاء مبلغ وقدره /١٥,٠٠٠,٠٠٠/ل.ل. وذلك اعتباراً من صباح يوم الجمعة في ٢٠٢٢/٢/١١ خلال الدوام الرسمي ويوم الثلاثاء في ٢٠٢٢/٢/١٥ قبل الساعة ١٠:٠٠ صباحاً.

ان برنامج زيارة مراكز النقابة سيكون على الشكل التالي:
٢٠٢٢/٢/١٥ الساعة ١٠:٠٠ صباحاً، بيروت. وتبدأ الزيارة بعرض توضيحي لدفتر الشروط لجميع العارضين ومن ثم زيارة مركز النقابة في بيروت
- ٢٠٢٢/٢/١٦ الساعة ٩:٠٠ صباحاً، النبطية
- ٢٠٢٢/٢/١٧ الساعة ٩:٠٠ صباحاً، صيدا
- ٢٠٢٢/٢/١٨ الساعة ٩:٠٠ صباحاً، زحلة
- ٢٠٢٢/٢/١٩ الساعة ٩:٠٠ صباحاً، ضبيه

يجب تقديم العروض داخل مغلف مختوم ويسلم باليد إلى "ديوان النقابة - الطابق الرابع" في نقابة المهندسين في بيروت قبل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة في ٢٠٢٢/٢/٢٥ وتفض العروض الساعة الثانية بعد الظهر من نفس التاريخ في مركز النقابة في بيروت بحضور العارضين.

للاستفسار عن اي من بنود دفتر الشروط، يمكن للعارضين ارسال بريد الكتروني الى oea_tender@oea.org.lb كما يمكن الاستفسار عبر رسائل خطية ومراجعة ديوان نقابة المهندسين في بيروت - الطابق الرابع عن اي من بنود دفتر الشروط.

النقيب عارف ياسين

رسالة

تنبيه وتحذير إلى السلطات المختصة المسؤولة

وجّه عدد من الخبراء الاقتصاديين رسالة تحذير إلى الحكومة بشأن خطّة توزيع الخسائر، مشيرين إلى أنها تحمّل المودعين قسماً كبيراً من الخسائر التي يجب تحميلها للحكومة ومصرف لبنان والمصارف أولاً. وفي ما يلي نص الرسالة:

تكشف وثيقة جرى تسريبها إلى الصحافة، أن اللجنة الحكومية المكلّفة إعداد خطّة تعتمد أساساً للتفاوض مع صندوق النقد الدولي حول الحلّ الممكن لمسألة الدين العام الكبير والمتراكم، سوف تقترح (الخطة) تحميل الدائنين، أي الذين أودعوا البنوك مدّخراتهم، العبء الأكبر من ثمن هذا الحلّ بدلاً من تحميله للمدينين، أي الحكومة والمصرف المركزي الذي أسرف في الاستدانة من المصارف المؤتمنة على تلك الودائع (وقد سهّلت المصارف هذه الاستدانة)، بغية تمويل العجز المتمادي في موازنات الدولة. الوثيقة المسرّبة لم تُنشر رسمياً، وعليه فإننا نعتبر أنها ليست بالضرورة وثيقة رسمية معتمدة.

لكن، مع ذلك، وبحسب ما ورد في الوثيقة، فإن اللجنة الحكومية تنوي التوصية بإلغاء ما يقارب الستين في المئة (60%) من مجمل الدين العام عبر شطب قسم كبير جداً (هيركات فعلي) من الودائع بالعملات الأجنبية (الدولار)، ثم تحويل ما تبقى من الودائع الى الليرة اللبنانية بأسعار صرف تقرر اعتباطياً وتُسدّد على مدى زمني يمتدّ طوال خمس عشرة سنة.

إذا صحّ أن الحكومة تنوي انتهاج سياسة كهذه بغية شطب موجبات الدين المستحقة، فإننا نحذّر من أنها سياسة خاطئة تضرّ بالاقتصاد الوطني، فضلاً عمّا تحمله من تداعيات قانونية.

إن وطأة الضرر من سياسة كهذه تتجاوز تحميل المدّخرات الوطنية والأجنبية في المصارف وهي مصدر القروض والرافد للنشاط الاقتصادي، العبء الأثقل والأوجع من متطلّبات معالجة الدين العام. إنها تجعل المدّخرين اللبنانيين والأجانب يبتعدون بودائعهم المستقبلية عن النظام المصرفي اللبناني (حتى لو أُصلِح جذرياً)، ما يشلّ عملية التعافي الاقتصادي وذلك بسبب انعدام المحفّز لمجيئها رغم المساعدات التي يمكن للبنان أن يسعى للتفاوض بشأنها، أو حتى رغم أي سياسة رسمية معلنة يكون الغرض منها طمأنة المدّخرين على ضمان سلامة ودائعهم بالعملات الأجنبية.

فلنتذكر، أنه حتى لو أعيد العمل بنظام القطع الحرّ كما في السابق، فإن سياسة تحميل المدخرات العبء الأكبر من إعادة جدولة الدين تسجّل كسابقة في السياسة المالية تنزرع في الذاكرة الى أمد بعيد.

إننا نغتنم هذه الفرصة لتذكير كل المعنيين بهذه الأزمة بأن الارتفاع السريع للدين العام الذي احتضنه المصرف المركزي عائد إلى السياسات المالية التي اعتمدها بتمويله الدائم لعجوزات الموازنات المتصاعدة. وذلك رغم صرخات التحذير الخطية والعلنية التي كرّرها العديد من أهل الاختصاص، ومن قبل مسؤولين في القطاع العام من ذوي الإخلاص، وكانت كلها مجمعة على الحاجة الملحّة إلى إصلاح النظام المالي والسياسة المالية باعتبارهما جزءاً من مجمل عملية الإصلاح الاقتصادي ككل.

ما من شكّ في أن القطاع العام كان، ولا يزال، يضمّ مؤهّلين من أعلى المستويات، وقد حاولوا القيام بالإصلاح المطلوب. كما أن العديد من الإصلاحيين ممن ضمّتهم الحكومات المتعاقبة قد أبدوا رغبة أكيدة في مراقبة وضبط ممارسات الفساد. لكن، لشديد الأسف، ما من إصلاح للسياسات المالية وممارساتها كان مسموحاً تطبيقه فعلاً وعملاً. هذا كي لا نذكر مجالات أخرى من القطاع العام طالما كانت، وهي الآن، بأمسّ الحاجة الى الإصلاح.

إن القوى المسؤولة اختارت أن تتجاهل كل تلك الإنذارات لأسباب عديدة ومتنوعة، بما فيها انعدام الإرادة و/أو عدم القدرة على ضبط الفساد الذي ينخر في الممارسات المالية وسواها للقطاع العام. في حقيقة الأمر أن الدولة، بعد ثلاثين سنة من انتهاء الحرب الأهلية (1990 ـ 1975)، ما فتئت تموّل مؤسّسات منتهية الصلاحية والمهام وباتت غير ذات جدوى.

إذا كان ما أوردته الوثيقة المسرّبة دقيق الصحّة، فإننا نطالب السلطات المعنية بأن تعيد النظر بما قيل (في الوثيقة) إنها تنوي القيام به، وذلك نظراً إلى ما ينطوي عليه من نتائج شديدة السلبية على مستقبل اقتصاد لبنان ونظامه المصرفي، وفي المقابل أن تركّز على صوغ سياسة عقلانية لجدولة الديون تشكل جزءاً من خطّة للتعافي الاقتصادي سليمة الإعداد، متينة الأسس، تعيد بناء الثقة بلبنان داخلياً وخارجياً، وتضمن انبعاثه اقتصادياً واجتماعياً.

مع فائق الاحترام.

سمير المقدسي، جورج قرم، نقولا تويني، عادل معكرون، جواد عدرة، شكري رحيم، بطرس لبكي ورياض سعادة.

اعلان عن اعادة استدراج عروض لتلزيم
ادارة برنامج الاستشفاء

تعلن نقابة المهندسين في بيروت – صندوق التقديمات الاجتماعية عن اعادة مناقصة تلزيم ادارة برنامج الاستشفاء في النقابة للفترة الممتدة من 2022/3/1 إلى 2023/2/82 ضمناً، عبر استدراج عروض من شركات التأمين التي تتوافر فيها المواصفات وفقاً لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية.
على كافة شركات التأمين التي ترغب بالاشتراك في هذا الاستدراج أن تسدد مبلغ 15,000,000ل.ل. خمسة عشر مليون ليرة لبنانية لدى صندوق النقابة في بيروت من أجل الاستحصال على نسخة من دفتر الشروط من ديوان النقابة. اما الشركات التي سحبت دفتر الشروط اول مرة فهي معفاة من دفع ثمن دفتر الشروط.
يتم استلام دفاتر الشروط ابتداءً من يوم الخميس الواقع فيه 2022/2/10 لغاية يوم الجمعة الواقع فيه 2022/2/18 ضمن الدوام الرسمي من مكتب الديوان ط 4 في نقابة المهندسين في بيروت.
يجب تقديم العروض بالظرف المختوم إلى ديوان النقابة قبل الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه 2022/2/18 وتفض العروض الساعة الثالثة بعد الظهر من نفس التاريخ في مركز النقابة في بيروت بحضور العارضين.
للاستفسار عن أي من بنود دفتر الشروط، يمكن للعارضين ارسال بريد الكتروني الى oea_tender@oea.org.lb كما يمكن الاستفسار عبر رسائل خطية ومراجعة ديوان نقابة المهندسين في بيروت ، الطابق الرابع عن أي من بنود دفتر الشروط.

النقيب
عارف ياسين

نقابة المهندسين بيروت

دعوة الهيئات العامة للفروع لترشيح ممثليها لعضوية مجلس النقابة

عملاً بالمواد ٢٩ و٣٠ و٤٧ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ١٠٥ و٢٠٥ من النظام الداخلي تدعى كل من الهيئات العامة للفروع التالية:
- فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين.
- فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين.
- فرع المهندسين المتعهدين وأصحاب المصالح والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية والمهندسين العاملين لديهم ولدى كافة المتعهدين والشركات والمؤسسات الخاصة.
لعقد جلسة في دار النقابة - بيت المهندس يوم الأحد في ٦ آذار ٢٠٢٢ لترشيح خمسة ممثلين من كل فرع لعضوية مجلس النقابة. تجري عملية الانتخاب وتفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.
تقدم الترشيحات إلى مجلس النقابة حتى موعد أقصاه يوم الجمعة ٢٥ شباط ٢٠٢٢ حتى نهاية الدوام الرسمي الساعة الثالثة بعد الظهر.
يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ٢٠٢٢.

النقيب عارف ياسين

سلة العرب

لبنان يصطدم بالجزائر... اختبار أول على طريق اللقب

يخوض منتخب لبنان لكرة السلة عصر اليوم (الساعة 16:00 بتوقيت بيروت) مباراته الثانية ضمن منافسات البطولة العربيّة لكرة السلة للمنتخبات، عندما يواجه نظيره الجزائري. لبنان أحرز يوم الأربعاء فوزاً كبيراً على الصومال (115 ـ 77) وهو يبحث عن الفوز الثاني من أجل التأهل على رأس المجموعة الثانية إلى الدور المقبل

فاز لبنان على الصومال في مباراته الأولى في البطولة (الأخبار)

تتّجه أنظار عشّاق كرة السلة عصر اليوم إلى قاعة نادي النصر في دبي بالإمارات، التي تحتضن القمّة العربية بين لبنان والجزائر ضمن منافسات المجموعة الثانية من بطولة العرب لكرة السلة. المنتخب الجزائري حقّق فوزاً كبيراً على نظيره الصومالي في المباراة الأولى له يوم الثلاثاء بنتيجة (112 ـ 67)، وكذلك الأمر بالنسبة للبنانيّين الذين تجاوزوا الصومال يوم الأربعاء في المباراة الأولى تاريخياً بين المنتخبَين بنتيجة (115 - 77). هذا الفوز الكبير للبنان جعله يوسّع سلسلة انتصاراته المتتالية لتصل إلى 13 فوزاً في مختلف المسابقات.

يسعى منتخب لبنان لكرة السلة إلى الإبقاء على سجلّه الخالي من الخسارة للمباراة الـ14 توالياً

وتعود الخسارة الأخيرة لمنتخب لبنان إلى الرابع والعشرين من شهر شباط من عام 2019، وذلك عندما سقط أمام نظيره الكوري الجنوبي ضمن تصفيات مونديال السلة.

مباراة اليوم تكتسب أهمية كبيرة نظراً لقيمة المنتخبَين الفنيّة، خاصة وأنّهما تواجها سابقاً، فكان الفوز مرّة من نصيب الجزائريّين في نهائيات كأس العالم ومرة ثانية من نصيب رجال المنتخب اللبناني. في مباراة اليوم يمتلك مدرب منتخب لبنان الجديد جاد الحاج جميع الأسلحة المناسبة لإسقاط منتخب الجزائر، وحَجَز المقعد الأول في المجموعة الثانية التي تضمّ ثلاثة منتخبات هي لبنان والجزائر والصومال، بينما المجموعة الأولى تضمّ 4 منتخبات هي ليبيا والأردن والإمارات وتونس. (انسحبت الإمارات بسبب إصابة لاعبيها بفيروس كورونا، وسوريا من أجل التحضير للتصفيات المونديالية).

في مباراة أول من أمس أمام الصومال أشرك المدرّب جاد الحاج جميع اللاعبين خلال اللقاء، وذلك لكي يدخلوا في أجواء البطولة (خسر جهود اللاعب عزيز عبد المسيح الذي تعرّض لإصابة في التدريبات). قدّم اللاعبون اللبنانيون مباراة جيدة خاصة هجومياً. وصحيح أنّ المنتخب الصومالي لا يُعتبر هذا الخصم الكبير، إلّا أنّ الجدية التي لعب فيها رجال المنتخب اللبناني تدلّ على أنهم يريدون الذهاب بعيداً في البطولة العربية، والتي يعتبرها الجهاز الفني والإداري فرصة مهمة للتحضير للنافذة المقبلة من تصفيات كأس العالم المقررة نهاية الشهر الجاري.

في مباراة الأربعاء لعب المدرّب جاد الحاج في أكثر من طريقة، وظهرت الفعالية الهجوميّة منذ الدقائق الأولى مع تألّق كلّ من سيرجيو الدرويش ووائل عرقجي وعلي حيدر كما آتر ماجوك... السيطرة اللبنانيّة استمرت في الأرباع الأربعة من اللقاء، وتمكّن اللبنانيون من توسيع الفارق تباعاً، رغم محاولات لاعبي منتخب الصومال التسديد من خارج القوس (3 نقاط) أو الاختراق على السلة.

أسلوب الدفاع المتقدم (الضغط العالي) الذي اعتمده الحاج في بعض الفترات كان ناجحاً، حيث تمكّن اللاعبون اللبنانيون من سرقة العديد من الكرات، وإيقاع لاعبي المنتخب الصومالي بأخطاء. وكان لافتاً خلال المباراة الأولى أيضاً تجاوز النجم وائل عرقجي باكراً حاجز العشر نقاط، حيث استفاد من اللّعب كجناح في وقت تواجد جاد خليل وعلي مزهر على أرض الملعب لصناعة اللّعب. مركز الجناح أعطى الحريّة لعرقجي للاختراق وتوزيع الكرات على رفاقه. ومن المتوقّع أن يلجأ المدرّب اللبناني إلى هذا الخيار في مباراة اليوم نظراً لإمكانات عرقجي الكبيرة في هذا المركز من حيث التسديد من الخارج وحتى الاختراق على السلة.

وفي نقطة مهمة أخرى، استمر تألّق اللاعب الواعد يوسف خياط المحترف في فرنسا، حيث سجّل سلّات حاسمة خلال اللّقاء من خارج القوس وتحت السلّة، ليؤكّد مجدداً أنّه سيكون له شأن كبير في المستقبل مع منتخب لبنان لكرة السلة.

ولكن نقطة الضعف الأساسية عند اللبنانيّين في المباراة الأولى تمثّلت بخسارة الريباوند تحت السلة (التقاط الكرة)، وهو الذي كلّفهم كثيراً خلال هذا اللقاء. حتى أنّ تسجيل منتخب متواضع كالمنتخب الصومالي 77 نقطة في السلة اللبنانية، يضع علامة استفهام كبيرة على أداء اللبنانيّين الدفاعي خلال اللقاء. والأكيد أنّ الجهاز الفني لمنتخب لبنان سيعمل على معالجة هذا الأمر في مباراة اليوم لتجنّب خسارة غير متوقّعة على الورق.

ومن النقاط السلبية للبنان كانت الضعف عند نقطة الرميات الحرة، وهو الأمر الذي يتطلّب تصحيحاً سريعاً.

على الورق تبدو المباراة أقرب إلى المنتخب اللبناني المصنف 55 عالمياً، بينما تصنيف منتخب الجزائر هو 105 على مستوى العالم. والأكيد أنّ هذه المحطة العربية مهمة جداً للمنتخب اللبناني الذي يواجه الأردن والسعودية في 24 و27 شباط الجاري ضمن تصفيات كأس العالم لكرة السلة، ويلعب هاتين المباراتين خارج أرضه. وكان لافتاً متابعة الجهاز الفني لمنتخب لبنان لمباريات الأردن للوقوف على نقاط القوة والضعف عند الأردنيين، والعمل على استغلال كل شيء ممكن من أجل التحضير بأفضل طريقة ممكنة للتصفيات المونديالية.

الدور الأول من البطولة العربية ينتهي اليوم، فتأخذ المنتخبات السبعة المشاركة في البطولة يوم راحة، على أن ينطلق الدوري الثاني يوم الأحد المقبل.

(الأخبار)

بطولة «الفتيات» بين هويس وأنترانيك

تُقام يوم غدٍ السبت المباراة النهائية لبطولة لبنان لكرة السلة للإناث تحت 18 عاماً، بين فريقَي هويس وأنترانيك . سن الفيل (الساعة 17:15 بتوقيت بيروت) على ملعب مجمّع نهاد نوفل في ذوق مكايل. وتأهّل هويس إلى المباراة النهائية على حساب الرياضي . بيروت، فيما تجاوز فريق الأنترانيك نظيره تشامبس. وتُقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الرياضي وتشامبس قبل المباراة النهائية على ذات الملعب (الساعة 15:30 بتوقيت بيروت) عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت 12 الجاري على الملعب عينه.

اولمبياد بكين

طوف في المركز 87 وعويس تعزّز رقمها

المتزلج إيلي طوف خلال سباق تزلج العمق (الأخبار)

تواصل البعثة اللبنانية مشاركتها في منافسات أولمبياد بكين الشتوي 2022، وخاض المتزلج إيلي طوق سباق تزلج العمق (كروس كونتري) بأسلوب «السبرنت»، وواجه منافسة قوية مع أبرز متزلجي العالم. وحلّ طوق في المركز 87 من أصل 91 مشتركاً حيث قطع مسافة 5,1 كلم في زمن بلغ 3,73,47 دقائق، وبالتالي لم يكن ممكناً تواجده بين أفضل 30 متزلجاً حول العالم، الذين تمكنوا من إنهاء السباق في أوقات قياسية.

وبُعيد السباق قال طوق إنه: «ينظر إلى نتيجته بواقعيّة حيث يكفي أن يكون لبنان من بين 35 دولة حول العالم استطاعت أن تشارك في هذه المسابقة، بعد جولات تصنيف على مدى سنتين سابقتين». وأضاف: «واجهنا في لبنان أصعب الظروف ناهيك عن فرصة الاحتكاك التي اكتسبنا منها الكثير من الخبرة مع أبطال محترفين».

أما المدرب سامر طوق فقد رأى أنّ أداء المتزلج إيلي بعيد عن الأرقام «كان أفضل الممكن وأداؤه اتّسم ببذل أقصى طاقته دون أن ننسى أنه يواجه أقوى أبطال العالم ولديهم طاقات وقدرات فنية عالية»، مشيراً إلى أنّ المتزلج إيلي طوق سيخوض سباقاً آخر لمسافة 15 كلم اليوم الجمعة.

من ناحية ثانية أنهت المتزلجة مانون عويس مشوارها في الأولمبياد حيث شاركت في سباق التعرج القصير، وقد خاضت جولتين: الأولى سجلّت فيها زمناً بلغ 1,02,69 دقيقة، وبمجموع بلغ 2,05,65 دقيقة. وفي ضوء هذه النتائج حلّت عويس في المركز 46 من أصل 88 متسابقة، ما جعلها تعزّز مركزها في الترتيب العام مقارنة مع الترتيب في سباق التزلج الألبي حيث حلّت في المركز 54 من أصل 82 متزلّجة.

(الأخبار)

حول العالم

غسان معتوق مدرّباً لمنتخب سوريا

أعلنت اللجنة المؤقتة للاتحاد السوري لكرة القدم تكليف المدرّب غسان معتوق لقيادة منتخب سوريا في المباراتَين المتبقيَتين له أمام لبنان والعراق ضمن منافسات المجموعة الآسيوية الأولى، من الدور الثالث الحاسم المؤهّل لمونديال قطر 2022. وكان معتوق (44 عاماً) ضمن الكادر التدريبي لمنتخب سوريا بقيادة المدير الفني الروماني فاليريو تيتسا، الذي أُقيل من منصبه بعد خسارة سوريا أمام الإمارات وكوريا الجنوبية في الجولتَين الماضيتَين. وبات معتوق خامس مدرّب يقود المنتخب السوري في تصفيات المونديال بعد فجر إبراهيم ونزار محروس والتونسي نبيل معلول وفالبريو. وحمل المدافع السابق ألوان نادي الوحدة حتى عام 2010، وبعد اعتزاله توجّه للتدريب مع ناشئي الوحدة كما درّب نادي المحافظة. ويحتلّ منتخب سوريا المركز السادس الأخير في المجموعة برصيد نقطتَين من ثماني مباريات دون أيّ فوز، ما أقصاه من المنافسة. وتلعب سوريا التي لم تُشارك في تاريخها بكأس العالم في 24 و29 آذار/ مارس المقبل مع لبنان والعراق.

مواجهات قوية في أبطال أفريقيا

يبرز دربي النجم الساحلي التونسي (الصورة) وشباب بلوزداد الجزائري اليوم الجمعة عند الساعة 18,00 بتوقيت بيروت، ضمن الجولة الأولى من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. ويلتقي غداً السبت الترجي التونسي مع ضيفه جوانينغ غالاكسي البوتسواني (15:00) على ملعب «حمادي العقربي» في رادس. ويحلّ الهلال السوداني ضيفاً على ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي الطامع إلى لقبه الثاني بعد 2016 ضمن منافسات المجموعة الأولى اليوم عند الساعة 18:00.

ومن جهته يستهلّ الوداد المغربي المتوّج باللقب مرتين (1992 و2017) مشواره حين يستضيف ساغرادا أسبيرانسا الأنغولي اليوم (21:00) وسط غياب أبرز اللاعبين، بينهم أيوب العملود ومحمد رحيم ورضا الجعدي وزهير مترجي وصلاح الدين بن يشو.

أما الزمالك المصري فيفتتح مشواره بمواجهة بترو أتلتيكو الأنغولي على ملعب القاهرة الدولي غداً السبت (18:00). ويأمل مدرّبه الفرنسي باتريس كارتيرون ألّا يتأثّر لاعبوه الدوليّون بالإرهاق بعد مشاركتهم في كأس الأمم الأفريقية. ويدخل الرجاء المغربي المنافسات القارية بهدف بلوغ النجمة القارية الرابعة بعد 1989 و1997 و1999 من خلال تجديد صفوف الفريق الذي سيواجه ضيفه أمازولو الجنوب أفريقي على ملعب «محمد الخامس» غداً (21,00) في المجموعة الثانية.

ويعود وفاق سطيف المتوّج باللقب 1988 و2014، إلى المحفل القاري بعد غياب في الموسم الماضي، حيث سيدشّن مشاركته بلقاء مضيفه حوريا الغيني في كوناكري غداً السبت (18:00). ويتأهّل بطل ووصيف كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي.

يوتا جاز يفرمل غولدن ستايت

أوقف يوتا جاز انتصارات ضيفه غولدن ستايت ووريرز عند 9 متتالية، بفوزه عليه (111-85) في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، فيما تابع لوس أنجليس ليكرز (الصورة) سقوطه بخسارته أمام مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز (105-107). وفي المنطقة الشرقية، تغلّب شيكاغو بولز بسهولة على مضيفه تشارلوت هورنتس (121-109)، بفضل نجمه ديمار ديروزان صاحب 36 نقطة. أما في كليفلاند، فقد حقّق كافالييرز فوزه الثالث تواليا أمام سان أنتونيو سبيرز (105-92)، وسط تألّق لاعبه داريوس غارلاند العائد إلى الملاعب بعد غيابه عن المباريات الأربع الأخيرة بسبب إصابة في ظهره، ليسجّل 27 نقطة ويمرّر 6 كرات حاسمة. وحقّق تورونتو رابتورز، سادس الترتيب مع 30 فوزاً و23 هزيمة، انتصاره السابع تواليا أمام مضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر (117-98)، بفضل الكاميروني باسكال سياكام الذي سجّل 27 نقطة إلى 16 مرتدّة و5 تمريرات حاسمة. وفاز ساكرامنتو كينغز على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز (132-119).

أولمبياد بكين

حمى «البانداا الضاحك» تجتاح الصين

يتهافت المواطنون الصينيّون والسيّاح لشراء تميمة أولمبياد بكين الشتوي «بينغ دون دون»، وهي عبارة عن حيوان باندا يرتدي بذلة للتزلج، في ظاهرة فاقت التوقّعات وفاجأت مصمّمها. وبدأ البعض يبحث عن شراء هذه التميمة من السوق السوداء بمبلغ وصل إلى 28 يورو بسبب نفاد الكمية في المتاجر الصينية. ولم يتوقّع رئيس فريق تصميم تميمة بينغ دون دون، تساو شوي هذا النجاح، فقد قال في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «مع افتتاح الأولمبياد، كنت أتوقّع أن يشتريها الناس، لكن لا أن تحظى بشعبية كبيرة بين عشيّة وضحاها»، مؤكّداً على أنها «أصبحت ظاهرة». وأضاف ممازحاً «احتفظ كلّ من المصمّمين الـ14 بتميمة واحدة كتذكار. في الأيام الأخيرة، نعتقد أنّه ربما كان من الأجدر علينا الاحتفاظ بالمزيد!».

وتزامنت بداية الألعاب الأولمبية الشتوية في 4 شباط/ فبراير مع عطلة رأس السنة القمرية الجديدة في الصين وإغلاق جميع المصانع في البلاد، فكانت النتيجة نفاد المخزون في المحلات التجارية. واستغل البعض النقص الحاصل لإعادة بيع التميمة بأسعار مضاعفة وصلت إلى 10 مرات سعرها الرسمي، في وقت حذرت الشرطة من عمليات الاحتيال عبر مواقع التواصل، حيث يختفي البائعون بعد تلقّيهم الأموال. ويتذكّر رئيس فريق التصميم تساو شوي التفاصيل الدقيقة التي رافقت تصميم التميمة، والأفكار التي طُرحت خلال ورشة العمل. ويقول بهذا الشأن: «لقد رسمنا عشرات الآلاف من الرسومات، وأمضينا سبعة أشهر في تصميم وتعديل كل ذلك. ولفترة من الوقت، تخلّينا حتى عن فكرة رسم الباندا. لأنه كان هناك العديد من رسومات الباندا في الماضي...». ولكنه أضاف: «في النهاية، بالنسبة لفريقنا واللجنة المنظمة للألعاب، اعتقدنا أنّ الباندا هو أفضل خيار ممكن». ورسا فريق التصميم على تميمة الباندا الضاحك، الذي تم وضعه في نوع من زي رائد فضاء شفاف يشبه الجليد... أو بذلة واقية، مفيدة في أوقات الوباء. وتجتاح حمى تميمة الباندا مواقع التواصل مع تزايد الحماس لدرجة أنّ البعض يشارك مقاطع فيديو للتمائم أو وجبة الرافيولي أو كعكات الأرز من صناعة منزلية تحمل صورة «بينغ دون دون». وفي مواجهة ارتفاع الطلب على التميمة، وعد منظّمو الألعاب الأولمبية بتسريع الإنتاج، في حين بثّت وسائل إعلام محلية تقارير تُظهر العمال يعملون ساعات إضافية في المصانع. وقال تساو شوي: «عندما أرى كلّ هؤلاء الناس في بكين يتحدّون البرد لساعات ويقفون في طوابير، فإنّ الأمر لا يقتصر فقط على شراء لعبة جامدة»، وختم «ما يأتون للبحث عنه، هو شيء يمسكونه بأيديهم ويمنحهم بعض الدفء».

(أ ف ب)

ليغ 1

اختبارات سهلة لكبار فرنسا

يخوض باريس سان جيرمان الذي يحلق في صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم اختباراً أخيراً ضد ضيفه رين الخامس، في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين (اليوم الساعة 22:00 بتوقيت بيروت)، قبل الموقعة المرتقبة ضد ريال مدريد الإسباني في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل. ويتصدر سان جيرمان ترتيب الدوري برصيد 56 نقطة متقدماً بفارق 13 نقطة عن وصيفه وغريمه اللدود مارسيليا.

وإذا كان الفوز باللقب المحلي تحصيلاً حاصلاً بالنسبة إلى فريق العاصمة هذا الموسم، فيبقى الهدف الرئيسي هو إحراز باكورة ألقابه في دوري الأبطال. وتشكل مباراة اليوم فرصة مهمة أمام المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لمنح بعض الدقائق لنجم الفريق البرازيلي نيمار، الذي تعافى من إصابة في أربطة الكاحل تعرض لها في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. وعاود نيمار التدريبات الجماعية قبل نحو أسبوع. واعتبر بوكيتينو أن تطور الحال الصحية لنيمار «مشجع»، مشيراً إلى أن الأسبوع الحالي سيكون حاسماً لمعرفة نسبة حظوظه للعودة ومواجهة ريال مدريد. وقد يعود إلى صفوف الفريق أيضاً لاعب الوسط الهولندي الدولي جورجينيو فينالدوم في حين يستمر غياب قطب الدفاع الإسباني سيرخيو راموس لإصابته مجدداً في ربلة الساق، ما سيمنعه على الأرجح من مواجهة فريقه السابق في المسابقة القارية الأسبوع المقبل. ولن يشارك أيضاً الجناح الأرجنتيني أنخل دي ماريا بعد إصابته في مباراة فريقه الأخيرة ضد نيس. ويستعيد الفريق خدمات لاعبه وسطه السنغالي «إدريسا غي» بعد عودته من المشاركة في صفوف منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية في الكاميرون حيث توج باللقب القاري. وسيحاول سان جيرمان مواصلة سلسلة من 14 مباراة من دون هزيمة في الدوري المحلي، لا سيما أن المباراة تعبر ثارية، لأن رين هو الفريق الوحيد الذي ألحق الهزيمة بسان جيرمان هذا الموسم بفوزه عليه (2-صفر) ذهاباً في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وفي مباراة ثانية سيحاول مارسيليا تعويض سقوطه الكبير أمام نيس (1-4) في مسابقة الكأس يوم الأربعاء الفائت، عندما يواجه ميتز يوم الأحد (21:45 بتوقيت بيروت). وفاز مارسيليا في سبع مباريات من أصل 12 خاضها على ملعب فيلودروم هذا الموسم، وسيعتمد مجدداً على مهاجميه ديميتري بايت والبولندي أركاديوش ميليك. لكن المشكلة في الفريق المتوسطي تكمن في خط الدفاع الذي تلقى 9 أهداف في آخر 4 مباريات.

(أ ف ب)

فلسطين

حدث أخيراً ما كان متوقّعاً من إقدام العدو الإسرائيلي على تنفيذ عملية خاطفة في نابلس، بهدف توجيه ضربة قاصمة ورادعة إلى الخلايا المقاومة التي تصاعد نشاطها في غير منطقة من الضفة الغربية المحتلّة، منذ معركة «سيف القدس» وعلى رغم الصخب والقسوة اللذين اتّسمت بهما العملية، إلّا أنها كشفت في الوقت نفسه قلقاً إسرائيلياً متنامياً من المسار المتشكّل في الضفة - بمشاركة لافتة من عناصر «فتحاوية» -، والذي تبدو السلطة الفلسطينية عاجزة عن لجمه. وإذ تأمل تل أبيب، ومعها رام الله (وإن تظاهرت الأخيرة بخلاف ذلك وأعادت اجترار لازمة وقف «التنسيق الأمني»)، أن يولّد الاغتيال الارتداعَ المطلوب لدى المقاومين، بما يكفل إعادة ساحة الضفة إلى سابق هدوئها، إلّا أن مجمل المؤشرات التي أعقبت تصفية ثلاثة عناصر من «كتائب شهداء الأقصى»، وقبْلها كلّ الأحداث التي شهدتها هذه الساحة في الأشهر الستّة الماضية، تُظهر أن الهدوء بات حلماً إسرائيلياً - فلسطينياً (سلطوياً) بعيد المنال، وأن نابلس وجنين وغيرهما من المدن فتحت حسابها مع العدو، ولا يبدو أنها تنوي إغلاقه قريباً

ما بعد هزّة نابلس... الضفة لمّا تصفّ حسابها

نابلس ـ الأخبار

في رابعة نهار يوم الثلاثاء الماضي، نفّذت إسرائيل عملية اغتيال كبيرة لم تشهد الضفة الغربية المحتلّة مثلها منذ 13 عاماً، أدت إلى استشهاد المطارَدين أدهم مبروكة ومحمد الدخيل ومساعدهما أشرف المبسلط، في محاولة لتوجيه ضربة قاسمة إلى خلية تتبع "كتائب شهداء الأقصى" في نابلس. "الضربة الثلاثية" رفعت منسوب التصعيد الميداني، ليمتدّ من نابلس إلى جنين وشمال الضفة مروراً بضواحي القدس، ووصولاً إلى الحدود الشرقية في قطاع غزة، وسط توقّعات إسرائيلية وفلسطينية باستمرار التصعيد في الأيام المقبلة. حدث ما كان متوقّعاً إذاً، من نيّة العدو تنفيذ عملية خاطفة عبر قوّة خاصة في نابلس، وفق ما أشارت إليه "الأخبار" في أعداد سابقة. اختار "الشباك" حيّ المخفية لتنفيذ الاغتيال، على رغم معرفته المسبقة بتحصّن المطارَدين داخل البلدة القديمة في نابلس، وهو ما استهدف - على الأرجح - تقليل الخسائر ومنْع المقاومين من الردّ على القوّة الخاصة، على اعتبار أن هؤلاء يشعرون بأن البلدة القديمة تمثّل قلعة محصّنة، كونهم يعرفون دهاليزها وأزقّتها الضيّقة وطبيعتها الجغرافية، إضافة إلى كوْن المطارَدين "أبناء البلد"، ويمتلكون حاضنة شعبية قوية.

بعد الظهيرة، هو التوقيت الذي اختاره العدو لتنفيذ عملية الاغتيال، في شارع هادئ وقليل الحركة من حيّ المخفية في مدينة نابلس وخارج البلدة القديمة. كانت مركبة المقاومين الثلاثة من نوع "سيات" تشقّ طريقها هناك، وفي المقابل كانت قوّة "يمام" الخاصة الإسرائيلية تتقدّم متخفّية في مركبتَين، الأولى مركبة نقل عمومي صفراء اللون، وتتبعها مركبة نقل شخصية من طراز "كادي" رمادية اللون، بسعة 6 ركاب، وبهذا فإن فريق الاغتيال ضمّ على الأقلّ 13 جندياً إسرائيلياً. عندما التقت مركبة المقاومين بمركبة النقل العمومي، اعترضت الأخيرة الأولى في عرض الشارع، وعلى الفور ترجّل فريق الاغتيال وأمطر المقاومين بصليات رصاص متتالية، فاستشهد أدهم مبروكة ومحمد الدخيل بعدما اخترقت عشرات الرصاصات الزجاج الأمامي للمركبة، فقتلت السائق والراكب بجانبه، ثمّ حاول الشهيد أشرف المبسلط فتح الباب الجانبي الخلفي، لكن الجنود عاجلوه بإطلاق النار عليه، وقتلوه.

يُنظر إلى عملية الاغتيال تلك على أنها سريعة وبسيطة، لكن الواقع يثبت أنها معقّدة؛ إذ إن فريق الاغتيال الأول كان مدعوماً مباشرة بفريق الاغتيال الثاني في مركبة "كادي" مدنية، كما أن قوّة تضم عدداً من الآليات العسكرية الرسمية لجيش الاحتلال كانت تتمركز قرب قرية تِل

> جبهة جنين تغلي تحت الرماد مع القرار الإسرائيلي بهدم منازل منفّذي عملية «حومش»

على مسافة قريبة من موقع الاغتيال، وتتجهّز للاقتحام كقوّة إسناد في حال تعطّل الخطة أو حدوث مفاجآت غير محسوبة، مثل اندلاع مواجهات شعبية بالحجارة أو ردّ مقاومين آخرين لاحقاً. وبينما وثّقت مقاطع مُصوّرة جنود العدو وهم يتفقّدون الشهداء، ويستولون على قطعتَي سلاح من المركبة، ثمّ انسحابهم نحو قوة الإسناد، سُجّل بعد دقائق من عملية الاغتيال، حضور مركبة أجرة إسرائيلية إلى مدخل مدينة نابلس، لينهال عليها الشبان بالحجارة ويهاجموها في شارع القدس قرب حاجز حوارة، وينجو المستوطن الذي كان يستقلّها بأعجوبة. وعلى رغم المطاردة الإسرائيلية التي سبقت العملية، استطاع أدهم مبروكة ومحمد الدخيل الوصول إلى مدينة جنين ومخيمها قبل يومين من اغتيالهما، والتقيا بأصدقاء لهما، والتقطا صوراً تذكارية بجانب ضريح الشهيد حمزة أبو الهيجا من "كتائب القسّام"، وصوراً أخرى بجانب النصب التذكاري للشهيد جميل العموري من "سرايا القدس"، وموقع تذكاري ثالث لشهداء ارتقوا على أرض جنين، ثمّ عادا إلى مسقط رأسهما في مدينة نابلس.

تقول مصادر، لـ"الأخبار"، إن طريقة الاغتيال الهبت الشارع الفلسطيني، بعدما أحدثت صدمة لديه كونها مفاجئة وقاسية، والأولى من نوعها منذ العام 2009 في نابلس، إذ إن آخر اغتيال مماثل وقع في البلدة القديمة في المدينة، واستهدف الشهداء: غسان أبو شرخ، عنان صبح، ورائد السركجي. وعلى رغم أن هكذا عمليات تنفّذها إسرائيل عادةً بحق المقاومين الذين قتلوا أو أصابوا إسرائيليين، إلّا أن هذه "الخلية النابلسية" لم تسفر عملياتها عن قتلى أو إصابات، لكن هناك أسباباً أخرى جعلتها تتصدّر قائمة المستهدَفين والمطلوبين للاغتيال، وأبرز تلك الأسباب: تميُّزها بعمليات إطلاق النار المتتالية باتجاه حواجز جيش العدو وآلياته، إضافة إلى تشكيلها حالة جديدة من "التنظيم المحلي المتميّز"، وإصرار المطارَدين فيها على عدم تسليم أنفسهم وتحدّي كلّ المكالمات الإسرائيلية المطالبة إيّاهم وعائلاتهم بذلك. وكانت أعلنت الخلية عن انطلاقتها بشكل غير رسمي، من خلال بيان عسكري وعرض مسلّح إبان معركة "سيف القدس" في شهر أيار الماضي، وتركّزت نشاطاتها في البداية على إطلاق النار تجاه نقاط وأبراج عسكرية محيطة بمدينة نابلس، من بينها نقطة عسكرية إسرائيلية على جبل جرزيم، ثمّ امتدّت لتصل إلى حاجز حوارة.

ووثّقت الخلية بعض عملياتها بجرأة، حيث كان المقاومون يترجّلون من مركبة، ويطلقون النار باتجاه الهدف الإسرائيلي، ثمّ ينسحبون فوراً. وبحسب مصدر تحدّث إلى "الأخبار"، فإنّ مقاومين من الخلية نفسها أطلقوا النار تجاه جيش العدو عدّة مرّات خلال اقتحامات مدينة نابلس، لتُسجَّل أبرز هذه الاشتباكات في محيط البلدة القديمة ليلاً، وفي شارع عصيرة عصراً عند اعتقال قوة خاصة إسرائيلية لقائد الخلية، الأسير عبد الحكيم شاهين، قبل أشهر. من جهتها، تذكر "القناة 12" العبرية أن التحقيقات الإسرائيلية كشفت أن عدد عناصر الخلية ثمانية، وأنهم خطّطوا لتنفيذ عمليات جديدة، واحدة منها في يوم اغتيال الشهداء الثلاثة. وقد نجا من عملية الاغتيال المطارَد إبراهيم النابلسي، حيث لم يكن موجوداً في مركبة "سيات"، لينضم متشقّاً بندقيته في تشييع رفاقه الثلاثة، وتهتف الجماهير الغاضبة تحيةً له بـ"يا نابلسي إحنا معك"، وهو ما علّقت عليه "القناة 12" بأن "النابلسي تحدّى الجيش الذي يبحث عنه بمشاركته في جنازة أصدقائه الثلاثة".

في يوم الاغتيال، شهدت الضفة الغربية عشرات عمليات إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة تجاه مركبات المستوطنين، وارتفع عدد المواجهات على نقاط التماس، فيما شهد عدد من المناطق الفلسطينية مسيرات غاضبة منددة بالعملية. وامتدّ الغضب في اليوم التالي ليصل إلى حدود مخيم البريج وسط قطاع غزة، حيث اجتاز شبان السياج الحدودي، وأحرقوا شاحنة هندسية إسرائيلية خلف الحدود، وعادوا إلى القطاع بسلام. وشهدت ساعات ما بعد تشييع الشهداء 5 عمليات إطلاق نار على الآلق، استهدفت كلّاً من: حاجز الجلمة، قوّة إسرائيلية قرب قرية كفر قود، آلية إسرائيلية عند الجدار الفاصل قرب قرية العرقة. وفي اليوم التالي للاغتيال، أطلق مقاومون النار مرّتين باتجاه حاجز قلنديا العسكري ومستوطنة "كوخاف يعقوب" شمال القدس. ومع نجاة النابلسي من الاغتيال، وظهور عدد من أفراد الخلية الآخرين إلى جانبه بشكل علني، يبدو أن "الحساب لم يغلق كاملاً"، سواء من جانب العدو الإسرائيلي أو من المقاومين، إذ إن الميدان يشي باستمرار عمليات إطلاق النار الخاطفة ضدّ الإسرائيليين في نابلس ومحيطها على الأقلّ خلال الأيام المقبلة، كما أن جبهة جنين تغلي تحت الرماد مع القرار الإسرائيلي بهدم منازل منفّذي عملية "حومش" في بلدة السيلة الحارثية، حيث يتجهّز الشبان والمقاومون لصدّ عملية الاقتحام والهدم، فضلاً عن أن التسلسل التاريخي أثبت أن تراكمية الأحداث الساخنة تدفع دائماً باتجاه التصعيد، وتطرد الهدوء النسبي.

شهدت الضفة الغربية عشرات عمليات إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة تجاه مركبات المستوطنين (أ ف ب)

ولادة جديدة لـ«كتائب شهداء الأقصى»: «أبناء أوسلو» يقاتلون أيضًا

نابلس ـ الأخبار

أثار اغتيال الشهداء الثلاثة في نابلس قلقاً إسرائيلياً من عودة "كتائب شهداء الأقصى" إلى الميدان في الضفة الغربية المحتلّة، إذ على رغم انتهاء الانتفاضة الثانية، وحصول معظم المطلوبين من الكتائب على "عفو"، وإنهاء ملفّاتهم الأمنية من جانب العدو، إلّا أن جيلاً جديداً من الشبّان المسلّحين يتسارع ظهوره في نابلس وجنين وعدد من محافظات الضفة. وفي هذا الإطار، يقول مراسل قناة "كان" الإسرائيلية، جال بيرغر، إن مسلّحي حركة "فتح" عادوا للظهور في المدن، وليس في بعض المخيمات فقط، بعد أن ظنّت إسرائيل أن هذه الظاهرة انتهت إثر الانتفاضة الثانية. ومن جهته، يُعتبر موقع "والا" العبري أن عملية نابلس "ليست حدثاً عادياً"، وذلك بسبب انتماء الشهداء إلى "كتائب شهداء الأقصى"، التي عملت السلطة الفلسطينية على إنهاء وجودها وضمان عدم عودتها خلال العقد الأخير، لميْلها إلى أن انعدام ثقة الفلسطينيين بالسلطة قد يقود إلى عمليات إطلاق نار ضدّ أهداف إسرائيلية، وربّما يؤدّي إلى تصعيد المواجهة.

خلية نابلس

عبد الحكيم شاهين، هو شاب متديّن حافظ للقرآن، وملتزم إلى حركة "فتح". تولّى مسؤولية التحدّث باسم مقاومي "خلية نابلس" حتى اعتقاله، فيما ظلّ هؤلاء يعملون بعيداً عن الأنظار حتى إبلاغ "الشاباك" الإسرائيلي لهم أو لعائلاتهم بأنهم مطلوبون. في فيديو شهير في ميدان الشهداء وسط نابلس، حضر عناصر الخلية جميعهم خلال معركة "سيف القدس"، وألقوا من خلْف اللثام بياناً عسكرياً حذّروا فيه العدو والمستوطنين، وتقدّمهم لإلقاء البيان الأسير شاهين. ظهر المطلوبون، أخيراً، في أكثر من مناسبة وهم يرتدون أعصبة على الرأس تحمل عبارة "كتائب شهداء الأقصى - مجموعات فهود الكتائب". ويمكن اعتبار هذه المجموعات امتداداً لمجموعات أخرى من زمن الانتفاضة الثانية، إذ إن مَن أسّسها وقادها هو الشهيد أمين لبادة داخل البلدة القديمة في نابلس، وهي عملت جنباً إلى جنب مع أجنحة عسكرية أخرى ينتمي أفرادها إلى حركة "فتح"، من بينها: "صقور فتح" التي قادها الشهيد أحمد طبوق ومِن بَعده ثمّة مسلّحون يتبعون لها، "كتائب العودة - طلائع الجيش الشعبي" التي قادها الشهيد مهند الغندور الملقّب بـ"الأردني"، و"فارس الليل" التي أسّسها الشهيد نايف أبو شرخ، وتولّى قيادتها لاحقاً الشهيدان فادي قفيشة وباسم أبو سرية "القذافي". قدّمت "مجموعات فهود الكتائب" شهداء، ومن ضمنهم قائدها أمين

> يمكن اعتبار «مجموعات فهود الكتائب» امتداداً لمجموعات أخرى من زمن الانتفاضة الثانية

لبادة، ونجحت كغيرها في استقطاب عشرات الشبّان خلال الانتفاضة الثانية، وتوثّقت علناً كغيرها عند انتهاء الانتفاضة عام 2008. وفي السنوات القليلة الأخيرة، عادت إلى الظهور الذي اقتصر على استقبال الأسرى المحرَّرين واحتفالات تأبين شهداء انتفاضة الأقصى، من دون الإقدام على عمليات ضدّ العدو. إلّا أنه خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة في أيار الماضي، يبدو أن مجموعة مقاومين قرّروا إعادة تفعيل "فهود الكتائب"، وتصعيد عملها ليستهدف العدو وحواجزه، ويتّضح هذا من أعصبة رأس ارتداها المقاومون، ومن بينهم الشهيد أدهم مبروكة "الشيشاني"، أثناء جنازة الشهيد جميل كيال قبل أشهر قليلة في نابلس. وتضمّ "خلية نابلس" التي يلاحقها العدو أكثر من عشرة مقاومين، أبرزهم: الشهداء الثلاثة الذين اغتيلوا الثلاثاء الماضي، إضافة إلى الأسير عبد الحكيم شاهين، والمطارَد الناجي من الاغتيال إبراهيم النابلسي، فيما ثمّة عدد آخر من عناصر الخلية ظلّوا ملثّمين، وبعضهم ظهر غاضباً مكشوف الوجه خلال جنازة الشهداء الثلاثة. وعلى رغم الدور المشهود للسلطة الفلسطينية في ملاحقة المقاومين، إلّا أن أجهزة أمنها تجنّبت مواجهة هذه الخلية سوى مرّة واحدة، عندما أطلق عناصر الأمن الرصاص وقنابل الغاز بكثافة خلال تشييع الشهيد جميل كيال، بعد ظهور مقاومين وإطلاقهم النار في الهواء - كطقس متّبع لتكريم الشهيد منذ الانتفاضة الثانية وحتى الآن -. ومن بين المقاومين الذين شاركوا في تلك الجنازة، الشهيدان أدهم مبروكة ومحمد الدخيل، إذ ظهرا بدون لثام، وحدث عقب إطلالتهما تبادل إطلاق نار من غير أن يؤدي إلى وقوع إصابات، لكنّ نابلس وقتها تحوّلت إلى ساحة حرب لساعات. وجدت السلطة الفلسطينية نفسها مجبَرة على عدم الدخول في صدام مع مقاومي الخلية وغيرهم في البلدة القديمة في نابلس، لأن تجربة "الحلّ الأمني والعسكري" لكلّ قضايا المسلّحين ثبت فشلها، وسقط خلالها ضحايا من السلطة نفسها، وليس من جانب المطارَدين فقط، وإلى هذا السبب بالذات يعزو مراقبون إحجام السلطة عن الاصطدام بمقاومي الخلية مجدّداً بعد جنازة الكيال، على رغم امتداد مطاردتهم لتسعة أشهر.

وكان الشهيد أدهم مبروكة "الشيشاني" قد اعتُقل لدى أمن السلطة في سجن أريحا لثلاثة أشهر قبل عدّة سنوات - بتهمة حيازة سلاح -، وذلك في خضمّ الاشتباكات الداخلية بين السلطة ومسلّحين من "فتح" في البلدة القديمة، والتي أسفرت عن سقوط ضحايا من الجانبين، قبل أن يجري حلّها بعد اعتقال عدد من المسلّحين والنشطاء لعدّة أشهر. ويوم أمس، نظّمت محكمة بداية نابلس في قضية الشهيد مبروكة، وهي نفسها التي اعتُقل بسببها في أريحا. وقال سلطان صايمة، محامي الدفاع عن أدهم في جلسة المحاكمة: "لمّا اصطفى الله عزّ وجل أدهم ليكون شهيداً عنده، ولمّا كان خير الأعمال جهاداً في سبيل الله وتركاً للدنيا ومتاعها، وتضحية بالدم والمال والروح، فإن محكمة الدنيا لم تعُد صاحبة ولاية في النظر بهذه الدعوى، لأن أدهم اصطفاه الله شهيداً، وأدعو المحكمة لقراءة الفاتحة على روح أدهم ورفاقه الشهداء"، وبهذا أسقطت المحكمة قضية محاكمة الشهيد.

هكذا إذاً، تصاعد نشاط "كتائب شهداء الأقصى" أخيراً، بمعزل عن الوضع السياسي العام، وبشكل منفصل عن توجّه السلطة. ففي جنين مثلاً، أُعيد تفعيل "مجموعات الشهيد أمجد الفاخوري" التي تتبع الكتائب في بلدة جبع ومحيطها، إلى جانب "مجموعات حزام النار"، وهي تشكيل مشترك أُعيد تفعيله، ويضمّ مسلحين من "كتائب الأقصى" و"سرايا القدس" في جنين ومخيمها. وبحسب مصادر متطابقة تحدّثت إلى "الأخبار"، فإن معظم التشكيلات العسكرية للمقاومة في جنين ونابلس لا تتلقّى أيّ دعم رسمي أو مالي، والدعم الوحيد لها فقط يأتي كلامياً عبر تصريحات ومواقف من الفصائل. وتضيف المصادر: "هناك مقاومون في جنين استشهدوا، كانوا يعملون نهاراً ليؤمّنوا أموالاً لشراء الذخيرة والاشتباك ليلاً، وعدد كبير من قطع السلاح الموجودة بأيدي المقاومين اشتروها بمالهم الخاص". ومن خلال المعطيات، يتّضح أن ما يجري هو حالة أشبه بـ"الاعتماد على الذات والخلايا المحلّية غير المنشّقة تنظيمياً"، لكنها الفاعلة في تصعيد المواجهة ضدّ العدو، وتسخين الأوضاع الميدانية بوجهه، علماً أن عناصر تلك الخلايا كافة هم من الجيل الجديد، أي أنهم ولدوا في أيام "اتفاق أوسلو" أو إبّان الانتفاضة الثانية.

قدّمت «مجموعات فهود الكتائب» شهداء، ومن ضمنهم قائدها أمين لبادة (أ ف ب)

تل أبيب ورام الله تتشاركان القلق بذور تمرّد «فتحاوي»

يحيى دبوق

نجاح إسرائيل في اغتيال ثلاثة مقاومين من حركة "فتح"، وتوعُّدها باغتيال رابع، لا يلغيان مساراً حيّاً وقائماً تخشى تل أبيب ما سيفضي إليه، من إعادة تشكّل لهويّة مقاومة مسلّحة في الضفة الغربيّة المحتلة، بقيادة ومشاركة عناصر من حركة "فتح"، التي كانت حتى الأمس القريب موضع رهان إسرائيلي، بمعيّة السلطة الفلسطينية، على إمكان دفعها إلى الحياد مقابل المقاومين، بل وأيضاً الاصطفاف إلى جانبها ضدهم، بوصف المقاومة "عدواً مشتركاً" للجانبين. لكن بعدما فشلت كل الخطط الإسرائيلية في طمس الهوية المقاومة لعناصر "فتح"، أقلّه في المستويات الدنيا الميدانية، تجد تلّ أبيب نفسها مضطرّة لتفعيل نشاط ميداني وقائي، من أجل صدّ المسار "الفتحاوي" المتشكل في الضفة، وذلك تحت طائلة نموّ تهديد هائل لمصالحها وربّما أيضاً لوجودها. ولعل هذا هو ما يفسر طريقة الاغتيال الصاخبة وغير التناسبية والعلنية في وضح النهار وفي قلب مدينة نابلس، فضلاً عن التهديد باغتيال آخرين من الخلية نفسها، والكشف عن خلايا إضافية هي موضع ملاحقة ومرشحة للاستهداف والاغتيال. وعلى رغم القسوة التي اتسمت بها العملية، فهي كشفت قلقاً إسرائيلياً متنامياً من وجود عناصر تابعين لحركة "فتح"، لا يساوقون توجّهات السلطة لناحية مهادنة الاحتلال والتبعية له. ولذا، يستهدف الاغتيال، في جانب رئيس منه، تعزيز صورة الردع في وعي "الفتحاويين"، ومنعهم من الالتحاق بأنشطة المقاومة المسلحة، تحت طائلة التصفية الجسدية، حتى لو كان المقاوم "فتحاوياً" ومتمركزاً في مدينة فلسطينية، توحي أعمال الاحتلال بأنها خارجة عن دائرة الاستهداف. كذلك، تأتي العملية لتؤكد أن خطة تحويل "فتح" من عدو إلى صديق، تعاني تقوية غير قابلة ولا يبدو أنها قابلة للمعالجة، على رغم كل الجهود التي قادتها تل أبيب، وبمشاركة كاملة من رام الله، لتحفر في وعي "الفتحاويين" ضرورة الالتحاق بالعدو، بدعوى مواجهة "عدوّ مشترك"، متمثل في فصائل المقاومة الأخرى، من حركتي حماس و الجهاد الإسلامي" وأقرانهما.

> لن يكون «أبو مازن» في عجلة من أمره كي يتخلّى عن سلّة العطاءات التي قدّمها له غانتس

وعلى رغم أن وجود مجموعة من حركة "فتح"، تنشط ضمن خيار المقاومة المسلحة، إنما يمثّل تهديداً لهوية السلطة ودورها الوظيفي، إلا أن تصدي الأخيرة لمجابهة مجموعة من هذا النوع، ستكون له تداعيات لن تقوى رام الله على مواجهتها، خصوصاً في مرحلة تعاني فيها من ضعف غير مسبوق، ولذا حضر العنصر الإسرائيلي بنفسه لتنفيذ المهمة. مع ذلك، أعلنت "اللجنة المركزية لحركة فتح"، في ردها على الاغتيال، تعليق "التنسيق الأمني" مع إسرائيل بجميع أشكاله، بما يشمل أيضاً كل الاتفاقيات الأخرى، ومن بينها "الاعتراف بإسرائيل"، فيما تمّ تكليف اللجنة التنفيذية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية" بالعمل مع سائر الأجهزة من أجل تطبيق القرار. لكن هل ستقدم السلطة، بالفعل، على تنفيذ تعهُّدها هذه المرّة؟ الإجابة هي لا كبيرة بالطبع، لكن ما قامت به "المركزية" لا يعدو كونه محاولة لمساوقة الغضب "الفتحاوي"، والفلسطيني عموماً، في أعقاب عملية الاغتيال، فيما الأكيد أن ذلك القرار سيبقى "حبراً على ورق"، إذ وفقاً لمصادر أمنية إسرائيلية (معاريف)، لن يكون "أبو مازن" في عجلة من أمره كي يتخلى عن سلّة العطاءات التي قدمها له وزير الأمن، بني غانتس، في الأسابيع الأخيرة. وبحسب المصادر نفسها، "لمحمود عباس مصلحة كبيرة جداً في منع التصعيد الأمني في الضفة الغربية، والذي هو سيدفع ثمناً هائلاً في حال حصوله".

بالنتيجة، هل يمكن الرهان على استعادة عناصر من حركة "فتح" هويّتهم المقاومة؟ الرهان كبير بالفعل، وخاصة لدى المستويات الدنيا في الحركة. والخلية المستهدفة، وغيرها ممّن يهددهم الاحتلال بالاستهداف، شاهدون على أرجحية ذلك الرهان. في المقابل، هل يمكن للعدو أن يئد استعادة الهوية "الفتحاوية"؟ التهديد أيضاً كبير، ويستلزم من عناصر الحركة الذين يتساوقون مع فلسطينيّتهم، حذراً مضاعفاً سواء في وجه العدو، أو في وجه أدواته في السلطة.

> أكّدت مصادر أمنية فلسطينية، في حديث إلى «القناة 13» العبرية، أن التعاون والتآزر بين منظّمات فلسطينية مختلفة، في مستويات وأطر محلية، من شأنهما أن يقودا إلى المزيد من العمليات ضدّ الجيش الإسرائيلي، سواء على خلفية الاغتيال في نابلس، أو نتيجة لغيرها من الأسباب. من جهتها، حذّرت مصادر إسرائيلية، للقناة نفسها، من أن الصور المبلولة من نابلس تجلّي حالة غليان في الضفة، منبّهة إلى أن السلطة الفلسطينية هي الآن في وضع حرج؛ فالذين اغتيلوا هم من عناصرها، وقد نفّذوا عمليات ضدّ إسرائيل، لكنها، في الوقت نفسه، معنيّة بأن تسمح بتنفيس الاحتقان في الشارع، والمعنى الميداني لما تقدّم هو توقُّع أن من الغضب والاضطرابات، من دون أن تفلت السلطة اللجام وتسمح بتصعيد غير محدود.

اليمن

لا «بشائر» سعودية من حرض: الحوض النفطي بعيد المنال

على رغم استماتتها في محاولة السيطرة على مدينة حرض اليمنية، الحدودية مع المملكة، فشلت السعودية في تحقيق هدفها على مدار عدّة أيام، بل إن الهجوم انقلب عليها كمائن نصبتها لها قوات صنعاء وكبّدتها من خلالها خسائر بشرية، فيما استعادت الأخيرة مناطق كانت خارج سيطرتها منذ سنوات. وإذ لا يخلو التصعيد السعودي الأخير من أهداف تكتيكية متّصلة بمعركة مأرب وضرورة تخفيف الضغط عنها، فهو يستبطن أيضاً هدفاً استراتيجياً متقادماً، متمثلاً في السيطرة على الحوض النفطي في المدينة، وهو ما استطاعت قوات صنعاء إفشاله إلى الآن

عقب تقدم القوات السعودية في الأطراف الجنوبية الغربية للمدينة، وجدت نفسها أمام خطة استدراج مميتة (أ ف ب)

صنعاء ـ رشيد الحداد

أفشل الجيش اليمني و«اللجان الشعبية»، خلال الأيام الماضية، محاولة سعودية بدأت مطلع الأسبوع الجاري، للسيطرة على مدينة حرض الحدودية الواقعة في نطاق محافظة حجة. وبعد أن أخفقت القوات البرّية السعودية في عدّة هجمات نفذّتها على المدينة، مسنودةً بعدد من الألوية التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة الموالية للرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي، ومرتزقة

تصعيد السعودية الأخير أعاد إلى الأذهان محاولاتها السيطرة على المناطق الحدودية بين محافظة حجة ومنطقة جيزان

سودانيين، وجدت تلك القوات نفسها أمام واقع عسكري جديد، غيّر الذي رسمته قبل تصعيدها الأخير في هذه الجبهة، التي سبق أن حقّقت تقدّماً فيها خلال عامَي 2015 و2016. إذ لم تكد تتقدّم في الأطراف الجنوبية الغربية لحرض خلال الأيام الأولى للمعركة، حتى ألقت نفسها في فخّ مميت، أدّى إلى مقتل العشرات من الضّباط السعوديين، إضافة إلى عدد من الضباط والعسكريين الموالين لهم. وإذ أدركت قوات صنعاء دوافع الرياض للسيطرة على حرض والمناطق الحدودية التي تربط المدينة بميناء ميدي، فهي ردّت بعملية عسكرية أوقفت من خلالها الهجوم عند أطراف حرض، وتقدّمت في المقابل في عدد من المناطق الاستراتيجية في محيط المدينة، والتي أتاحت لها الالتفاف على القوات السعودية. وبدا هذا التحوّل منذ صباح الاثنين، بعد نجاح الجيش و"اللجان" في التقدّم من الأطراف الشرقية لحرض باتّجاه الحدّ السعودي، وإطباقهما الحصار على "اللواء الأول - حرس الحدود" التابع لقيادة "القوات المشتركة" العاملة في إطار التحالف السعودي - الإماراتي.

وفي أعقاب معارك عنيفة استُخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، تقدّم الجيش و"اللجان" في مناطق واسعة جنوب شرقي المدينة، وسيطرا على جبل الحصنَين الاستراتيجي بعد استعادتهما منطقة المحطام للمرّة الأولى منذ أربع سنوات، في وقت جرت مواجهات من المسافة صفر في الأطراف الجنوبية الغربية. كذلك، تمكّنت قوات صنعاء من فتح الخطّ الحدودي الرابط بين مدينة حرض ومحافظة صعدة، وسيطرت على مرتفعات حدودية جنوب المدينة، تطلّ على مناطق صحراوية في منطقة الطوال السعودية، وتمنح المتحكّم بها السيطرة النارية على مساحات واسعة، والقدرة على استهداف أيّ تعزيزات سعودية قادمة. وبالفعل، كثّف الجيش و"اللجان"، سريعاً، هجماتهما الصاروخية على ثكنات الجيش السعودي باستخدام صواريخ قصيرة المدى، سواءً في محيط حرض أو في العمق السعودي، ما أدّى خسائر بشرية في صفوف المهاجمين.

التصعيد السعودي الأخير في المناطق الحدودية، وتحديداً مدينة حرض التي تُعدّ أقرب مدينة يمنية إلى جنوب المملكة، بقدر ما يرى مراقبون أن الهدف منه تأجيل حسم معركة مأرب وإشغال قوات صنعاء عنها، فهو يثبت أيضاً دوام نيّة السيطرة على حوض حرض النفطي الذي يعدّ جزءاً من قطاع تهامة، وهو الحوض نفسه الذي منعت السعودية، اليمن، من استكشاف النفط فيه في عهد الرئيس الراحل إبراهيم الحمدي، قبل اغتياله أواخر عام 1977. وكانت المملكة فشلت، مطلع عام 2014، في شراء أراض حدودية واسعة على امتداد 10 كلم يقع فيها الحوض، من زعماء قبائل يمنيين. ومن هنا، يعتقد خبراء اقتصاد في صنعاء أن هذا التصعيد «ذو طابع اقتصادي صرف»، في منطقة ظلّت إلى ما قبل الحرب تمثّل أحد أهم المنافذ البرّية بين اليمن والسعودية شمال غربي البلاد. ووفقاً للخبراء، فإن أول عملية تنقيب عن النفط جنوب مدينة حرض، أجريت في عهد الرئيس الحمدي مطلع عام 1977، من قِبَل شركة «شل» الأميركية، بعد مسوحات أثبتت وجود كميات كبيرة من النفط الخام في هذه المناطق الحدودية. إلا أن الشركة التي كانت باشرت في حفر 20 بئراً، سرعان ما توقّفت عن العمل قبل موعد افتتاح أول بئر في الذكرى الـ15 لـ"ثورة 26 سبتمبر"، نتيجة الاعتراض السعودي على التنقيب تحت ذريعة أن الدولتَين لم تقوما بترسيم الحدود، وهو ما أدّى إلى أزمة سياسية بين الرياض وصنعاء انتهت بجريمة اغتيال الحمدي وشقيقه عبدالله.

سوريا

درعا إلى مربّع الاغتيالات مجدّداً
عدوى السويداء (لا) تنتقل بسهولة

على رغم الاستنفار الكثيف في بيان منسوب إلى الرئاسة الروحية لطائفة الموحّدين الدروز في السويداء، توّيّد فيه الاحتجاجات التي تشهدها المحافظة، إلّا أن التظاهرات بدأت تسلك خطّاً تنازلياً، في ظلّ دعوات إلى «عدم الاصطياد بالماء العكر». وفقَ ما ورد في البيان نفسه المذكور أعلاه، وعُدّ من قِبَل البعض رسالة إلى وليد جنبلاط. مع ذلك، تتواصل الدعوات إلى التظاهر في غير مدينة من سوريا، فيما تعود درعا خصوصاً لتُسجّل ارتفاعاً عالياً في الاغتيالات والاستهدافات، وهو ما يلقي بمجمله بظلال قاتمة على الوضع العام في البلاد

السويداء ـ الأخبار

لم تكن تظاهرات يوم الخميس في محافظة السويداء بالحجم الذي كان متوقّعاً، في أعقاب تداول بيان منسوب إلى الشيخ حكمت الهجري، تلقّفته وسائل الإعلام المعارضة من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لتحتفي به لكونه البيان الأوّل الصادر عن شخصية دينية بثقل الهجري، تؤيّد الاحتجاجات التي تشهدها المحافظة. إلّا أن مقرّبين من الرئيس الروحي لدروز سوريا أكدوا، لـ«الأخبار»، عدم امتلاكهم أيّ تأكيد لما نُقل عنه، بسبب عدم صدور أي نصّ مكتوب أو موقّع من الهجري بشكل رسمي حتى مساء الخميس، معتبرين أن مصدر البيان أو التصريحات المنسوبة إلى الشيخ «مشكوك فيه»، ولا يعدو كونه «حكي فيسبوك»، حتى ساعة إعداد هذا التقرير على الأقلّ. وعلى رغم الاستنفار الكثيف في ذلك الكلام المتداول وسواه، إلّا أن الاحتجاجات «لم تأخذ إلى الآن خطّاً تصاعدياً كما كان يتمنّى بعض المعارضين»، الذين «غابوا هم أنفسهم منذ اليوم الثالث لكون مطالبهم السياسية لم تلقَ آذاناً صاغية عند المحتجّين لأجل الأوضاع المعيشية»، وفق ما تقول مصادر مطلعة لـ«الأخبار».

شهدت محافظة درعا أكثر من محاولة اغتيال لشخصيات عملت على ملفّ التسوية

وكانت وصلت تعزيزات أمنية وُصفت بـ«الضخمة» إلى السويداء، الأمر الذي اعتبرته شخصيات معارضة بمثابة «التلويح بالعصا» للمتظاهرين من قِبَل دمشق، فيما قالت مصادر أمنية، لـ«الأخبار» إن التعزيزات تهدف إلى «حماية المؤسسات الحكومية ومنع محاولات جرّ السويداء للعنف»، مشيرة إلى «عدم وجود أيّ أمر بالصدام المباشر مع المحتجّين أو التعرّض لهم»، على رغم وجود مخاوف من الانجرار إلى العنف، بدفع من الفصائل المسلّحة التي لم يكشف أيّ منها عن مصدر تمويله أو تسليحه، بينما تقول مصادر أهلية إن شيخ عقل الطائفة الدرزية في فلسطين، موفق طريف، هو مصدر الأموال، علماً أن الأخير عُيّن في منصبه خلَفاً لخاله أمين طريف، بقرار من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ولم يزد تجمّع الخميس عن النصف ساعة أمام «مقام عين الزمان»، في حين لم تشهد المحافظة قطعاً لأيّ طريق أساسية كما جرت العادة خلال الأيام الماضية. مع ذلك، تواصلت الدعوات إلى التظاهر يوم الجمعة في السويداء، توازياً مع صدور دعوات مماثلة في مدينة جرمانا الواقعة في ريف دمشق الشرقي، والتي تعدّ واحدة من المدن ذات الكثافة الدرزية، وفي مدن أخرى مثل حمص ومصياف وبانياس ودرعا، من دون وجود مؤشّرات إلى إمكانية تحوّل هذه الدعوات إلى حدث دراماتيكي يعيد المشهد السوري إلى نقطة الصفر.

درعا مرة أخرى

خلال الأيام الماضية، شهدت محافظة درعا أكثر من محاولة اغتيال لشخصيات عملت على ملفّ التسوية والمصالحات مع الحكومة السورية، إذ سُجّل يوم الخميس مقتل شاب وإصابة اثنَين آخرين جرّاء إطلاق ملثّمين الرصاص على سيارة مصعب البردان، أحد أعضاء ما يُعرف بـ«اللجنة المركزية» المفاوضة باسم المسلّحين في الريف الغربي، وذلك أثناء مرورها ببلدة عتمان شمال مدينة درعا. وجاء هذا بعدما شهد يوم الثلاثاء الماضي تفجير عبوة ناسفة بالقرب من بلدة عتمان، استهدفت خالد الرفاعي، الذي عمل على ملفّ التسوية في منطقته، ويوم الأربعاء محاولة اغتيال شادي بجبوج، بالقرب من قرية خربة غزالة. وبحسب مصادر تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن حصيلة الاستهدافات والاغتيالات في درعا وريفها خلال الساعات الـ24 الماضية بلغت 6 عمليات أودت بحياة 4 أشخاص، فيما وصلت الحصيلة منذ الأوّل من شهر شباط الحالي إلى 10 عمليات، أدّت بمجملها إلى مقتل 7 أشخاص من مدنيين وعناصر تسوية، وإصابة 9 آخرين بجروح. على أن هذه العمليات، على رغم كثافتها، لا تُعدّ مؤشّراً إلى احتمال عودة الجنوب إلى مربّع التوتّر الأمني بصورته الأشدّ قتامة، بقدر ما تعتبرها مصادر أمنية «محاولة لضرب ملفّ التسوية الذي أنهت من خلاله الحكومة السورية الوجود المسلّح في منطقة حسّاسة مثل درعا».

تقرير

ابن سلمان يجهّز عُدّة «الانتقال» سعود القحطاني «السيف الأملح»

لا تنتهي محاولات وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، لإعادة أحد أبرز مستشاريه وأكثرهم تمتّعاً بثقته، سعود القحطاني، الذي يُعتبر الوجه الأشدّ قساوة للنظام، إلى عمله في الديوان الملكي. ذلك أن الرجل تمكّن من فرض حالة رعب أسكتت الكثير من المعارضين. وهو المسؤول عن قتل الصحافي جمال خاشقجي وتعذيب الكثير من السجناء، ولا سيما الناشطات الذين تحرّش جنسياً ببعضهنّ. وقفَ أدلّة كثيرة أوردتها الصحافة العالمية، على أن العودة هذه، دونها صعوبات كثيرة، أبرزها العقوبات الأميركية والغربية المفروضة على كامل «كتيبة الإعدام» المتورّطة في قتل خاشقجي، والتي ربّما تُمثّل سبباً إضافياً بالنسبة لوليّ العهد للتمسّك بإعادة القحطاني. إن من باب التحدي الذي دأب عليه في مواجهة الأميركيين، أو من باب الحاجة إلى شخص مثله مع مضي الأيام وعجز الملك، بما قد يشير إلى اقتراب استحقاق انتقال السلطة

حسين إبراهيم

على وقع الشّيلات السعودية (حداء سريع الإيقاع)، تُخاض منذ أشهر، بأمر من وليّ العهد محمد بن سلمان، حملة لإعادة بيْع وجه المستشار البارز سعود القحطاني شعبياً داخل المملكة، بعد سنوات قليلة من اضطرار ابن سلمان لإحراقه، مع كامل "كتيبة الإعدام" التي قادها ولي العهد، عبر القحطاني، لاغتيال الصحافي جمال خاشقجي، افتداءً لنفسه بهم. ومع أنه قد يَظهر أن من الصعب إعادة الرجل إلى الدوام علناً في الديوان الملكي، الذي قد يكون بقي فيه أصلاً بشكل سرّي، إلّا أن إصرار ابن سلمان على إشهار وجوده ضمن دائرة المستشارين، يحمل في ذاته دلالات عدة، أبرزها محاولة اختبار ردّ فعل إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، التي فرضت عقوبات على القحطاني وكامل فريقه، وافتدت بهم وليّ العهد، الذي اكتفت بمقاطعته من قِبَل الرئيس وأبرز أركان الإدارة، ما أثار مشكلة للحاكم الفعلي للمملكة، بخاصة أن استحقاق انتقال السلطة رسمياً يقترب كلّما مضت الأيام، بالنظر إلى حال العجز والمرض التي يعيشها الملك سلمان، الذي يكاد الآن لا يمارس شيئاً من صلاحياته. وربّما من هنا تنشأ حاجة ابن سلمان إلى شخص مثل القحطاني، بخاصة إذا ما برزت، بمناسبة الانتقال، ضرورة لتصعيد حملة القمع التي أثبت الأخير كفاءة عالية فيها.

من المعروف أن إدارة ابن سلمان للحُكم في المملكة، بعيداً من الأداء اليومي للحكومة، لها جناحان، واحد "ناعم" يقوده تركي آل الشيخ عبر عملية تغيير قسرية للمجتمع السعودي نحو الليبرالية، من خلال حملة الترفيه التي تَوّجها "موسم الرياض" هذا العام الذي استخدم مجموعة كبيرة من الفنانين العرب، بكلّ ما رافقه من رقص في الشوارع جديد كلّياً على المملكة المترمّتة عادة، ومظاهر انحراف مثل تعاطي الماريجوانا والتحرّش الجنسي. أمّا الجناح الثاني فيقوده الوجه القاسي للسلطة، أي القحطاني، الذي يسمّيه الكثير من السعوديين بالمجرم المتحرّش، ومهمّته سحْق المعارضة الداخلية من خلال السجن والتعذيب، أحياناً حتى الموت، والتآمر على المعارضة الخارجية، وإدارة الحملات الإلكترونية في كلّ ما يواجه حُكم وليّ العهد من مخاطر، على اتّساع العالم.

يقوم الترويج لعودة القحطاني، على استثارة الحَميّة "الوطنية"، من خلال تصويره على أنه شخص متفان في خدمة بلاده بكفاءة عالية، وأبرز مظاهر هذه الخدمة هو الحرص على تقديم الكفاءات السعودية على حساب الأجنبية، العربية تحديداً، الأمر الذي ظهر جلياً في ما نُقل عنه أخيراً من استيائه من عاملين في المؤسسات الإعلامية السعودية، صحافيين وتقنيين، مِمّن لا يخدمون المملكة لقاء ما يحصلون عليه من أموال، أو حتى يسيئون إليها، قائلاً "آكرشوهم" (أي اطردوهم). والقحطاني، بحسب المهام الملقاة على عاتقه، يُعتبر أبرز مَن في دائرة ابن سلمان، وشخصاً لا غنى عنه ولا بديل منه، وربّما يعود إلى قسوته الفضلُ في فرض حالة الرعب التي أسكتت الكثير من المعارضين، خصوصاً أنه، فضلاً عن قتل خاشقجي وتقطيع جثته، تولّى شخصياً تعذيب ناشطات جرى اعتقالهنّ لأسباب بسيطة من مثل المطالبة بالسماح للمرأة بقيادة السيارة، ومن بين هؤلاء لجين الهذلول التي أفادت أسرتها بأن القحطاني وبعض عناصر الأمن قاموا خلال إخفائها القسري في سجن سرّي عام 2018، بصعقها بالكهرباء وجَلدها والاعتداء عليها جنسياً وحرمانها من النوم، حيث قال لها القحطاني: "ساقتلك وأقطعك إرباً إرباً وأرميك في المجاري. لكن قبل ذلك، سأغتصبك". كما أنه من المتّهمين في قضية محاولة اغتيال المسؤول السعودي السابق، سعد الجبري، في كندا.

وتقوم حملة تعويم القحطاني، كذلك، على محاولة تبرئة الرجل من دم خاشقجي، باعتبار أن "سلطة الشرع" في المملكة، والتي هي "أعلى سلطة في العالم"، على حدّ وصف الذباب الإلكتروني، قضت ببراءته من هذه التهمة. لكن تلك الحملة، فتحت، في المقابل، الباب أمام الكثير من السعوديين الذين اغتنموا الفرصة للهجوم على القحطاني، وتعداد خصاله الحقيقية بوصفه مجرماً متحرّشاً ومعذّباً للمعارضين في السجون، حيث تَعتقل السعودية مئات الناشطين والدعاة والمفكرين وأبناء الأسرة، وتُصدر أحكاماً بالإعدام في قضايا رأي. وفي هذا المجال، لم يتوقّف القحطاني عن القيام بدوره يوماً واحداً، بحسب ما يُجمع عليه الكثير من المعارضين السعوديين، وهو ما زال يقود الحملات الإلكترونية، ويدير شخصياً حسابات معروفة بالأسماء، كما يشرف على برامج تجسّسية على الهواتف مثل "بيغاسوس" الإسرائيلي، وقد تورّط أحد المقرّبين منه مع الأمير سطام بن خالد آل سعود وموظفين من شركة "دارك ماتر" الإماراتية للأمن السيبراني، في التجسّس على الصحافية في قناة "الجزيرة" غادة عويس، بهدف سرقة صور خاصة لها من هاتفها وعرضها علناً، انتقاماً منها لانتقادها النظام السعودي، وفق تسجيلات هاتفية نشرت مضمونها صحيفة "دي تسايت" الألمانية.

بعد انتشار أخبار تردّده إلى الديوان، غيّر القحطاني مكان عمله

الوجه القاسي للسلطة يمثّله القحطاني، الذي يسمّيه الكثير من السعوديين «المجرم المتحرّش» (من الويب)

وقبل أيام قليلة، كشف حساب "العهد الجديد" على "تويتر"، الشهير بالتسريبات السياسية والذي يتابعه نحو نصف مليون شخص، أنه "بعد انتشار أخبار تَردّده إلى الديوان، غيّر القحطاني مكان عمله"، مضيفاً أنه "أصبح يعمل الآن من مكتب في جامعة الأميرة نورة (مباني الجامعة معروفة بضخامتها، وقد خصّص أحد مبانيها لتكون مكتباً له)".

وأشار حساب "رجل دولة" الشهير في السعودية، بدوره، إلى المهام المُكلَّف بها القحطاني حالياً، قائلاً إنه "يترأس الكثير من اللجان التي يشكّلها ابن سلمان بشكل سرّي، خصوصاً تلك المكلّفة بالمراقبة والتجسّس". وكانت صحيفة "الغارديان" البريطانية قد نقلت، الشهر الماضي، عن مسؤول سعودي شاهد القحطاني، أن الأخير يبدو متوتّراً جدّاً ومذعوراً، مضيفاً أنه "لا يزال يحاول الابتعاد عن الأضواء"، في ما قد يفسّر جزئياً تعثّر عودته إلى عمله السابق، بخاصة أن هذه ليست المرّة الأولى التي يحاول فيها العودة؛ إذ كان موقع "إنتلجنس أونلاين" الفرنسي المتخصّص في شؤون الاستخبارات، قد كشف عن محاولة من هذا القبيل في أواخر كانون الثاني 2020، قائلاً إن مجموعة من المسؤولين السعوديين أحبطت مساعيه تلك، عبْر "تحريك قضية قرصنة هاتف جيف بيزوس لتشويه سمعة الرجل المُلوَّثة أصلاً".

ليبيا

باشاغا مقابل الدبيبة: شبح الحكومتَين يعود

طرابلس ـ الأخبار

اختار مجلس النواب الليبي، أمس، فتحي باشاغا رئيساً جديداً للحكومة، خلَفاً لعبد الحميد الدبيبة، في ما أعاد شبح وجود حكومتَين منفصلتَين في البلاد، وسط رفض الدبيبة قرار البرلمان إقصاء حكومته من المشهد، بعد إخفاقها في إجراء الانتخابات، في كانون الأول الماضي. وقبل ساعات من الجلسة التي أنعقدت في طبرق، تعرّض الدبيبة لمحاولة اغتيال فاشلة في طرابلس، عبر إطلاق رصاص من سيارات مصفّحة عليه. وفيما لم يُعرف من يَقف خلف هذه العملية، التزمت الأمم المتحدة الصمت الكامل إزاءها.

وشهدت جلسة مجلس النواب انسحاب المرشح خالد البيباس، قبل التصويت على اختيار باشاغا بالإجماع. كذلك، صوّت البرلمان على تعديل الإعلان الدستوري، من أجل تشكيل لجنة من 24 شخصاً من الخبراء والمختصّين الذي يمثّلون الأقاليم الثلاثة، على أن يتمّ اختيارهم مناصفة بين مجلس النواب و"المجلس الأعلى للدولة". وتتولّى هذه اللجنة مراجعة النقاط محلّ الخلاف في مشروع الدستور المُنجَز من قِبَل الهيئة التأسيسية، وإجراء التعديلات المكمّلة عليه. ولن تُعتبر اجتماعاتها قائمة إلّا بحضور ثلثي الأعضاء، على أن يكون مقرّها الرئيسي في مدينة البيضاء، ويجوز لها عقد جلساتها في أيّ مدينة أخرى.

وحدّد القرار مدّة 45 يوماً لتنتهي اللجنة من إجراء التعديلات، بدءاً من أوّل اجتماع لها خلال أسبوعين من تاريخ صدور التعديل، على أن يُحال مشروع الدستور مباشرة إلى "المفوّضية الوطنية العليا للانتخابات" للاستفتاء عليه. وفي حال تعذّر إجراء التعديلات، بعد انتهاء المدّة، تتولّى لجنةٌ مشكّلة من مجلسَي النوّاب و"الدولة"، إعداد قاعدة دستورية وقوانين انتخابية ملزمة للطرفين، لدورة رئاسية وبرلمانية واحدة. ويُحال النظر في مشروع الدستور المُنجَز من قِبَل الهيئة التأسيسية إلى السلطة التشريعية الجديدة، وهو الاحتمال الأقرب للتنفيذ على أرض الواقع. وسيكون على باشاغا، في حال حصول حكومته على ثقة البرلمان، إنجاز الاستحقاقات الانتخابية، في غضون 14 شهراً من إقرار القاعدة الدستورية الجديدة، وهو ما يعني أن الانتخابات لن تُجرى قبل خريف 2023، لو تمّ الالتزام بهذا المسار الذي ترفضه الأمم المتحدة، على اعتبار أنها تسعى لإجراء الانتخابات بحلول الصيف المقبل.

في غضون ذلك، بدا من الواضح أن اللواء المتقاعد خليفة حفتر يدعم قرارات البرلمان، إذ رحّب باختيار باشاغا رئيساً للحكومة. وكان هذا الأخير قد أجرى تفاهمات مع رئيس البرلمان، عقيلة صالح، وحفتر، تعهّد في إطارها بعدم الترشّح للانتخابات الرئاسية المقبلة، في مقابل وعد باستمراره في رئاسة الحكومة. وبينما لم تُصدِر الأمم المتحدة أيّ تعليقات حاسمة، سوى دعوة الفرقاء الليبيين إلى الحلّ السياسي، ومع انشغال القوى الدولية بالأزمة الأوكرانية، بات الملفّ بيَد أطراف عربية تعكف على نسج سلسلة تفاهمات، ولا سيما مصر والجزائر اللتان اتفقتا على ضرورة أن تشمل الانتخابات الرئاسة والبرلمان، في الوقت ذاته.

تبقى الخطوة المقبلة للبرلمان الليبي، الذي ضمِن نوّابه البقاء لفترة أطول في مناصبهم، هي السعي لإقرار إطار موحّد للقوى الأمنية، يمنع الاشتباك بين الفصائل المختلفة، ويمنح أعضاءها امتيازات. وسيرتهن ذلك، أيضاً، بمدة قدرة فتحي باشاغا، في حال تشكيله الحكومة، على التعامل مع قوّات حفتر التي رفضت أن تأتمر بقرارات الدبيبة، منذ وصوله إلى السلطة.

تقرير

إردوغان طرَق الباب الأضعف

أوكرانيا... الوساطة التركية تفقد زخمها

شيئاً فشيئاً، فقدت الوساطة التركية بخصوص الأزمة الأوكرانية زخمها، لمصلحة وساطة موازية يقودها كلٌّ من إيمانويل ماكرون وأولاف شولتز، اللذيْن يعتمدان نهجاً أكثر عملانيةً بتوسُّطهما بين اللاعبَين الأساسيين، أي روسيا والولايات المتحدة، لا روسيا وأوكرانيا. وإذا كان من شأن هذا التحوّل أن يغلق باباً أراد رجب طيب إردوغان الاستفادة منه لتعزيز مكانته، إلّا أن تركيا ستظلّ مضطرّة للاعتناء بهذا الملفّ، لِمَا يعنيه تفجيره من خطر كبير على مصالحها في تلك المنطقة

لفت إردوغان إلى أن بايدن لم يُظهر حتى الآن نهجاً إيجابياً لحلّ التوتّر الروسي - الأوكراني (أ ف ب)

محمد نور الدين

أطلق الرئيس التركي، رجب طيب إردوغـان، بعد مغادرته كييف واجتماعه بالرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، تصريحات عبّرت عن خيبة أمل كبيرة من نتائج المرحلة الأولى من وساطته بين أوكرانيا وروسيا. وبعد إصابته بفيروس «كورونا» مع زوجته أمينة، ليس من المتوقّع للوساطة التركية أن تُستأنف قبل أسبوعين أو ثلاثة. وفي هذا الوقت، ستكون الوساطة الفرنسية والألمانية بين موسكو وكييف وواشنطن، قد قطعت أشواطاً لا تُبقي لتركيا ما تفعله. وبعد مغادرته كييف، قال إردوغان إن «الغرب لم يساهم في حلّ التوتّر الروسي - الأوكراني، حتى الآن، بل يُعرقل الوضع». وأضاف: «أستطيع القول إنّهم يضعون العصيّ في الدواليب. لهذا أولي أهمية كبيرة للقائي مع السيد بوتين. وثمّة توافق مع السيد زيلينسكي في هذا الخصوص». وفيما اعتبر الرئيس التركي أنه «توجد في أوروبا أزمة قائد»، فقد أوضح أنه «قبل ذلك كانت (أنجيلا) ميركل تؤدّي هذه المهمّة، كانت تمتلك بيدها مفاتيح الحل. أمّا الآن فلا يوجد قائد مثلها». كذلك، لفت إردوغـان إلى أن نظيره الأميركي، جو بايدن، لم يُظهر، حتى الآن، نهجاً إيجابياً لحلّ التوتّر الروسي - الأوكراني.

> **من الطبيعي أن تسعى تركيا إلى منع اندلاع حرب من شأنها أن تضرب مصالحها**

مثل هذه التصريحات لا يمكن، بطبيعة الحال، أن تقع موقعاً حسناً لدى الزعماء الغربيين. ولكن الأساس، أن الوساطة التركية تلحظ التجوال بين عاصمتَين اثنتَين: كييف وموسكو، وربّما هنا تكمن الثغرة الأساسية فيها. فالمشكلة قائمة عملياً بين روسيا والغرب، ولا سيما الولايات المتحدة الأميركية، وهو ما يُدركه إردوغان، ولكنه غير قادر على القيام بوساطة ناجحة بين طرفين، إذا كانت علاقته بأحدهما، أي بايدن، سيّئة. وإذا كان من حقّ تركيا أن تسعى إلى تخفيض منسوب التوتّر في منطقة يمكن لاندلاع حرب بين اثنَين من بلدانها أن ينعكس سلباً على مصالحها، إلّا أن الكُرة، هذه المرّة، لم تُصِب مبتغاها، خصوصاً أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، شرع مع نظيره الألماني، أولاف شولتز، بوساطة تذهب إلى عرين الأسد؛ فقد توجّه الأول إلى موسكو، بينما ذهب الثاني إلى وإشنطن. بطبيعة الحال، لا يمكن توقُّع نتائج فورية من الوساطة الأوروبية الفرنسية - الألمانية، لكنّها قد تفتح نوافذ لإحداث اختراق في جدار الأزمة. وما يزيد الإلحاح الأوروبي على التوصّل إلى حلّ، أن استكشاف وفد أوروبي زار أذربيجان، أخيراً، لإمكانية استيراد الغاز الطبيعي من هناك، لم تكن نتائجه مشجّعة، فيما العوّامات الأميركية لنقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا، هي مجرّد لعبة صغيرة في خضمّ محيط هائج.

وفي هذا الإطار، يقول الخبير المقرّب من إردوغـان، برهان الدين دوران، في صحيفة «صباح»، إن تصريحات الرئيس التركي كانت متوازنة، فهو أكّد وحدة أراضي أوكرانيا، لكنّه يتفهّم مخاوف روسيا الأمنية. وإذ يرى الخبير التركي أن «الصين ليست في وضع يمكّنها من تقديم دعم ملموس لروسيا»، فهو يعتقد، بناءً عليه، أن «بوتين يحتاج إلى عمليات بحث جديدة، بما في ذلك الوساطة التركية». بدوره، يعتبر الكاتب تشيتينير تشيتين، في صحيفة «خبر تورك»، أن الوساطة التركية قد تصل إلى مرحلة تطبيق نموذج قمره باغ في أوكرانيا، وإرسال قوّة مراقبة إلى مناطق النزاع في شرق البلاد، مثل خاركوف وماريوبول، مشيراً إلى أن «أوكرانيا ترحّب بذلك». ويدعو تشيتين تركيا إلى توخّي الحذر في تحرّكاتها، لأن كونها عضواً في «حلف شمال الأطلسي» قد يجبرها على الانخراط في عملياته في البحر الأسود ضدّ روسيا.

مع ذلك، كان وصول الوساطة التركية إلى طريق مسدود، حتى الآن، مناسبة ليفتح كتّاب «حزب العدالة والتنمية» نيراناً قوية على المواقف الأميركية والغربية عموماً، إذ أشار إبراهيم قره غول، في صحيفة «يني شفق»، إلى أن «الولايات المتحدة لا تريد نجاحاً للوساطات في أوكرانيا»، معتبراً أنها «تسعى لدفع روسيا إلى تفجير الحرب في البحر الأسود، بحيث تتورّط فيها موسكو وأنقرة في الوقت ذاته». واتّهم قره غول، الغرب، بأنه «دمّر دولاً ومجتمعات من أجل رفاهيّته، والآن يخطّط لحرب جديدة في البحر الأسود». وقال إن «الغرب كان يستخدم، في الماضي، منظّمات لضرب الدول، لكن هذه المرّة يريدون دفع الدول الأمامية لتكون وقود هذه الحرب». كما اعتبر أن «الغرب يستفزّ روسيا ويحرّضها على غزو أوكرانيا»، من أجل «أن تحتلّ هذا البلد، وتنشغل فيه لفترة طويلة»، مضيفاً أن تركيا «لن توافق على مثل هذا المخطّط التخريبي، لأنه سيكون كارثة بالنسبة إليها».

ويصف فؤاد بول، في صحيفة «حريات» المؤيّدة لإردوغـان، من جهته، خطط الولايات المتحدة في أوكرانيا والعالم، بـ«القذرة». ويقول إن الموقف الأميركي «متغطرس وفاسد ومتسلّط وحقير»، معتبراً أن «كلّ ما تفعله واشنطن هو نشر الفوضى والاضطهاد والقمع». ويشير الكاتب إلى أن «الولايات المتحدة تريد البحث عن حلفاء محلّيين في العالم، بهدف أساسي وهو تطويق الصين وروسيا وتركيا»، متابعاً أن «ما فعلته بريطانيا، قبل مئة عام من تمزيق الدولة العثمانية، تريد اليوم الولايات المتحدة فعله وتمزيق تركيا والإطاحة برئيسها». أمّا ندرت أرسانيل، في «يني شفق»، فيتساءل عمّا سيكون عليه موقف أنقرة في حال رغبت واشنطن في الردّ عسكرياً على أيّ غزو روسي لأوكرانيا، لافتاً إلى أن «الرئيس جو بايدن يُطلق إشارات متناقضة، مرّة بالتساهُل مع موسكو، ومرّة بالقول إنه مستعدّ للردّ بقوة على روسيا». ويخلص إلى أن «واشنطن تميل إلى خيار الحلّ السلمي وعدم تفجير حرب»، مشدّداً على أنه «يجب على تركيا أن تقيّم حساباتها على هذا الأساس، وأن يكون في أولى أولوياتها لقاء بوتين مع زيلينسكي على طاولتها».

رأي

فجر انتصار الثورة: ملامح طورٍ جديد

عباس خامه يار *

دخلت الثورة الإسلامية في إيران اليوم عامها الثالث والأربعين، حاملةً معها إيران على جناحِ التنمية والتطوّر التصاعديّ، نحو طورٍ جديدٍ ومرحلةٍ كان السيد القائد قد أعلنَ بدايتها وتنبّأ بملامحها عند انطلاقة الأربعينية الجديدة، من خلال بيانه عن الخطوة الثانية للثورة.

دخلت الثورة اليوم طورها الثاني، وهي الحدث الواعد الأبرز خلال انطلاقته، والمنعطف الأعظم في مسيرة دول المنطقة، الذي غيّر مسار الأحداث وما آلت إليه من نتائج حتى اليوم. إيران القوة والعلم والفكر والثقافة والتقنية والصناعة والزراعة والطب اليوم، لا تشبه إيران ما قبل هذه الثورة، حيث كانت كما الكثير من الدول اليوم، تعتمد على تبعيّتها للغرب وتقتاتُ وتتغذّى على سياسة الاستهلاك والاستيراد معتمدةً على علاقاتها بالدول الكبرى. هذه الدول التي أثبتت أن لا صديق لها وأنها لا تعترف بأيّ استقلال لأي دولةٍ في المنطقة لأنّ سلطتها وهيمنتها تَخطّت حدود الغطرسة والاستكبار.

والإمام الخميني قدس سره، لم ينعت هذه القوى المهيمنة بالاستكبار عبثاً، فهو كان صاحب البصيرة والحكمة الذي رأى بوضوح ما سوف تعاني منه المنطقة في حال بقيت على سياساتها السلبية المستسلمة أمام ظلم المحور الصهيو أميركي وطغيانه. واليوم، نحن نرى بوضوح ازدهار البلاد التي سلكت خطّ التطبيع وظلّت

> **كانت هذه الثورة بمثابة البركان الذي أعاد المجد الإسلامي وتحدّى العدوّ الأجنبي**

تابعةً تمدّ يدها إلى الغرب فيختار لها مصيرها وسياساتها، بينما نرى البلدان التي تحاصر وتفرض عليها العقوبات ويقتل أطفالها وتسلب منازل الناس فيها فقط لأنها اختارت نهج المقاومة والتحرير والكرامة.

عرف الإمام وتنبأ لنا بهذا المصير، فعملَ على رسم خطوطٍ عريضةٍ للثورة، تبقى ثمارها لأنها مبنيةٌ على العقيدة والإيمان والتوكل على الله. فأخذ بيد بلاده حتى ازدهرت وبلغت اليوم حدّ الاكتفاء الذاتي في كافة ميادين الصناعة والعلم والزراعة والطب والهندسة والنانو والتقنيات المختلفة... لا أحد يمكنه أن ينكر اليوم درجات العلم والتقنية التي وصلت إليها إيران باعتمادها فقط على أبنائها وثقتها بهم وبما لديها من موارد طبيعية وأرضٍ بكرٍ يمكن للعقل الإيراني أن يستثمرَ فيها ويعيشَ في وطنٍ حرٍّ مستقلٍّ لا يحتاج أحداً.

هذا النهج لم يرسمه الإمام لإيران فقط. بل رسمه للعالم الإسلامي ودول المنطقة ليسيروا عليه، ويكون الشرق قوياً قادراً على توظيف أدمغته وموارده الطبيعية والبشرية في سبيل الارتقاء إلى ما يسمّى بالدولة القوية. لكن التاريخ سار مساراً مختلفاً، وسارعت دولٌ كثيرةٌ إلى نيل الرضى من الأميركي والصهيوني، ووضعوا ثقتهم في المكان الخطأ.

لقد كانت هذه الثورة بمثابة البركان الذي أعاد المجد الإسلامي وتحدّى العدوّ الأجنبي وظلّ متجدّداً ومتأججاً حتى اليوم، بل اليوم أكثر من الأمس. لأن الحاجة إلى الاستقلال عن كل أنواع التبعيات باتت أعظم وأوضح. إنها ثورةٌ أثبتت قدرتها على مواكبة أحداث العصر بكل ما فيه من تحدّيات وأحداث طارئة، لأنها تحمل الكثير من الأطروحات والمشاريع وتدعم كل ما يهدف منها إلى النهوض بالأمم.

لقد كانت المشاركة الشعبية في السياسة وفي اتخاذ القرار أبرز ملامح الحركة الديموقراطية التي أطلقتها الثورة في إيران. بعدما تصلّبت الأنظمة الملكيّة وأثبتت فشلها وإخفاقها في حكم الأمة وإدارة البلاد. فكان خروج إيران من زمن الانحطاط إلى زمن الحداثة الوهمية والتبعية في العهد البهلوي. وتفاقم الفساد حتى شاءت إرادة الشعب واستعداده أن يصلَ الإمام كالشمس في وسط العتمة، وينتشل البلاد من مستنقع الشتات وضياع الهوية إلى آفاق النور والنهضة والإصلاح حتى تحقيق السيادة.

نبارك للأمة في عيدنا الوطني، وفي عشرة الفجر، هذا الفجر الجديد، نهنئ كل الدول الصديقة بهذه التجربة المباركة والفريدة، لأنها تجربتهم كذلك ولأنّ خيرنا هو خيرهم وقوتنا قوتهم ومقاومتنا تضمن لهم السلم والأمان والسيادة، كما تفعل مقاومتهم لنا.

* **المستشار الثقافي الإيراني في لبنان**

نتائج اللوتو اللبناني

1 39 29 24 18 5 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1978 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 3 - 5 - 18 - 24 - 29 - 39
الرقم الإضافي: 1
■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
. قيمة الجوائز الإجمالية:
- عدد الشبكات الرابحة: لا شيء
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 667,499,843 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: شبكة واحدة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 667,499,843 ل.ل.
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجائزة الإجمالية: 117,564,885 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 23 شبكة
- قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 5,111,517 ل.ل.
■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 117,564,885 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,423 شبكة.
- قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 82,618 ل.ل.
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**
- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 271,740,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 22,645 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 12,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3,974,585,921 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 1978 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 44111
■ **الجائزة الأولى: 49,663,223 ل.ل.**
- عدد الأوراق الرابحة: ورقتان
قيمة الجائزة الإفرادية: 24,831,612 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 4111.**
- الجائزة الإفرادية: 450,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 111.**
- الجائزة الإفرادية: 40,000 ل.ل.
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم 11.**
- الجائزة الإفرادية: 4,000 ل.ل.
التراكم للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1200 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 560
● يومية أربعة: 9603
● يومية خمسة: 25903

استراحة

كلمات متقاطعة 3955

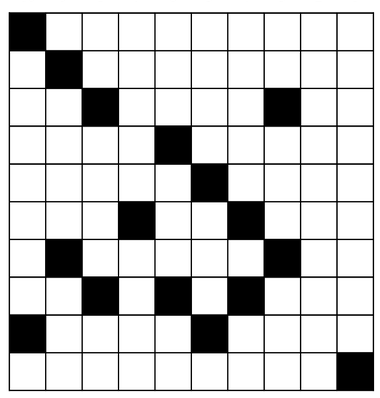

أفقيا
1- مدينة أوكرانية – 2- رئيس وزراء بريطاني سابق – 3- جواب – غلاف هاتف بالأجنبية – متشابهان – 4- فقدان الوعي – لص حاذق – 5- حلية كالطوق تلبسه المرأة في معصمها – صغير الدجاج – 6- عاصمة أوروبية – قشر السطح المعدني – سجنٌ في الحرب – 7- نعم بالأجنبية – الغزال الأبيض – 8- نظّم – حرف جر – 9- تاجر مُخادع – يقتل على غفلة – 10- عاصمة آسيوية

عمودياً
1- مدينة فرنسية – 2- عاصمة الجبل الأسود – 3- حرف نصب – رجل بالأجنبية – مضيق بين أوستراليا وتسمانيا – 4- نوع من السجائر – شركة نفط – 5- تخفق وتفشل – ندف القطن – 6- صديق – ضد أيمان – بحر – 7- عاصمة عربية – من أقدم وأهم مدن فلسطين التاريخية – 8- ورك – إلتهاب غشاء الأنف – قطع – 9- دولة آسيوية – مدينة فلسطينية – 10- مدينة لبنانية

حلول الشبكة السابقة

أفقيا
1- صلاح لبكي – 2- يوليو – اخ – 3- دينامو – هما – 4- أسرة – سروال – 5- رد – جنس – زي – 6- سي – مر – ملحَن – 7- ينشد – ه ه ه ه – 8- لواندا – 9- ري – فر – ما – 10- نهلة القدسي

عمودياً
1- صيدا – سيلان – 2- لويس رينو – 3- النزد – شارل – 4- حياة – مدنية – 5- لوم – جر – 6- وسن – هافل – 7- كم – رسمه – رق – 8- هو – لهب – 9- امازجه – مس – 10- سخالين – ناي

sudoku 3955

5	9			2		4	7	6
		1		6		2		
				3		5	1	
3					2	6		4
		9	4					
	2		6		3		8	1
		8	1					
9	5						6	7
1				9		8		5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل الشبكة 3954

3	4	2	6	5	8	1	9	7
6	9	7	3	1	4	8	2	5
8	5	1	2	9	7	6	3	4
5	1	9	7	6	2	4	8	3
2	3	8	1	4	5	7	6	9
7	6	4	8	3	9	5	1	2
9	2	5	4	8	1	3	7	6
1	7	3	5	2	6	9	4	8
4	8	6	9	7	3	2	5	1

مشاهير 3955

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مغنية وكاتبة أغاني بوب وممثلة أميركية، اختارتها مجلة بيلبورد عام 2009 الفنانة الأولى في العالم

■ 2+3+7+5+6 = دولة عظمى ■ 6+11+3+8+1 = شبكة تواصل إجتماعي
■ 4+9+10 = حيوان ضخم

حل الشبكة الماضية: **ستيفان روستي**

إعداد
نعوم مسعود

وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة
الحاجة سهجنان أحمد حويلي
أرملة المرحوم الحاج أحمد مصطفى حمود
أولادها: الحاج محمد، الحاج مصطفى، الحاج حسن ومعين، المرحوم الحاج محمود، المرحوم المهندس الحاج علي، .
إخوتها: الحاج يوسف، المرحوم مصطفى والمرحوم علي.
صهراها: المرحوم محمود حمود، المرحوم المهندس حسن عطوي.
يُصادف نهار السبت الواقع فيه 12 شباط 2022 ثالث يوم على وفاتها، حيث سيُقام مجلس عزاء وفاتحة الساعة الرابعة عصراً في حسينية بلدة شوكين.
كما سيُقام مجلس فاتحة في جمعية التخصّص العلمي، الرملة البيضاء يوم الإثنين 14 شباط من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة مساءً.
الراضون بقضاء الله: الأسفون آل حمود وحويلي وأنسباؤهم وأهالي بلدتي شوكين وعين قانا.

إعلانات رسمية

إعلان نقابة المهندسين في طرابلس
دعوة الفروع لترشيح ممثليها لمجلس النقابة
عملاً بالمادتين 29 و47 من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمادة 5 – 2 من النظام الداخلي للنقابة تدعى الفروع الواردة أدناه لعقد جلسة في دار النقابة لترشيح خمسة أعضاء عن كل فرع إلى الهيئة العامة الإنتخابية لإنتخاب أحدهم لعضوية مجلس النقابة
* فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين
* فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين
* فرع المهندسين الموظفين في القطاعين العام والخاص
* فرع المهندسين الموظفين في القطاعين العام والخاص
* فرع المهندسين الزراعيين والمتعهدين وأصحاب المصالح الصناعية والتجارية والزراعية وذوي الاختصاصات المختلفة
وذلك يوم الأحد الواقع في 2022/3/6 على دورة واحدة وبالاكثرية النسبية تفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة والنصف صباحاً ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر.
آخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح نهاية الدوام الرسمي من يوم الجمعة الواقع في 2022/2/25
يشترط في عضوية المرشح عن الفرع أن يكون قد مضى على إنتمائه إلى الفرع المذكور ثلاث سنوات.
النقيب بهاء بومرعب حرب

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يُبلغ إلى المنفذ عليهم تينا وليزا وخاجيك وصلبي ارتين كوده لكيان المجهولي محل الإقامة
عملاً بأحكام المادة /409/ أصول محاكمات مدنية تخطركم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2020/1378 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالبة التنفيذ زينة وليد كوسا وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظرة في دعاوى الإيجارات قرار 2019/660 تاريخ 2019/10/15 المتضمن الزامكم بإخلاء الماجور الكائن في القسم رقم 6 من العقار رقم 1589/رأس بيروت (الطالب الأول) وتضمينكم النفقات القانونية البالغة /2,078,000/ل.ل. والرسوم والمصاريف.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بإنقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويُصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
هلا خليل

إعلان
تُجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم وتركيب وصيانة UPS حافظات طاقة وتوصيلها وبطاريات لزوم محطات مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية.
المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع
الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع بتاريخ 2022/03/02
فعلى من يهمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموذع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.
ترسل العروض مباشرة باليد الى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.
تل العمارة في 2022 JAN 31
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال انطوان افرام

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت ع – 13- بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2022/1/25 على المتهم يقظان عبد اللطيف كنيفاني سجل 11830/ الحدادين – طرابلس جنسيته لبناني محل اقامته صيدا – عبرا والدته سلام عمره 1971 ترك في التحقيق الاولي بتاريخ 2018/2/9 بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغال شاقة وخمسماية الف ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 440/443 من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية عملة مزورة
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.
في 2022/1/26
الرئيس
التكليف 53

إعلان عن مزايدة عمومية
الساعة (11:30) تاريخ 2022/3/10 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم – المقر العام مزايدة عمومية لبيع أعتدة منحاة في مصلحة اللوازم. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14,30) تاريخ 2022/3/9.
بيروت في 2022/2/8
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد الركن معين شحادة
التكليف 54

إعلان عن مزايدة عمومية
الساعة (11:00) تاريخ 2022/5/30 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم – المقر العام مزايدة عمومية لبيع قطع غيار منحاة لآليات نوع بيجو. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14,00) تاريخ 2022/5/27.
بيروت في 2022/2/8
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد الركن معين شحادة
التكليف 54

إعلان عن مناقصة عمومية
الساعة (9:30) تاريخ 2022/5/31 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم تقديم وتركيب إطارات (غب الطلب) لزوم آليات قوى الأمن الداخلي. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14,30) تاريخ 2022/5/30.
بيروت في 2022/2/8
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد الركن معين شحادة
التكليف 54

إعلان عن مناقصة عمومية
الساعة (9:30) تاريخ 2022/5/30 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيم – المقر العام مناقصة عمومية لتلزيم مواد لزوم فوج السيار المركزي وفرع الحماية والتدخل. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14,00) تاريخ 2022/5/27.
بيروت في 2022/2/8
رئيس الإدارة المركزية وكالة
العميد الركن معين شحادة
التكليف 54

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتدمير جورة فصل واستحداث جورة فصل في مناطق الخزانات في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ف4/5760 تاريخ 2021/11/20، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/3/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعد الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 2022/2/7
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 49

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتلزيم دراسة الأثر البيئي لمشروع انشاء محطة عمشيت 220 ك‌ف، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ف4/5199 تاريخ 2021/10/14، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/3/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعد الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 2022/2/7
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 49

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء ثلاث طابعات ليزر وملحقاتها مع عقد صيانة لمدة سنة لزوم مركز المعلوماتية الرئيسي، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ف4/5482 تاريخ 2021/11/2، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/3/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعد الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعد الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /250,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعد الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 2022/2/7
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 51

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتاهيل نظام الحماية الفرقية لقضبان التوتر العالي في محطة الذوق 150 ك‌ف. الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ف4/5198 تاريخ 2021/10/14، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/3/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /30,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعد الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 2022/2/7
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 49

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء زيوت بعيارات مختلفة لزوم آليات المؤسسة، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ف4/7821 تاريخ 2019/7/30، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/3/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /30,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعد الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 2022/2/7

بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 49

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء ثلاث طابعات ليزر وملحقاتها مع عقد صيانة لمدة سنة لزوم مركز المعلوماتية الرئيسي، موضوع استدراج العروض رقم ث‌ف4/5482 تاريخ 2021/11/2، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/3/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعد الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 2022/2/7
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 51

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب ناجي سعيد امان الدين وكيل هيثم نسيب ابو نجم سند تمليك بدل ضائع للعقار 4969 عرمون.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب عباس قاسم حزوري وكيل اكرم يوسف ابو حرب سند تمليك بدل ضائع للعقار 2160 بيصور.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب مروان عباس الاعور وكيل فؤاد سليم طربيه سند تمليك بدل ضائع للعقار 1205 الغابون.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة كاتيا عنداري
موجه الى المستدعى ضدهم: تيودور ومخايل وتاف وفوتين الينور سامي سمعان سالم، وهم من بلدة بطرام الكوره اصلاً، ومجهولي محل الاقامة حالياً.
بالدعوى رقم 2021/108 تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعين غادة وجهاد سالم سالم بوكالة المحامي ايلي جريج، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقار رقم 1733 منطقة بطرام العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، واتخاذ مقاماً لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

وثيقة تبليغ
صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت
الرئيس: نسيب ايليا
رقم الاستئناف: 2013/95 جددت برقم اساس 2019/10
طالب التبليغ: منيرة سهيل العاصي وكيلها المحامي عدنان احمد بدر
المطلوب تبليغها: محي الدين وزينة وهدى ومريم ومحمد طبارة وسوزان خليفة.
الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100,000/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعد الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 2022/2/7
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 51

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب عباس قاسم حزوري وكيل اكرم يوسف ابو حرب سند تمليك بدل ضائع للعقار 2160 بيصور.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب مروان عباس الاعور وكيل فؤاد سليم طربيه سند تمليك بدل ضائع للعقار 1205 الغابون.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
غرفة الرئيسة كاتيا عنداري
موجه الى المستدعى ضدهم: تيودور ومخايل وتاف وفوتين الينور سامي سمعان سالم، وهم من بلدة بطرام الكوره اصلاً، ومجهولي محل الاقامة حالياً.
بالدعوى رقم 2021/108 تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من المستدعين غادة وجهاد سالم سالم بوكالة المحامي ايلي جريج، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقار رقم 1733 منطقة بطرام العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، واتخاذ مقاماً لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

وثيقة تبليغ
صادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت
الرئيس: نسيب ايليا
رقم الاستئناف: 2013/95 جددت برقم اساس 2019/10
طالب التبليغ: منيرة سهيل العاصي وكيلها المحامي عدنان احمد بدر
المطلوب تبليغها: محي الدين وزينة وهدى ومريم ومحمد طبارة وسوزان خليفة.
الاوراق المطلوب تبليغها: تقرر بالاتفاق: قبول الاستئناف شكلاً وفي الاساس ردّ الاستئناف لعدم القانونية وتصديق الحكم المطعون فيه في ما انتهى اليه، ومصادرة مبلغ التأمين الاستئنافي ايراداً للخزينة، وتدريك المستأنف هاني لبابيدي الرسوم والنفقات والاتعاب.
قراراً صدر وافهم في بيروت بتاريخ 2019/12/23
فبقتضي حضورك بالذات أو من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لاستلام الاوراق والا تسري المهل القانونية بحقكم من تاريخ النشر واللصق سنداً للمادة 409 أ.م.م.
رئيس القلم
مرسال شديد

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية
في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2022/2/17 السابع عشر من شهر شباط عام 2022، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية (للمرة الثانية)، لتلزيم أشغال تقديم خدمات يد عاملة وحراسة وتوابعها (غب الطلب) لمشروعي ملعب انصار ومستشفى بيت ليف، وعلى أساس التنزيل المئوي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مصلحة الديوان بعد تسديد ثمن الملف.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.
نائب رئيس مجلس الجنوب
جان مخايل
التكليف 56

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب المحامي ربيع الطويل بوكالته عن خديجة مصطفى عبدالقادر عيد سند بدل ضائع للعقار 133 ببنين.
للمعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
إفلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب روديك عدنان ابراهيم بوكالته عن أسين الياس توما بصفتها احد ورثة مريم ابراهيم يونان شهادتان بدل ضائع بالعقارين 220 و1259 بقرزلا.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب المحامي مصطفى سعيد الرجو بوكالته سندان تمليك عن حسين محمد الحجة للعقار 179 شدرا مشتى حسن – مشتى حمود وعن عليا عبد الحميد قاسم الدنشي بحصتها بالعقار 235 النهر الكبير.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
القاضي طانيوس الحايك
رقم 2018/33
الى مرقص قديس نخنوع المقيم في بلدة رشعين قضاء زغرتا اصلاً ومجهول محل الاقامة حالياً.
تدعوك هذه الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي وجميع أوراقها بالمعاملة التنفيذية المتكونة بين المنفذة سيدة أنطونيوس حنا ضد المنفذ بوجهم ورثة المرحومة ماريات انطونيوس حنا بموضوع تنفيذ وصيّة المرحومة ماريات أنطونيوس حنا المؤرخة في 2013/2/13.
والمتضمن هبة ملكيتها العقارية المتضمنة كامل /2400 سهماً من القسم رقم /9/ من العقار رقم /3707/ زغرتا وذلك ضمن مهلة عشرة ايام مهلة الانذار وعشرون يوماً مهلة اللصق والنشر ليُصار بعد انتهاء المهل متابعة تنفيذ الوصية وفقا للأصول.
مأمور التنفيذ
طنوس بوعيسى

إعلان قضائي
تدعو محكمة بداية النبطية
برئاسة القاضي المكلف أحمد مزهر
سنداً للمادة 3 من القانون 82/16 المستدعى بوجههم: حسين وحسن ومصطفى وقاسم وزينب علي مصطفى قليط المجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومربوطاته المقدم من المستدعي: محمد توفيق روماني بوكالة المحامي مصطفى مؤذن بموضوع: ازالة شيوع للعقار /445/ منطقة دير الزهراني العقارية والمسجل برقم أساس 2019/254/ش مدور 111/ش/2022 أو توكيل محام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر.
سيتم إبلاغكم بقية الأوراق بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان قضائي
تدعو محكمة بداية النبطية
برئاسة القاضي المكلف أحمد مزهر
سنداً للمادة 3 من القانون 82/16 المستدعى بوجه: علي العرب المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومربوطاته المقدم من المستدعي: حسين علي علوش بوكالة المحامي مصطفى مؤذن بموضوع: ازالة شيوع للعقار /236/ منطقة دير الزهراني العقارية والمسجل برقم أساس 2021/22/ش مدور 206/ش/2022 أو توكيل محام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر.
سيتم إبلاغكم بقية الأوراق بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي غابي شاهين
يبلغ الى المنفذ عليه رياض محمود الجويدي المجهول المقام
عملاً بأحكام المادة /409/أ.م.م. تعلمكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2020/974 إنذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ صبحي نقولا عياد وناتجاً عن طلب تنفيذ عقد تأمين بقية 150000 د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني للاستلام الانذار التنفيذي والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بإنقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويُصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
عبد العاكوم

إعلان قضائي
تدعو المحكمة الإبتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين مي أبو زيد وسما سموري المدعى عليهما سمير حسين وضياء حسين. والمجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2022/1782. المقامة من حسين امين قاسم ورفاقه.
بموضوع إزالة تعدي على القسم المشترك رقم /3/ على العقار /245/ من منطقة النجارية العقارية والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغ بقية الأوراق والقرارات بإستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي
تدعو المحكمة الإبتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين مي أبو زيد وسما سموري المستدعى ضده اسعد فرح الشماس. والمجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن أوراق الحكم رقم 2022/11 تاريخ 2022/1/27 والمقامة من ادمون سليم ايليا ورفاقه والذي قضى باعتبار العقار رقم /46/ دردغيا غير قابل للقسمة العينية أو طرحه للبيع بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب أحمد غصوب محمد شفيق الكنج بصفته احد ورثة محمد شفيق مصطفى الكنج شهادات قيد بدل ضائع عن العقار 36 و42 و44 لورثة مصطفى كنج باشا الحمد و23 و24 و32 و25 و34 و45 و43 الى شفيقة حمد الكنج مجدلا.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب عبد الرزاق محمود التلاوي وهاجر محمد عاشور بوكالتهم عن الهام محمد عبود عبد الرزاق سند بدل ضائع بالعقار 129 المحمرة.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري
أفلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب نيلسون فارس بصفته أحد ورثة سمعان المحرداوي ورفقة عيسى ضاهر سندات بدل ضائع للعقارات 76 و190 و417 و424 الشيخ محمد.
للمعترض 15 يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
إفلين موسى

تبليغ مجهول محل الإقامة
المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، موجهة الى حسين خليل بيطار مجهول محل الاقامة.
في الدعوى المقامة عليك من ماريان طلال بيطار بمادة اثبات طلاق حاكم اساس 2022/265/576، تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في 2022/3/8 فبقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.
رئيس القلم
جعفر حسن نور الدين

دعوة الفروع لإنتخاب ممثليها في هيئة المندوبين
عملاً بالمواد 22 و23 و26 من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد 4 – 1 و 4 – 2 و 4 – 3 من النظام الداخلي للنقابة تدعى الفروع المبينة أدناه لعقد جلسة في دار النقابة لإنتخاب ممثلي كل منها في هيئة المندوبين لدورة 2020 – 2021 بحسب ما هو مبين أدناه:

الفرع	عدد الأعضاء	العدد المطلوب
- المدنيين الاستشاريين (1)	133 مندوب	86
- المعماريين الاستشاريين (2)	77 مندوب	38
- الكهرباء الاستشاريين (3)	99 مندوب	78
- الميكانيك الاستشاريين (4)	63 مندوب	40
- الموظفين في القطاعين العام والخاص (5)	77 مندوب	59
- الزراعيين والمتعهدين.... (6)	32 مندوب	21

وذلك يوم الجمعة الواقع في 2022/3/4 على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية على أن تفتح صناديق الإقتراع بين الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر.
* آخر مهلة لتقديم طلبات الترشيح نهاية الدوام الرسمي من يوم الجمعة الواقع في 2022/2/25
* يشترط في المرشح عن الفرع لعضوية هيئة المندوبين
- أن يكون قد مضى على تسجيله بالنقابة في نهاية السنة المالية السابقة خمس سنوات على الأقل
- أن يكون قد مضى على إنتمائه إلى الفرع المذكور مدة ثلاث سنوات
- أن يكون قد سدّد كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة.
النقيب بهاء بومرعب حرب

تعلن جريدة الأخبار
عن حاجتها إلى موظف معلوماتية - دعم تقني
خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
للمهتمين يمكنكم إرسال السيرة الذاتية
إلى البريد:
HR@al-akhbar.com

ستريمينغ

«البحث عن علا»: هند صبري لا تريد رجلاً!

حالما انطلق عرض المسلسل الكوميدي المصري على نتفليكس يوم الخميس الماضي، حتى تصدّر قائمة الترندات على السوشال ميديا في العالم العربي. لا يمكن اعتبار العمل الذي اخرجه هادي الباجوري جزءاً ثانياً من «عايزة اتجوّز» (2010). كثيرة هي الملاحظات التي يمكن تسجيلها عليه، غير أنّه من دون شكّ وجبة خفيفة ومسلّية

نادين كنعان

حين تعرّف الجمهور إلى «علا عبد الصبور» قبل 12 عاماً، أحبّها كثيراً واستحالت من أكثر الشخصيات الكوميدية القريبة من قلوب الناس على امتداد العالم العربي. حصل ذلك في رمضان 2010 من خلال المسلسل المصري الساخر «عايزة اتجوّز» (تأليف غادة عبد العمل، وإخراج رامي إمام).

يومها، قوبل المسلسل بآراء نقدية سلبية، خصوصاً لناحية أداء الممثلة التونسية الشهيرة هند صبري لشخصية «علا» الصيدلانية المستميتة لإيجاد عريس قبل أن «يفوتها القطار». إذ وُصف أداؤها بـ«المفتعل والمبالغ فيه». وهناك من النقّاد والصحافيين مَن ذهب إلى درجة التأكيد على أنّ صنّاع العمل اعتمدوا على نجومية صبري إلى جانب ضيوف الشرف، لكنّهم «فشلوا» في تقديم عمل كوميدي له أسس واقعية.

غير أنّ موقف المتخصّصين لم يؤثّر على جماهيرية العمل الذي ما زال من الأكثر شعبية في صفوف المشاهدين خلال السنوات الماضية، ولا سيّما أنّه اعتمد على شخصيات من الطبقة الوسطى، قريبة من الناس (علا التي تشبه شريحة واسعة من بنات جيلها، والدتها التي تقشّر البطاطا أثناء الدوام...). هذا ما أثبتته نسب المشاهدة العالية التي حصدها حين حطّ رحاله على «نتفليكس»، والحماسة التي تمّ التعبير عنها على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الإعلان عن اتفاق مع منصّة البثّ التدفّقي الأميركية على إنجاز مسلسل كوميدي قصير يتمحور حول «علا عبد الصبور»، من بطولة هند صبري التي شاركت أيضاً في مهمّة تنفيذ الإنتاج.

وكما كان متوقّعاً، وحالما انطلق عرض العمل المؤلّف من ست حلقات يوم الخميس الماضي في 190 دولة مترجماً إلى 32 لغة ومدبلجاً إلى أربع لغات، تصدّر قائمة الترندات على السوشال ميديا في العالم العربي ومعدّلات المشاهدة في عدد من الدول.

«البحث عن علا» من تأليف غادة عبد العال وقصة وسيناريو وحوار مها الوزير وإخراج هادي الباجوري، فيما تتشارك هند صبري بطولته مع الرائعة سوسن بدر (سهير)، هاني عادل (هشام)، محمود الليثي (منتصر)، ندى موسى (نسرين) وغيرهم، إلى جانب حضور من ضيوف الشرف البارزين، أمثال: يسرا، شيرين رضا، بيّومي فؤاد، خالد النبوي، فتحي عبد الوهاب... بعد انفصالها عن زوجها «هشام» (هاني عادل) الذي اتخذ منفرداً قرار الطلاق، تذهب «علا» في رحلة للبحث عن نفسها التي بقيت خلال السنوات الـ 13 الأخيرة «على الرفّ» كرمى لعيون الزوج والأولاد. هكذا، قرّرت البطلة تغيير حياتها لبلوغ السعادة، ضمن مشوار تخوض خلاله العديد من المغامرات والتجارب على أصعدة عدّة.

هنا، الأداء الكوميدي نظيف وهادئ؛ تركيبة خفيفة الظلّ تشكّل مصدر متعة للمشاهد، لا شكّ في أنّه بحاجة إليها. حوارات رشيقة، وكاميرا أنيقة (تتوافق مع لغة «نتفليكس» البصرية الهادفة للجذب والإبهار)، وكاريزما واضحة بين الممثلين الرئيسيين، خصوصاً ثنائية «علا» ووالدتها «سهير» التي أجادت لعبها سوسن بدر بطبيعة الحال. علماً بأنّه يمكننا القول إنّ برودة هاني عادل شكّلت استثناءً ضمن هذه المعادلة.

بين طيّات الكوميديا، حوارات ومواقف مشغولة بعناية تطرح مسائل أساسية في المجتمع الذي يغصّ بحكايا التعنيف والقتل والتحرّش والاغتصاب. من دون تكلّف، يسلّط «البحث عن علا» الضوء على نوع من القمع المنتشر بكثرة، حتى صار «عادياً» ومألوفاً. إنّها الهيمنة الذكورية التي تعتبر لدى كثيرين «طبيعية». فـ«علا» امرأة تتعلّم كيفية التخلّص من واقع لازمها لسنوات، واختصر دورها بكونها مجرّد شخص موجود لخدمة كائن آخر: الرجل! هي نموذج عن كثيرات من العالقات في دوّامة، يصارعن ضغط المجتمع والزوج والأهل والأولاد، من دون أن يقدرن على التعبير عن أنفسهنّ وتحقيق ذواتهنّ. سلاح المرأة في هذه البقعة من الأرض هو خليط من «الكتمان» و«الصبر» و«القدرة على التحمّل»... وبعض الحبوب المهدئة!

> حوارات رشيقة وكاميرا أنيقة وكاريزما بين الممثلين الرئيسيين

من الخاطئ اعتبار «البحث عن علا» جزءاً ثانياً من «عايزة اتجوّز»، لأنّ الاختلافات بين العملَيْن كبيرة. وهذا ما أشارت إليه مروحة واسعة من المتابعين الذين عبّروا عن امتعاضهم من أنّ الحكاية تتمحور حول طبقة ميسورة من المجتمع المصري. الصيدلانية التي كانت بسيطة ومتواضعة في المسلسل السابق مثلاً، صارت تقود سيّارة حديثة رباعية الدفع، تسكن في شقّة فارهة داخل مجمّع سكني راقٍ، وتُكثر من استخدام اللغة الإنكليزية في حديثها، كما تتميّز بستايل ملابس عصري يُترجم في إطلالات لافتة ومختلفة...

في هذا السياق، كان لافتاً اختيار مصمّمة الأزياء آمنية علي لأسلوب عملي ومريح لـ «علا»، منكّه بلمسة كلاسيكية. إلى جانب سترة الـ «بليزر» التي رافقت إطلالات عدّة مع سروال الجينز، تميّزت صبري بالأسلوب الشرقي الذي برز إمّا من خلال نقشات التصاميم أو ألوانها أو موديلات القفاطين أو حتّى الأكسسوارات.

صحيح أنّ «علا» كانت طوال الحلقات تبحث عن «عريس»، لكنّها في النهاية أيقنت أنّ مصادر السعادة والقوّة في حياتها منوّعة، قد لا يكون الرجل أحدها.

ملاحظات كثيرة يمكن تسجيلها على «البحث عن علا» الذي بدأت التكهّنات حول احتمال عودته بجزء ثانٍ. غير أنّه من دون شكّ وجبة خفيفة ومسلّية لا تحتمل الكثير من التأويل.

«البحث عن علا» متوافر على «نتفليكس»

ثنائية لافتة جمعت هند صبري وسوسن بدر

zoom

«زقاق الكوابيس» لديل تورو: الحياة، ذلك السيرك العظيم

أسبوع واحد هو المدة التي عُرض فيها Nightmare Alley في الصالات اللبنانية! أمر مفاجئ لأننا فعلاً أمام تحفة وموعد نادر من تلك المواعيد السينمائية التي قلّما تتكرر في بيروت هذه الأيام. مع ذلك، رائعة المخرج المكسيكي سنسمع بها حتماً في موسم الجوائز

عبدالرحمن جاسم

إنّه تحفة تصويرية! هكذا يمكن اختصار Nightmare Alley (زقاق الكوابيس) للمكسيكي الهوليوودي غيّيرمو ديل تورو؛ أحد أعمق مخرجي جيله الذي وصف فيلمه الجديد بأنّه «قصة تراجيدية عن الكذب». شريطه تحفة توّجه أيضاً تحية إلى أهم أفلام الـ «نيو نوار» في عصرها الهوليوودي الذهبي، تُضاف إليها فتنة الأنثى القاتلة femme fatale بفكرتها المباشرة، فضلاً عن بطل مزج بين فكرة الـ anti hero والانتماء في عمل واحد.

«زقاق الكوابيس»، في الأساس، هو الاقتباس الثاني لرواية الكاتب الأميركي ويليم ليندسي غريشيم، كتبها عام 1946 وتحوّلت إلى فيلم عام 1947 (بطولة تايرون باور، وجوان بلونديل، إخراج ادموند غولدنغ). ورغم أنّ الشريط لم يحقق نجاحاً على شباك التذاكر، إلا أنّه اعتبر لاحقاً من «كنوز» الـ film noir.

هذا المصطلح يُطلق على مدرسة سينمائية ترتكز إلى الضوء الخافت، العتمة، لعبة الظلال، وألوان الأبيض والأسود. هذا لناحية التصوير، أما لناحية الفكرة، فتميّزت بأنّها كما ألوانها، تمزج بين الخير والشر، إلى درجة أنّ الحدود تتماهى بينهما، فلا يعود المشاهد قادراً على التمييز؛ فضلاً عن أنّ نهايات الأبطال تكون دوماً مأساوية.

يحكي الفيلم/ الرواية قصة ستانتون كارلايل (برادلي كوبر) ذي الماضي الغامض، الذي يقرّر دخول عالم «السيرك». هناك يمارس حرفة أقرب إلى «النصب»، حيث يساعد السيدة «زيينا» (توني كوليتي) التي تدّعي معرفة علم الغيب، وتقرأ «اللحظ». سرعان ما يتعرّف كارلايل إلى زوج زيينا، بيت (ديفيد ستراثيرن) صاحب حرفة «ألعاب الخفّة» السكير. سرعان ما تتطوّر علاقته بالاثنين معاً: زيينا يرتبط معها بعلاقة جسدية، وزوجها يعلّمه حرفة الخفّة. يبدأ كارلايل ـ لاحقاً ـ بمحاولة خلق عرضه الخاص في السيرك بالتعاون مع فتاة ألعاب تدعى مولي (روني مارا) سرعان ما تقع في حبه ويقرران مغادرة السيرك وبدء حياة جديدة. كارلايل يرحل إلى نيويورك وتحديداً إلى ثاني أكبر مدينة هناك: بافالو. يخترع «عرضه الاستعراضي» الخاص حيث يقرأ الغيب لعلبَة القوم في المدينة. سرعان ما تتعقّد الأمور مع ظهور الطبيبة النفسية ليليت ريتر (كيت بلانشيت) التي تبدأ بتعريفه على شخصيات المدينة النافذة، فيتورّط في لعبة خطرة مع هؤلاء.

أدائياً، نحن أمام حرفة عالية. كيت بلانشيت مرعبة بكل ما للكلمة من معنى. أداؤها يوازي قوة آل باتشينو في فيلم «محامي الشيطان» (1987). قاسية، صلبة، لعوب، تملك مفاتيح كل شيء، وتحرّك خيوط اللعبة، تقودها وتدمرها متى شاءت. في الوقت نفسه، نجدها مكسورة تستطيع استجرار عطف المشاهدين كما بطل القصّة. أضافت لعبة الألوان «السينما نوار» إليها الكثير، فأعطتها ملامح مرعبة في لحظاتٍ ما؛ فضلاً عن تفاصيل كثيرة كاختيار اسمها. بلانشيت بدور الأنثى القاتلة اللعوب، تستحق الأوسكار بلا شكّ.

برادلي كوبر، قدّم أداء يليق بممثل كبير. غرق في الشخصية. إنّه «نصّاب» في المطلق، لكنه أيضاً طفل يكره والده (تيمة قتل الأدب حاضرة بقوة)، وعامل سيرك ناجح ثم فاشل، وواثق بنفسه إلى درجةٍ مذهلة، لكنه ينكسر بسرعةٍ فائقة. روني مارا أدت شخصية الصبية اللطيفة/ الطيبة، سواء لناحية شكلها أو صوتها. الكائن البريء الطاهر، الذي لا يتحمّل جموح أبطال هكذا قصص. بشكلٍ عام، يمكن القول بأن معظم ممثلي العمل هم نجوم مهما كانت أدوارهم صغيرة، إذ يكفي أن نشير إلى لائحة الممثلين فيه حتى نفهم مهارة غيّيرمو ديل تورو في اختيار مؤديه: ويليام دافو، ريتشارد جينكنز، رون بيرلمان وسواهم. إخراجياً، يمكن الحديث مطوّلاً عن غيّيرمو ديل تورو: إنه أحد المخرجين الأكثر حرفة في تقديم الغوامض، والسينما النيو نوار، يحب هذه الأعمال. هو يعشق «الظلام» وكل ما يأتي حوله وما يخفيه وما يظهره. قدّم ديل تورو مثلاً أفلام مقتبسة عن كوميكس «مظلمة» مثل «طفل الجحيم» (hell boy) بجزئيه الأوّل والثاني (2004 و2008). كذلك، قدّم أفلاماً فانتازية بكائنات غريبة مثل «شكل الماء» (shape of water) ـ عام 2017 ـ فاز عنه بجائزتي أوسكار لأفضل مخرج وأفضل فيلم. رائعته «متاهة بانس» (2006) قدّمت رؤية مذهلة لعالم مليء بالخوارق والخوف في الوقت عينه. إنه مخرج يعشق المجهول، والمخيف والوحوش والخوارق، والصورة الغامضة يضاف إليها أبطالٌ يحملون بشخصيتهم ثنائيّتَي الخير والشر، فيصبح الكل قابلاً لأن يكون «شريراً» و«خيّراً» في آن. إنه الواقع المجرّد كما يراه ديل تورو.

في «زقاق الكوابيس»، يصر ديل تورو على الغوص منذ بداية القصّة في عالم الـ Carny. يقدّم لنا هذا العالم بشكله المعتاد، يدخلنا في كواليس صنع الحرفة، وتعقيدات هذا العالم. كأنّ سكان هذا العالم وموظفيه يعيشون في «مجتمع» خاص بهم. إنهم أشبه بالبدو الرحّل، بالبحارة يتنقلون من مدينةٍ إلى أخرى: لا أهل لديهم سوى مجتمع «الكارني»، لا سكنى، لا أرض، إلا هذا السيرك. مزيجٌ مختلفٌ من «المختلفين» و«المسوخ» كما يقول كليمنت هوتلي (ويليام دافو) مالك السيرك وصاحبه في الفيلم. إنها لعبة «جذب الانتباه» كما في المرحلة الأولى من هذا النوع من العروض في أربعينيات القرن الماضي: المرأة الملتحية، القزم الذي يستطيع التغلّب على الجميع «بحرفته القتالية»، رجل السيرك المفتول العضلات الذي يرفع الأثقال، السيدة التي تتنبأ بالمستقبل، و«المسخ» نصف الإنسان/ نصف الحيوان الذي ينهش الدجاجة وهي حيّة. صنعةٌ يقدّمها ديل تورو، ويُعيد مظهرتها، ليتركها بعدها بقليل إلى سيركٍ أوسع أكثر: الحياة... سيرك العالم الواقعي. هنا نرى الناس على حقيقتهم بوحشيتهم البالغة: القاضي الشهير (بيتر ماكنيل) الذي يقع بسهولة فريسة الخداع من مخادع حَرَفي. القاضي الشهير الذي يمتلك ناصية تحطيم حياة الناس بسهولة عبر حكم ينطقه، يصبح «ضحية» ساذجة لخدعة مركّبة. أقوى رجل في المدينة، إزرا غريندل (ريتشارد جينكنز) مسكون بخطاياه يحتاج إلى مخلّص للتكفير عنها، فيلجأ إلى كارلايل. لعب ديل تورو أوراقه في هذا الفيلم المليء بالإشارات والإحالات السينمائية، بالتعاون مع السينماتوغراف الدانماركي دان لاوستسن، صديقه وشريكه الدائم في معظم أفلامه القوية («شكل الماء»، mimic، crimson peak، وسواها). ولا ينكر جهد الكاتبة كيم مورغان ـ زوجة ديل تورو ـ في صياغة نص محترف بالتعاون معه بناءً على القصة الأصلية. إذ تم تقديم نص مسبوك بحرفية، لا تشوبه شائبة. بدوره، نجح الأميركي نايثان جونسون في تقديم موسيقى مناسبة للعمل، فتشعر بأنّ الفيلم مأخوذ من حقبة الأربعينيات، وهو أيضاً ما نجح فيه مصمّم الأزياء الكندي لويس سكويرا الذي قدّم أزياء مناسبة لتلك الفترة، ما أعطاه دقّة وواقعية في آن. فيلم متميّز من النوع الذي ينتظره عشاق السينما، لا شك في أنّه ستكون له حصة في موسم الجوائز (مرشّح لأربع جوائز في الأوسكار أبرزها عن فئة أفضل فيلم).

> إنه أحد المخرجين الأكثر حرفةً في تقديم الغوامض

برادلي كوبر في مشهد من الفيلم

في المكتبات

نادر سراج يفكّك «خطاب الهامش»

يتضافر كتاب «صرخة الغضب: دراسة بلاغية في خطابات الانتفاضة اللبنانية» (2022 ـ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات)، مع رافدين سابقين للباحث والأكاديمي اللبناني نادر سراج «مصر الثورة وشعارات شبابها» (2014) و«الخطاب الاحتجاجي» (2017)، لفتح كوى معرفية في خطاب الشعارات العربية، ربيعها وخريفها. جديده أنه يتبصّر في تحولات خطاب الهامش، ويُعيد الاعتبار إليه في المشهد الثقافي العربي، بعدما عُدَّ خطاباً ثانوياً ورديفاً، وغير مألوف.

في تقديمه للكتاب، أشار الباحث رمزي بعلبكي إلى أنّ «الكتاب الذي بين أيدينا فريد حقاً في تقصّيه مفردات الغضب وعبارات الاعتراض التي أنتجها الأفراد وتداولوها في الساحات وكتبوها بعفويّة على جدران المدن والبلدات وعلى الشابكة». ولاحظ أن سراج نَفَذ «من هذه المادّة «الخام» إلى استقراء الأمزجة وكشف الخطاب المسكوت عنه، وارتقى بدراسة الكلام المحكيّ إلى مستوى أكاديمي رفيع، متابعاً بدأب وأناة مشروعَه المعرفي المتّصل بتحليل الخطاب الحيّ في العالم العربي. ومن نتائج هذا المشروع إظهاره أنّ جمهور الساحات أفلح في تأصيل بلاغة جديدة تتجاوز الجمود والتحجّر وتتبنّى طموحات تغييريّة وطليعيّة». ولاحظ أن نهج سراج تميّز في هذا الكتاب «وفي الكتابين كليهما بأمرين: الجرأة على طرح قضايا حياتيّة غير مطروقة، يتداخل في تحليلها علم الاجتماع واللسانيّات التطبيقيّة والبلاغة، والقدرة الفائقة على الاجتهاد والابتكار وتفسير الظواهر اللغويّة بأبعادها المختلفة».

ويُشير المؤلف نادر سراج إلى أنّه «كدأبي أثبتُّ في كتابي السادس عشر أنّ «البلاغة بلاغات»، فتجلياتُ الفصيح والمحكي والمعيش التي ترددت في ساحات بيروت والمناطق 2019 حرّكت «الشارع»، وشحت الخطاب الاعتراضي بلبوس لساني بلاغي، وأظهرت وثوق المتلقّي بالسياق، وعزّزت حضور مستويات التداول عنده. ولعل الشواهد المستقرأة تلمّح إلى أن «الهامش» كضربٍ من الخطاب وكوسيط متحرّك، يمكنه أن يتحرك من مكانٍ إلى مكان ومن جمهور إلى جمهور، ولا يقلّ حضوراً وقيمةً تعبيرية عن الخطاب المركزي، بل يمثّل رديفاً مهمّاً للخطاب الاجتماعي والثقافي السائد».

في تقصّيه المنهجي والعملي لمفهوم «خطاب الهامش» وآليات اشتغاليّته، يتنزّل «صرخة الغضب» (434 صفحة)، في ميداني تحليل خطاب الشعارات وتأصيل بلاغة جديدة. ويُشير المؤلّف إلى أنّ «المضامين (هتافات المحتجّين وشعارات الساحات وصنوها من الكتابات الجدارية)، أظهرت أنّ الهامش أضحى اليوم متناً بقدر ما أمسى الجدار نصاً، لما تنطوي عليه الساحات العربية من فيض بلاغي مبتكر ومستطرف وسَمَ درر البلاغة الشعبية من الكلام الاعتراضي. ثمّة أهمية معقودة على هذا الخطاب لاستئناسه المَراح الحيوي للأفراد والجماعات، وما تؤويه من معانٍ وإشارات ودلالات. وما برح الدارسون يفكّكون شيفراته، ويحلّلون مضامينه (نصوص احتجاجية ومبصرات وهتافات وأغان وأهازيج وفكاهة وأمثال شعبيّة)». وقد سلّط المؤلّف «أضواء كاشفة على هذا الفرع المعرفي المستحدث. كما التفت إلى المكبوتات النفسية وصيغ البذاءة السوقية التي توظّف أداة للاعتراض ولمقاومة الأنظمة الفاسدة».

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 11 شباط 2022 العدد 4558

نبض المدينة

جمعية «السبيل»: الإنسان منجم القصص

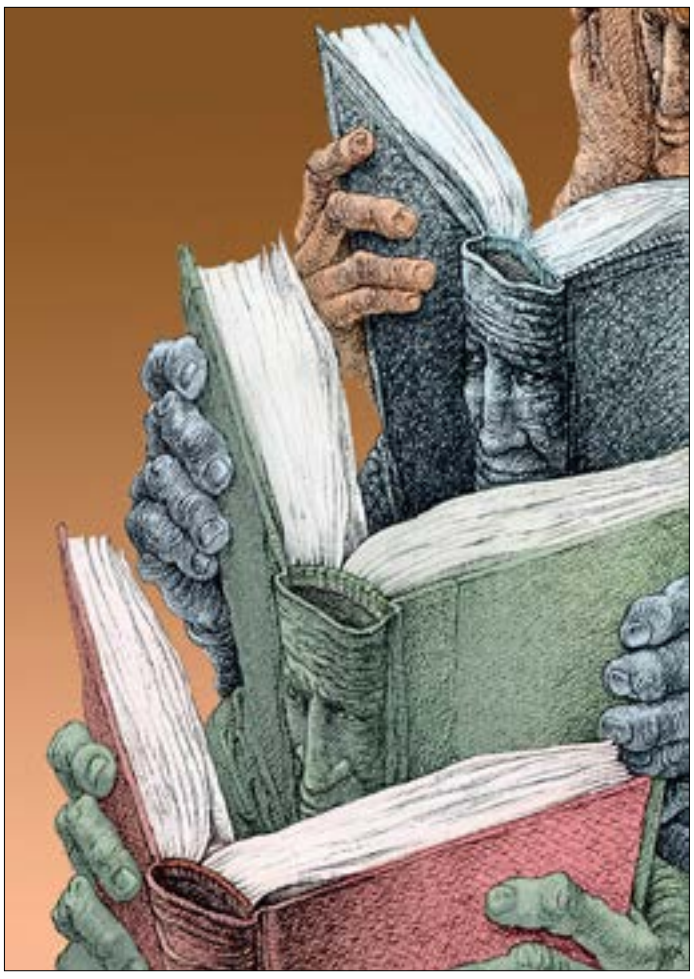

(ميخائيل زلاتكوفسكي ــ روسيا)

هديل حسن

لم تعد للكتاب في مجتمعنا قيمة كبيرة، خصوصاً مع الاجتياح الرقمي، إذ تخلّى الجزء الأكبر من روّاد المكتبات ومحبّي القراءة عن ملمس الورق واستبدلوه بالشاشات. أعادت جمعية «السبيل» أخيراً الحياة للكتب، جامعةً بين الاستعارة والقصص من جهة، وبين التجارب الملموسة من جهة أخرى، عبر «استعارة الإنسان» والاستماع إلى حكاياته، من خلال نشاط جديد فريد من نوعه. «بعد الاطلاع على تجارب المكتبات حول العالم ودراسة ما يمكن نقله إلى مجتمعنا بتقبّل من أفراده، قمنا بتطبيق هذه التجربة التفاعلية الجديدة»، يقول المدير التنفيذي علي صباغ لـ «الأخبار».

هكذا، نقلت «السبيل» مبدأ القراءة إلى عالم جديد مليء بالتفاعل والحماسة، يلغي الأحكام المسبقة والتمييز عبر تقريب وجهات النظر ونشر التعاطف بين الأشخاص. نظّمت الجمعية هذا النشاط التفاعلي ـ الذي لا يعدّ الأوّل بالنسبة إليها ـ في مكتبة بلدية بيروت العامة في الباشورة، عبر استضافة أشخاص عاشوا تجارب مؤثّرة، ومنحتهم فرصة إخبار الزوّار ما واجهوه في جلسات مباشرة كسرت حواجز نفسية وجغرافية عدّة.

الحديث التفاعلي مع من عاش التجربة، يقرّب القارئ/ المستمع من الراوي. في هذه التجربة، نزعت «السبيل» الحاجز المفروض بين الكاتب الراوي وجمهوره، وجعلت من الأشخاص «كتباً حيّة»، فسمحت بتبادل الأحاديث، ما ساعد الطرفين على الشعور بالتواصل الفعلّي المحسوس.

وبحسب صباغ، تتطلّب مشاركة التجربة شجاعة كبيرة لتخطّي العائق النفسي والمجتمعي، خصوصاً إذا كانت القصة صعبة التقبّل، وهي أشبه بعملية تطوير للذات كما مساعدة للآخر عبر تزويده بتجارب قادرة على التأثير فيه إيجاباً.

قصص مختلفة رواها ضيوف النشاط، وهم: شخص تعرّض لتجربة سيّئة مع التنمّر تكلّم تحت عنوان «العلامات التي لا تحدد النجاح، تجربتي المدرسية الخاصة»، ومهرّج (ستريت آتاك)، ومعالج نفسي حركي (من أزمات وجودية إلى أزمات وطنية: المرونة)، ومريض انتصر على السرطان (السرطان وسحر الأمل)، بالإضافة إلى مهرّج آخر (عبّاس الحسّاس).

في هذا الإطار، عبّر صبّاغ عن الفرح بنتيجة التجربة الإيجابية، إذ لاقت إقبالاً كبيراً شجّع القائمين على النشاط على التفكير في تكثيفه وإقامته ثلاث مرات شهرياً.

المفكرة

نوري بوزيد ومحمد ملص يصوّران «الوحدة»

■ تحت عنوان «الوحدة»، سيتمكّن الجمهور لغاية 16 شباط (فبراير) الحالي من متابعة فيلمَيْ «ريح السّد» (الصورة ـ 109 د ـ إخراج نوري بوزيد/ 1989) و«الذاكرة» (13 د ـ إخراج محمد ملص/ 1975)، عبر منصّة «أفلامنا» الرقمية. في فيلمه الأوّل، يأخذنا نوري بوزيد، بلا أيّ مواربة، في رحلة داخل متاهة الصدمات النفسية المحرّمة لـ «هاشمي» وللمجتمع التونسي ككلّ. يعيش النجّار «هاشمي» في صفاقس. وفي لحظة الاستعداد للزفاف، علقت في ذهنه حادثة طرد صديقه من قبل والده والضجة التي أثيرت حول الأمر. عاش «هاشمي» ممزّقاً، يشرد بذهنه في الماضي ويودّ أن ينأى بنفسه عن موضوع الزواج. أما محمد ملص، فيسلّط، في وثائقي «الذاكرة»، الضوء على العجوز وداد ناصيف، واحدة من تسعة أشخاص بقيوا في مدينة القنيطرة وعاشوا فيها أثناء الاحتلال الإسرائيلي. يحاول الفيلم أن يستعيد معها ذاكرة الحروب التي عاشتها، وكيف أرغمتها على الانتقال من مكان إلى آخر. حين اندلعت حرب 67، قرّرت وداد عدم مغادرة القنيطرة. تروي المرأة هذه الذاكرة فيما يرسم الفيلم حياتها الراهنة، حيث تعيش وحيدة مع قططها. تعيش وتستعيد صورة الأم من بين كلّ الصور التي علقت في ذهنها.

(للمشاهدة: www.aflamuna.online)

كيفورك مراد: بحثاً عن «مدن فاضلة»

■ يوم الثلاثاء المقبل، يُفتتح معرض Imaginary Cities: Chapter IV (مدن متخيّلة: الفصل الرابع) للتشكيلي السوري كيفورك مراد (الصورة) في «غاليري تانيت» في ميونخ بالتعاون مع آنا غارانو، ليستمرّ لغاية 30 آذار (مارس) 2022. كشف الستار عن محتويات المعرض الجديد، سيتخلّله عرض حيّ عبر الانترنت عند الساعة السابعة والنصف مساءً بتوقيت بيروت. وفي إطار التعريف بمشروعه الجديد، يقول مراد: «نحن محاصرون بالواقع العبثي الذي نعيشه حالياً... نحلم به. بين الماضي المراوغ والمستقبل الوهمي، نتخيّل. نعيد اختراع وعرض واستكشاف إمكانيات وجود المدن الفاضلة». ثم يضيف: «Imaginary Cities يتكشّف من خلال أربعة فصول، وهي عبارة عن تعاونات تهدف لاستكشاف المدن من خلال التكهنات والوقائع، والسيولة والاحتكاك، والسحر، والمرح، والمستقبل...».

(للاستعلام: www.galerietanit.com)

«عابر سبيل»: المتصوّفة في الأشرفية

■ تعود فرقة «تجلّي صوفي»، يوم الخميس المقبل للقاء الجمهور في «أونوماتوبيا ـ الملتقى الموسيقي» (الأشرفية)، حيث تحيي حفلة «عابر سبيل» تضم معزوفات أصلية من الموسيقى الصوفية المعاصرة ممزوجة بأشعار صوفية لجلال الدين الرومي، إبن الفارض، إبن عربي، رابعة العدوية وآخرين. تأسست الفرقة في عام 2015 من فنانين لبنانيين وسوريين التقوا في بيروت، في رصيد كلّ منهم خبرة لا تقلّ عن عشر سنوات، وهم: زكريا العمر (غناء وعود)، طارق بشاشة (كلارينيت/ الصورة)، عبّودي جطل (إيقاع) وعلي صبّاح (غيتار). في رصيد «تجلّي صوفي» عدد من المؤلّفات الموسيقية الخاصة، المستوحاة من أنماط الطرق الصوفية، لكن بنغم متفرّد ومتجدّد، يكسر التوازنات الكلاسيكية للأغنية الصوفية. وتشدّد الفرقة على أنّها تطمح لـ «أرواحنا أن تتصل، وفي الوقت نفسه أن نرشد الحضور إلى الاتصال. نؤمن بأنّ الموسيقى أجمل وأسلم وسيلة نمتلكها، ومتاحة لنا، ونتمنى أن تعبّر عنّا».

حفلة «عابر سبيل»: الخميس 17 شباط (فبراير) الحالي ـ الساعة السابعة والنصف مساءً ـ «أونوماتوبيا ـ الملتقى الموسيقي» (السيوفي ـ الأشرفية). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/398986

على بالي

أسعد أبو خليل

هذه رسالة محبّة وشكر إلى امرأة لا أعرفها. اسمها غنى نهفاوي. يعرفها المتابعون على مواقع التواصل في لبنان والعالم العربي لأنّها تحمل همّ الحيوان في العالم. ليس هناك أرقّ من قلب غنى. أنا ـ صراحةً ـ توقّفتُ عن متابعتها لأنّ الصور التي تنشرها عن تعذيب وعذاب الحيوان تصيبني بالحنق والحزن الشديد. حاولتُ إقناعها بأن تتوقّف عن نشر الصور الصادمة، لكن عبثاً. هي تعرف ماذا تفعل وقد فعلت الكثير ـ حتماً، أكثر منّي ـ في التوعية وفي نشر المعرفة الإنسانيّة والمحبة. تتألّم غنى مع كلّ حيوان جريح وهي ستلاحق صيّادي لبنان يوماً وتطردهم عن أرضنا. ليست غنى أوّل من عُنيَ بالحيوان في بلادنا. الكوميدي سامي خيّاط أسّس جمعيّة لـ «الرفق بالحيوان» قبل الحرب. يومها، كان عدد الصيّادين والمتوحّشين أكبر بكثير من عدد الرحيمين. نحن في بلد يظهر فيه ـ أو كان يظهر فيه ـ جفت الصيد بمجرّد أن يمرّ عصفور في السماء. هناك اسكتش عن الصيد لفيروز ونصري شمس الدين، يزهو فيه الأخير بطرائد صيده. ما فعلته غنى لم يسبق له مثيل. غنى تدافع عن الحيوان بالنيابة عن كلّ واحد منّا. غنى تضغط على قوى الأمن للتحرّك عندما تنشر دلائل وهي كثيرة ـ عن وحشيّة الإنسان ضدّ الحيوان. غنى هي الضمير الذي لو انتشر لكنّا أرحم على بعضنا ممّا نحن عليه. لو كان لغنى القدرة، لجمعت كل حيوانات لبنان (وليس زوجين من كل صنف فقط، كما فعل نوح) في سفينة وأبحرت بها بعيداً عنّا. هذه الرسالة أملاها عليّ القطّان «بيلي» و«إيدن» لشكر غنى على حنانها وعطفها وإنسانيّتها. هناك أُناس في لبنان يتطوّعون في أفعال ومهام يُفترض أن تقوم بها الدولة ــ وهي حبيبة محمد العبد الله وليست حبيبتي. غنى نهفاوي يجب أن تصبح دائرة رسميّة في الدولة. لكنّ غنى نقيض الدولة الفظّة الوحشيّة. دولة لبنان المتوحّشة لا ترأف لا بالحيوان ولا بالإنسان.